

جامعة أم القرى
مملكة العربية السعودية
كلية التربية

٢٠١٠٢٠٠٠٠٦٧٣

٦٧٣



٢٠٢٢٢

التركيب الحالي لراضي الأطفال
بمدينة جدة وأسس تطويرها
لتحقيق الأهداف التربوية

إعداد

رحمة حمر عراق

إشراف

د. سهيل حسن قاضي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية

التركيب الحالي لرياض الأطفال
بمدينة جدة وأسس قطوير لها
لتحقيق الأهداف التربوية

إعداد
رجاء عمر عوافي
إشراف
د. سهيل حسن قاضي

قدم هذا البحث كجزء من متطلبات درجة الماجستير
في الإدارة والتخطيط التربوي بقسم التربية بكلية
التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة

١٤٠٣ - ١٤٠٢ هـ

اهداء

أُهْرَى غَرَّةً جَهْرَى الْمُتَوَاضِعِ إِلَيْهِ وَالْمَدِينَى لِلْجَبَيْنِ وَزَوْجِي
وَلَيْقَى خَالِدٍ ، الَّذِينَ كَانُوا لَهَا فَزَلَّ لَهُ الْبَحْثُ فِي هَذَا
الْجَهْرِ الَّذِي أُعْنِي - بَلْ أُرْجُو اللَّهَ تَعَالَى -
أُرْجُو تَعْظِيْمَ إِيمَانِي رُؤْيِي بِمَعْظِيْكَ هَذَا الظَّهُورُ .

شَكْر وَ قَدْرِي

قال الله تعالى: « وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ »

أُقْرَسْ بجزيل شكري والعتابي وفديري للأستاذ في التربين
لم يخلوا على يومهم بأهم الفيضة، ولأنه من السيرة والغصين
بالذكر الدكتور سهيل قاضى المشرف على الرساله وكل من
وحضنوي المناقشه الدكتور محمد صالح كرمى والدكتور هاشم حمدى
هذا الشخص بالشهر لأهتمامه بالرساله دراسى رياض الأطفال
والموهوبين الدكتور هيثم فى التوجيه التربوى بجهوده العالى
حاقد عوده من مساعده بجهداته .

ولاتنى لا زعزعوا الله تعالى أن ينبع لكم وتحزنكم عنى وقل لهم السلام والسلام .

الطالبة
سمحة عيسى عراقى

محتويات الدراسة

الدراسة النظرية

الباب الأول :

- مقدمة
- مشكلة البحث
- الفرضيات
- الدوافع
- هدف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث وأدواته .
- مصطلحات البحث

الباب الثاني :

- الفصل الأول : الدراسات السابقة
- الفصل الثاني : نشأة رياض الأطفال وتطورها بمدينة جدة .

الباب الثالث :

- (أسس تطوير رياض الأطفال)
- الفصل الثالث : مطالب النمو لـأطفال مرحلة الرياض
- الفصل الرابع : أسس التطوير

الباب الرابع :

الدراسة الميدانية - واقع رياض الأطفال بمدينة جدة
الفصل الخامس : البناء الوظيفي وشروط التعيين والقبول
الفصل السادس : الناحية المالية والاشرافية
الفصل السابع : الخدمات المتاحة

الباب الخامس :

نتائج البحث وتصنيفه
الفصل الثامن :
- النتائج
- التوصيات
- الخاتمة

المراجع
الملاحق

الباب الأول

مشكلة البحث تحديد ها وخطة دراستها

مقدمة
مشكلة البحث
الفرض
الدافع
هدف البحث
أهمية البحث
حدود البحث
منهج البحث وأدواته
مصطلحات البحث

مقدمة :

من الأمور التي لا تقبل الشك أن رعاية الطفل في سن عمره الأولى والاهتمام به ونشأتها تعتبر من الأولويات الهاامة التي يجب أن تدركها كافة المجتمعات الإنسانية ، لما لهذه المرحلة من خصائص وسميزات تعدّ البدور الأولية التي تحدد المعاليم الشخصية لمساعد الأمة التي تصنع المستقبل ، ومع ادراكنا لهذه الحقيقة الواضحة ، لابد من الاشارة هنا الى أن الاهتمام المطلوب بالطفل ورعايته في المملكة لم يتحقق لفترة طويلة من الزمن لأسباب تتعلق بتاريخ البلاد سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ، ولقد كانت جميع هذه العوامل سبباً أساسياً لجعل تعليم الصغار ورعايتهم في مسار الطرق السلبية وحيث أدى هذا الاتجاه السلبي لحدوث انعكاسات كانت آثارها سيئة وفوتت على المجتمع فرص الافادة من أبنائه كما يجب وأيضاً أفلتت كاهمة بنوعية من الناس أصبحت عبئاً ثقيلاً .

والشاهد في وقتنا الحاضر أن هناك محاولات حدثت منذ فترة من الزمن يقوم بها بعض الأفراد لتغيير مسار الاهتمام بالطفل في سن عمره الأولين من الاتجاهات السلبية كما تقدم إلى الاتجاهات الإيجابية التي تحقق العناية التربوية المرجوة وذلك بانشاء رياض الأطفال الأهلية وتشجيع الأهالي على ارسال أبنائهم للالتحاق بها ، كما وانما نلاحظ زيادة الاهتمام بالطفل على المستوى الحكومي وذلك نتيجة للأبحاث والدراسات التي تمت على المستوى العالمي وأثبتت ضرورة الاهتمام بالطفل من النواحي المقلية والجسمية والنفسية والسلوكية ، اضافة إلى خروج المرأة للعمل فأفتتحت رياض الأطفال الحكومية ، وأصبحت رياض الأطفال الأهلية والحكومية تحت اشراف رئاسة تعليم البنات ، بالإضافة إلى الرياض التي تشرف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

ونظراً للدور والأهمية البالغة التي تلعبها مدارس رياض الأطفال الحديثة ستقوم الباحثة بدراسة وصفية تحليلية "للتركيب الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة وأسس تطويرها لتحقيق الأهداف التربوية التي تشرف عليها رئاسة تعليم البنات ، وهذا يتضمن التعرف على الجوانب الادارية والمسئوليات المتعددة التي تقوم بها ادارات رياض الأطفال للقيام بأعباء سير العمل ، ومعرفة مستوى الخدمات التي تقدمها لهؤلاء الأطفال ، ومن

خلال هذه الدراسة يمكن الوصول إلى معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية ، حيث لا يمكن اجراء أي اصلاح أو تحسين في الوضع الحالي الا بعد دراسة جوانبه المختلفة بشكلها الراهن . وباعتبار أن هذه المرحلة " ما قبل المدرسة " جزءاً اعدادياً مكملاً للنظام التعليمي كما أثبتت الدراسات والبحوث العلمية ^(١) في هذا المجال وأساساً الذي لا يمكن إنكار دوره في العملية التعليمية ككل .

مشكلة البحث :

يظل تعليم الأطفال لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي مطلباً مهماً فرضته التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، وبالرغم من مرور ما يقارب سبعة وعشرين عاماً منذ التجارب الأولية في هذا المجال حيث تم تأسيس أول روضة في مدينة جدة سنة ١٣٧٥ هـ لم يتم أي دراسة علمية في هذا المجال لمعرفة مستوى أداء الخدمات التربوية ، وخصوصاً أن معظم الدراسات التي تمت في هذا المجال دراسات أجنبية والتي أثبتت مدى أهمية وخطورة هذه المرحلة ، كما أن شخصية الطفل تتكون في هذه المرحلة وتؤثر على بقية مراحل حياته وقد عزت د . سهام بدر أهمية هذه المرحلة إلى عدة عوامل أساسية تعتبر ضرورة ملحة لنجاح العملية التربوية ، وارسال السلم التعليمي على أساس متين .

- أولاً : التحول الاجتماعي وخروج المرأة للعمل .
- ثانياً : كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل وبدأت تكافئ الفرنس .
- ثالثاً : العلاقة الوثيقة بين مدرسة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية .
- رابعاً : كون مرحلة ما قبل المدرسة أساساً للعملية التعليمية وجزءاً مكملاً للنظام التعليمي . ^(٢)

(١) يمكن الرجوع لأحد هذه الأبحاث ضمن الدراسات السابقة .

(٢) سهام بدر " الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الطك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، العدد الثاني ، ١٣٩٦ هـ ، ص ٠٢٠ .

من الأسباب السابقة وغيرها جاء الاهتمام بهذه المرحلة ودورها في تربية جيل يستفاد منه في المجتمع كما أن اهماله وعدم اعطاء الاهتمام الكامل سيؤثر في مستوى الأطفال عند التحاقهم بالمدارس الابتدائية .

وتشير المشكلة في التساؤلات الآتية :

- ١) ما هو الوضع الحالي لرياض الأطفال بمدينة جدة ؟
- ٢) ما مدى تحقيق رياض الأطفال في مدينة جدة للأهداف التربوية بوضعها الحالي ؟

الفرض :

- ١) أن رياض الأطفال الأهلية في مستوى واحد في تقديم الخدمات التربوية .
- ٢) ان العدد المتوفر من رياض الأطفال يستوعب جميع الأطفال من سن ٣ : ٦ سنوات .
- ٣) ان رياض الأطفال الحكومية تستقبل جميع الأطفال في مدينة جدة .
- ٤) ان رياض الأطفال في مدينة جدة تتوزع بحيث تفي باحتياجات كل منطقة .
- ٥) ان الهدف الأساسي من افتتاح رياض الأطفال هو خدمة للأطفال .
- ٦) ان المباني والتجهيزات لا تتم وفقاً لأسس علمية .
- ٧) ان تحديد الرسوم المدرسية يتم وفقاً لمعايير محددة للمجتمع .
- ٨) ان التفتيش والتوجيه التربوي يتم من قبل متخصصات .

الدأفع للبحث :

ان مسئولية الاهتمام بالأطفال لا تقل أهمية عن مسئولية بقية المراحل في وضع قاعدة عريضة للتعلم والعناية بالأطفال ، فإذا كانت الدول المتقدمة قد تبنت الاهتمام بالطفولة وتوفير كل احتياجاتها لمعرفتها الأكيدة بأهمية هذه المرحلة ، والتي أهملتها الدول النامية التي هي في أشد الحاجة للعناية بها وخاصة أن ديننا الحنيف تعهد رعاية الطفولة من قبل التكوين الجنيني للطفل ، وجاء الاهتمام منذ مرحلة اختيار الزوجين كل منهما للآخر ، إن هذه الحقيقة الساطعة وأوضاع وظروف العناية بالطفل هي التي دفعوني بهذه الدراسة في هذا المجال بالإضافة إلى أن هناك دوافع أخرى

وراً ذلك وهي :

- ١) الباحثة لديها اهتمامات برعاية الأطفال " ما قبل مرحلة المدرسة " ظهرت من المطالعات الدائمة في كل ما يكتب عنهم وبالاضافة الى ذلك حب الباحثة فسي التعامل مع الأطفال في هذه السن .
- ٢) محاولة الباحثة تنمية هذا الاهتمام بتزدادها الدائم على مداراتهم خلال الفترة التي عاشتها في الولايات المتحدة ، ولاحظاتها عن قرب الرعاية الكبيرة التي يعني بها العروض هناك .
- ٣) متابعة الباحثة بانتظام أوضاع رياض الأطفال التي كان يدرس بها ابنها .
- ٤) التجربة الشخصية للباحثة عندما كانت تتلقى هذا النوع من التعليم .

هدف البحث :

- ١) تتبع نشأة وتطور رياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة لتبقى في ستراحتها .
- ٢) دراسة الوضع الحالي لرياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة .
 - (أ) من حيث نوعية الخدمات المقدمة للأطفال .
 - (ب) من حيث مستوى العاملين بها وذلك لمعرفة تواهي القصور التي تعاني منها رياض الأطفال .
- ٣) تقديم بعض المقترنات لتطوير الوضع الحالي لرياض الأطفال في مدينة جدة بما ينسجم أن يكون عليه مستوى تقديم الخدمات التعليمية ، وكما تقتضيه حاجة ومتطلبات هذه المرحلة بما يسهم في النمو الشامل للأطفال .
- ٤) الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تطوير الوضع الحالي لرياض الأطفال وذلك ضمن إطار أهدافنا وقيمنا التربوية .

أهمية البحث :

بما أن رياض الأطفال تعتبر من الوسائل الفعالة التي تعنى بفترة شديدة الحساسية من حياة الطفل من ٣ : ٦ سنوات ، ومهدف اتاحة الفرصة للصغار للتدريب على التعلم في وقت مبكر لسن التعليم الالزامي ، وبعد نزول الأم إلى مجال العمل الميداني وجسد انه من الضروري التوسيع في إنشاء رياض الأطفال ، وأهمية اعداد القائمين بهذه المهمة التربوية وأهمية تقديم المعونات المختلفة والمتعددة لتقوم بدورها خير قيام ، ونظرا لأن توفير الادارة الوعية لهذه المرحلة يؤدى إلى قيامها بدورها الفعال في اختيار أفضل الخبراء التي تعمل في هذا المجال بما يعود على الطفل وشخصيته إلى التوازن في كل النواحي ، وحتى تكون رياض الأطفال الجسر الموصى إلى الحياة الواسعة بخبراتها من معرفة ومهارات عملية بما يفيد الطفل من الناحية العقلية والجسمية والنفسية والسلوكية عن طريق الأنشطة التي يمارسها بحرية بعيداً عن التعقيد ، وتيسيراً لايجاد مادة علمية تحتوى على أرقام واحصائيات وتحليل لما هو سائد الآن من أنظمة وتعليمات لتناولها بالنقد والتحليل.

ومما تقدم فإنه يستلزم توافر شروط ومواصفات معينة لإنشاء رياض الأطفال وستركز في هذه الدراسة على ما يلي :

- | | |
|-------------------------------------|---------------------|
| (٥) وسائل التغذية | (١) إنشاء المرافق |
| (٦) الأنشطة التي يجب أن تتوافر فيها | (٢) اختيار العاملين |
| (٧) وسائل المواصلات | (٣) وسائل السلامة |
| (٨) توفر الرقابة الفعالة | (٤) الوسائل الصحية |

لأن توفر ما سبق يمكن الطفل من توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي ، وقد ذكر دكتور حامد زهران في كتابه "علم نفس النمو" ما يؤكد أهمية ما سبق بقوله : "ان البحوث أظهرت أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتتفوقون على سواهم من الأطفال في معظم نواحي الشخصية كالذكاء والتفكير ويكون توافقهم الاجتماعي والانفعالي أفضل وكذلك نشاطهم ."

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة لـ الناشر عالم الكتب ، ٧٩ .
ص ٢٠٤

لذلك جدير بنا أن نهتم برياض الأطفال وتوفيرها لكل طفل دون أن يقتصر ذلك على فئة معينة وهم من يستطيعون دفع الأقساط المادية ، أو من تعلم والدته ضمن أحدى الوظائف التي تقوم بانشأء هذا النوع من التعليم .

وأهمية البحث تظهر من الاستعراض السابق ونتيجة للأمور الآتية :

- ١) التعرف على الوضع القائم لرياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة جدة .
 - ٢) للمساهمة في إضافة معلومات ولوائح تنظيمية جديدة لسير العمل في هذه المرحلة .
- من بعض الكتب الأجنبية التي ترجمتها الباحثة ، والكتب العربية

حدود البحث :

حدود البحث من حيث المرحلة التعليمية سيقتصر على مدارس رياض الأطفال الأهلية والحكومية التي تشرف عليها رئاسة تعليم البنات ، وعددتها ٢٠ روضة أهلية ، ٤ حكومية ، أما من حيث المكان فستكون مدينة جدة لأن الباحثة تقطن فيها مما يسهل عملية الوقف على الوضع الحالي لرياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية ، واجراء مقابلات الشخصية .

أما من حيث الزمان فقد تم البحث خلال خمسة فصول دراسية .

منهج البحث وأدواته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على معلومات كمية وكيفية ، كما استخدمت الباحثة المنهج التاريخي للوقوف على نشأة رياض الأطفال وذلك لأن أكثر من أسلوب يضفي على البحث نوع من التكامل .

أداة الأدوات :

- (١) المقابلة الشخصية مع مدیرات رياض الأطفال وعدهن (٢٠) مدیرة للأهليّة ،
- (٤) حكومية ، ومع الموجهتين التربويتين .

- ٢) الوثائق الرسمية (استمرارات التسجيل والقبول لمعرفة شروط التسجيل والقبول) .
- ٣) بعض تعاميم رئاسة تعليم البنات لتوجيه العمل برياض الأطفال .

مصطلحات البحث :

- ١) التركيب الحالي : أي الوضع القائم " الحالي " لرياض الأطفال من جوانبه المختلفة من حيث مستويات العمل الاداري ومستوى الخدمات التربوية المقدمة للأطفال ، وشروط القبول والتعيين ، والتواحي المالية والاشرافية .
- ٢) رياض الأطفال : هي المدارس التي تستقبل الأطفال من سن ٣ : ٦ سنوات .
- ٣) أنس التطوير : هي القواعد الأساسية التي يجب الأخذ بها عند إنشاء أو تطوير رياض الأطفال .
- ٤) الأهداف التربوية : هي التي تحقق النمو الشامل للأطفال مرحلة رياض والستي وردت في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية [انظر ص ٣٤، ٣٥] .
- ٥) الخدمات الصحية : تعني كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة وصحة الأطفال من معوقات من شأنها التأثير على حياة الطفل .
- ٦) الخدمات الغذائية : تشمل توفير الوجبات الغذائية بالكميات والنوعيات التي يحتاجها كل طفل مع توفير المكان والظروف المناسبة .
- ٧) خدمات السلامة : هي المحافظة على سلامة الطفل من أي خطر يمكن أن يعوقه في حياته .
- ٨) المنهج : يعني الخبرات والأنشطة المناسبة لمرحلة رياض الأطفال والستي تتوافق متطلبات النمو لديهم ، والمنهج هو مجموع أساليب

النشاط التي يتعرض لها التلميذ في المدرسة وخارجها
والمنهج يشمل المواد الدراسية وجميع الخبرات التي يمارسها
التلميذ في المدرسة .^(١)

٩) مطالب النمو : احتياجات المرحلة من جميع الجوانب العقلية الجسمية والنفسية
والسلوكية ، وضرورة التعرف عليها من جانب الوالدين
والمتخصصين التربويين .

١٠) الحضانة : ان لكلمة الحضانة مفهومين : مفهوم شرعي ومفهوم تربوي .^(٢)

الحضانة شرعاً : هي حفظ الصغير ورعايته والقيام على تربيته ، وأحق الناس بالحضانة
في جميع المذاهب ، الأم .^(٣)

الحضانة تربوياً : تعني مرحلة الطفولة الأولى من شهر إلى ٣ سنوات .
ان كلا المفهومين الشرعي والتربوي يتضمن محتوى واحد هو
الاهتمام بالطفل في مرحلة الطفولة الأولى وأهمية هذه المرحلة .^(٤)

وقد أشرت لمفهوم الحضانة لأن هناك اختلاف في وجهات النظر بالنسبة لهذه
المرحلة في مدارس رياض الأطفال في مدينة جدة ، والمفهوم الذي كان يطلق وما زال
بعض يعتمد ، أن مرحلة الحضانة هي التي تطلق على الطفل الملتحق بالروضات
من سن ٣ سنوات وذلك كان يتم توزيع المراحل كما يأتي :

١) من ٣ : ٤ سنوات حضانة .

٢) من ٤ : ٥ سنوات روضة .

٣) من ٥ : ٦ سنوات تمهيدى .

(١) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، الطبعة الحادية عشرة ، مكتبة النهضة
المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ ، ص ٣٩٨ .

(٢) المذهب الحنفي والملكي والشافعى .

(٤) فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، الطبعة الخامسة ، مكتبة
النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٩٠٨ .

بعد هذه المرحلة الأخيرة يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، ولكن المفهوم الحديث التربوي للحضانة هو من شهر : ٣ سنوات ، وبذلك يتم توزيع المراحل في الوقت الحاضر كما يلي :

- (١) من شهر : ٣ سنوات حضانة .
- (٢) من ٣ : ٤ سنوات أولى روضة أول .
- (٣) من ٤ : ٥ سنوات روضة ثاني .
- (٤) من ٥ : ٦ سنوات تمهيدى .

وناء على المفهوم الحديث لمراحل الحضانة فتحت ملحقات في المدارس والجامعات والجمعيات الخيرية ومراكز الضمان الاجتماعي وذلك للعناية بالطفل في هذه السن وذلك بالنسبة للأهميات العاملات .

ان اختلاط مفهوم الحضانة عند البعض هو الذى دفعنى للاشارة للمفهومين التقليدى والحديث . ولذلك سيكون محور الدراسة التى سأقوم بها في إطار مرحلة رياض الأطفال التي تستقبل الأطفال من ٣ : ٦ سنوات .

دراسة سهام محمد بدر (١٩٧٦) :^(١)

كان الهدف من الدراسة اظهار الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة وذلك جاء نتيجة للدراسات التربوية والنفسية في مختلف الدول المتقدمة لأن هذه المرحلة أصبحت محددة المعالم والسمات وذات خصائص كلية واضحة يمكن على أساسها تحديد برامج مبنية للتربية والتعليم لمرحلة ما قبل المدرسة خاصة مرحلة رياض الأطفال من ٣ - ٦ سنوات، وما لمسته الباحثة في فترة تواجدها في السويد من اهتمام بالغ من جانب المسؤولين عن التربية والتعليم وأبرزت العوامل الأساسية التي تبرز من خلالها الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة وهي :

- ١) التحول الاجتماعي وخروج المرأة إلى العمل .
- ٢) كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- ٣) العلاقة الوثيقة بين مدرسة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية .
- ٤) كون مرحلة ما قبل المدرسة أساساً للعملية التعليمية ، وجزءاً مكملاً للنظام التعليمي العام .

وأفردت كل عامل من العوامل السابقة بنتائج وحلول لهذه النتائج وأس徒عرض النتائج والحلول حتى ندرك مدى أهمية مرحلة ما قبل المدرسة فيما يلي :

بالنسبة للعامل الأول : التحول الاجتماعي وخروج المرأة للعمل ونتائج ذلك على أطفالها من مشكلات تربوية ونفسية متعلقة بالأم وتنمية أطفالها بسبب حرمانهم منها خلال تواجدها في العمل ، قصر الفترة التي تقضيها معهم بالإضافة إلى الارهاق الجسدي والنفسي للأم مما قد يجعل من الصعب إشباع الكثير من حاجاتهم الأساسية ذات الأهمية في إطار نموهم وسلامة صحتهم البدنية والنفسية خاصة ترى أنه لزاماً على القائمين والمسئولين على التربية في المجتمعات النامية سوا المجتمعات التي سبب خروج المرأة فيها للعمل مشكلة تربوية أو في المجتمعات التي لم تظهر فيها بعد هذه المشكلة بصورة كبيرة أن يقوموا بتنظيم تربوي وعلمي سليم لمرحلة ما قبل المدرسة حرصاً على أجيالهم القادمة وسلامة للعملية التربوية وذلك :

(١) سهام محمد بدر "الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة" مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، العدد الثاني ، ١٣٩٦ ، ص ٧٠.

(١) بعض خطة لانشاء عدد كاف من دور الحضانة ومدارس رياض الأطفال تحت
اشراف الدولة ورعايتها .

(٢) بانشاء معاهد تربوية خاصة لاعداد من سيقمن بالاشراف والعمل على هذه الدور
والمدارس وتحطيط مناهج تربوية مناسبة لها وقائمة على أساس علمي سليم .

أما بالنسبة لعامل كفاءة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل وببدأ تكافؤ الفرص وهذا العامل يبرز الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة ، هو العامل الذي يتعلق بكفاءة وقدرة مدارس رياض الأطفال على توفير الفرص التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطفل في هذه المرحلة من العمر وكذا على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأطفال عن طريق التحاقهم بهذه المدارس ، لأن ما تقدمه وما يمكن أن تقدمه دور ومدارس مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة مدارس رياض الأطفال من (٣ : ٦) من فرص تربوية تعليمية متعددة يتميز بشكل واضح بما يمكن أن تقدمه التربية المنزلية للأطفال في هذه المرحلة من العمر ، وهذا لما تتيحه هذه الدور للأطفال في مجالات متعددة للنشاط والممارسة ت العمل على اضطرار نموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي مما لا يمكن أن تتيحه لعدة أسباب ، منها الافتقار إلى الامكانيات المادية و المكانية ، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الوالدين وخاصة الأم لتقديم هذه الفرص حتى لو كانت غير عاملة ، بالإضافة إلى عدم دراسة كثيرة من الأمهات بالأساليب التربوية التعليمية المناسبة وخاصة لأطفال الطبقات الفقيرة في المجتمع ، لذلك يجب توفير رياض الأطفال للجميع وخاصة للمجتمعات النامية لحماية الأطفال فيها من الضياع وخاصة أن هناك بعض المهوبيين قد يقدموها الكثير لمجتمعاتهم اذا ما أثير لهم الطريق السليم منذ البداية .^(١)

أما العامل الثالث عن العلاقة الوثيقة بين مدارس رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وتأكيد هذا العامل لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بالمدرسة الابتدائية من جميع النواحي . وقد أثبتت البحوث التي أجريت في هذا المجال أهمية الترابط بين المدرسة الابتدائية ومدارس رياض الأطفال من النواحي التربوية والتعليمية والتنظيمية والفنية ، والعمل على التنسيق بين هاتين المرحلتين والتنسيق في معاهد اعداد المعلمين بشكل يضمن الترابط في اعدادهم لهاتين المرحلتين حتى يمكن أن ينقل الطفل من رياض الأطفال إلى المدرسة الابتدائية انتقالا سهلا ومرنا ولا يشكل عبئا نفسيا وغليا عليه لذلك يجب وضع منهج مخطط ، واعداد معلمى مرحلة رياض الأطفال وجعله جزءا من منهج كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات العليا ، واضافة تخصص رياض الأطفال إلى متطلبات التخرج مع تقديم حوافز تشجيعية .^(١)

أما بالنسبة للعامل الرابع عن كون مرحلة ما قبل المدرسة أساسا للعملية التعليمية وجزءا مكملا للنظام التعليمي العام ، فقد اعتبرت هذه المرحلة أساسا يساعد على انجاح العملية التعليمية في المراحل الدراسية التالية لهذه ، وبذلك أوردت أهمية معرفة الكبار للنمو الانساني والمعوامل المؤثرة لذلك لأن مسؤولية التربية تقع عليهم وحتى يمكنهم أيضا أن يحددوا أي اتجاه يسير فيه نمو أطفالهم ويوجهونه نحو واتجاه المرغوب ، وقد أوردت من الأبحاث ما يؤكّد أهمية ذلك التحديد والطرق المؤدية لذلك منها : تحديد الأهداف المعينة وتخطيط العمل لمرحلة ما قبل المدرسة ، وقد وردت بحوث تثبت نوعية الأنشطة التي يجب أن تقدم للطفل ومتى يجب البدء وما هي الأساليب التي تقدم بها .

لذلك وجوب قيام رجال التربية والمسؤولين عنها في مجتمعاتنا النامية بالبدء في تخطيط سليم لمدارس مرحلة ما قبل المدرسة شاملة لها من الناحيتين

(١) مرجع سابق .

(٢) مرجع سابق ص ٨٣ - ٨٨ .

الكمية والكيفية ، مع دراسة امكانية جعل مدارس رياض الأطفال (٦ : ٣)
 سنوات مرحلة اجبارية وجزء من وحدة النظام التعليمي العام . (١)

(١) مرجع سابق ، ص ٨٨٠ .

الباب الثاني

الفصل الأول

الدراسات السابقة

٢- دراسة عن رياض الأطفال ادارتها والاشراف عليها الواقع في مدينة

(ارسال) المملكة الأردنية الهاشمية :

استخدم الباحث لهذا الاستفتاء والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وملحوظة أطفال الروضة للوصول للنتائج ومع ذلك قدم الطالب في الفصل الأول مقدمة عن الادارة وعناصرها ، وأبعادها ، ثم أفرد الفصل الثاني لحصة تاريخية لنشأة رياض الأطفال في العالم الغربي ، ثم اختتم هذا الفصل بأراء بعض الفلاسفة المسلمين ، ثم قدم في الفصل الثالث متطلبات النمو لمرحلة ما قبل المدرسة ، واختتم الفصل الثالث بتقديم الواقع المهني للمشرفات على الأطفال - ثم قدم الباحث في الجزء الأخير من بحثه قرارات لبعض ما كتب عن رياض الأطفال وتلخيص بعض الكتب ، ثم اجابات الاستفتاء والمقابلات الشخصية للوصول للنتائج والتوصيات وكان من النتائج التي توصل لها الباحث :

- ١) أن افتتاح رياض جا ، نتيجة ضرورة اجتماعية ملحة وهي خروج المرأة للعمل .
- ٢) الصلة الوثيقة بين رياض الأطفال وبين المدرسة الابتدائية .
- ٣) رضا المعلمات عن أعمالهم في الرياض .

نلاحظ أن الباحث قدم دراسة تعتمد في معظمها على الجزء النظري وحتى الجزء الميداني لم يظهر لنا شيء عن الادارة أو الاشراف عليها بل ركز اهتمامه على المعلمات والبرنامج اليومي والأنماط وقصص الأطفال . (١)

(١) خالد تيسير شرايري ، رياض الأطفال وادارتها والاشراف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم ادارة وخطيط تربوى ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، مكة ، ١٣٩٧هـ ، ٦٥ صفحة .

٣ - دراسة عن رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية

السعودية ٢٠١٤ هـ - ٢٠١٩ م

استهدف البحث التعرف على واقع رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة وتحديد ما تعاني منه من مشكلات ، وللمقوقف على الواقع والمشكلات .

- (١) عدم وجود معلمات متخصصات في مرحلة رياض الأطفال في كافة مدارس الرياض.
 - (٢) قصور الدورات التدريبية في رفع كفاءة جميع أعضاء هيئة التدريس ، لقصر مدتها واقتصرارها على الجانب النظري .
 - (٣) أهداف الرئاسة لمدارس رياض الأطفال الموضوعة بحاجة إلى المزيد من التوضيح والتحديد .
 - (٤) عدم كفاية الألعاب والوسائل التعليمية كما ونوعا .
 - (٥) معاناة المساكن من عدة نوادرات ، الحدائق - المساحات - قاعات الراحة - وقاعات المكتبة - والمسجد - مرفاق صحية مناسبة للأطفال .
 - (٦) افتقار الرياض إلى الأناث الجيد والمناسب للأطفال .
 - (٧) التغذية والرعاية الصحية غير متوفرة في كافة مدارس الرياض .
 - (٨) تحظى جميع الرياض بالاشراف الترسوى بنسب متفاوتة .
 - (٩) ظهور بعض مشكلات الأطفال .
 - (١٠) تأييد فكرة ضم مرحلة الرياض إلى المرحلة الابتدائية . (١)

(١) اكرام عغيل برد يس ، رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها ، رسالة ماجستير ، قسم مناهج ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ٢٠١٤هـ .

الفصل الثاني

نشأة رياض الأطفال وتطورها

بمدينة جدة

نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال في مدينة جدة :

مقدمة :

مسر تعليم الصغار لما قبل المرحلة الابتدائية بفترات تاريخية جديرة بالدراسة والبحث اذ لا يمكن للباحث أن يتناول موضوع نظام "رياض الأطفال" "بما هو عليه الآن دون استعراض تاريهه والظروف التي مرت بها على مر الأيام حتى وصل إلى ماوصل اليه .

لم يكن تعليم الصغار قبل المرحلة الابتدائية يلقى الاهتمام والعناية التي يلقاها في الوقت الحاضر على كافة المستويات وكان ذلك لأسباب يمكن حصرها في ثلاثة أسباب رئيسية : اقتصادية ، اجتماعية ، دينية ، وكان دور الأهالي كبيراً في تحديد شكل التعليم للصغار وخاصة الفتيات وذلك بحضوره في إطار محدد وضيق لا يكاد يتعدى تعليم قراءة القرآن فيما كان يعرف بالكتاب ، ويمكن هنا القاء بعض الضوء بشكل موجز على هذا النوع من المدارس اذا كان يمكن تسميتها كذلك ، نتيجة لما كان عليه الحال في الجزيرة العربية في مرحلة بناء وتكوين الدولة السعودية لم تكن الظروف والأمكانيات مواتية للأخذ بأسباب تعليم الناس وتوجيههم بالشكل الذي تشهد به البلاد في وقتنا الحاضر ، على أن ذلك لم يمنع بعض الأهالي من القطاع الخاص الاستمرار في تبني الأسلوب الذي كان قبل توحيد الجزيرة العربية ، فكانوا هنا ، جماعات من الذين أنعم الله عليهم بشيء من العلم خاصة في أمور الدين تعقد المجالس التي عرفت بالكتاتيب حيث يبعث الأهالي أبناءهم إليها لحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الكتابة هذا باختصار ما كان عليه الحال في البلاد بشكل عام .

أما في مدينة جدة ففي سنة ١٣٢٣ هـ قام محمد علي زينيل بتأسيس مدرسة عربية نظامية عرفت بمدرسة الفلاح .^(١) وكان المشرف العام عليها محمد صالح جمجمون^(٢) والذي لمس رغبة فتيات الأسرة في التعليم فما كان منه إلا أن خصص غرفة في منزله لتعليم فتيات الأسرة بواسطة بعض المشائخ الذين يعملون في المدرسة ولكنه وجد أقبالا

(١) عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ماغيبيها ، حاضرهـ ، مستقبلـها ، الطابعة الأولى ، ص ١٢٠ .

(٢) محمد علي منيري ، أعلام الحجاز في القرن ٤١ هـ ، الطابعة الأولى ، حدة ، تهامة النشر ، ١٤٠١ هـ ، ص ٤٥ .

شديدة من فتيات الأقارب والأصدقاء على التعلم وكانت أعمار الفتيات تتراوح من ٤ : ١٢ سنة ، وبعد ذلك تعتبر الفتاة مؤهلة للزواج ، هذا الاقبال جعله يفكربفتح مدرسة لم تستمر أكثر من ثلاث سنوات بسبب بعض المشكلات التي نشأت من الخلفيات الاجتماعية المختلفة لبعض الفتيات وعلى أثرها أغلقت المدرسة من قبل المسؤولين .^(١)

وظل تعليم الأطفال والفتيات مقصوراً في داره لمن يرغب لفترة طويلة نجد من شمارها كثيراً من جدات هؤلاء الأسر متعلمات مما أسمهم في إيجاد طبقة متعلمة ساعدت على إنجاب جيل يحب العلم ويعمل له ، ولكن ذلك بين عدد محدود من الأسر المقيمة في جدة ، وبمعنى أوضح أصبح التعليم لصغار البنات يسير بشكل سلبي لعامة الناس حتى انتشرت المعلومات والأفكار الخاطئة عن التعليم وخاصة للبنات في منطقة جدة .

أراد الله لتعليم الفتاة أن يرى النور مرة أخرى على يد سيدة فاضلة أعطت
ومازالت تعطي ليومنا هذا أجمل الخدمات التعليمية (*) لبنات هذا الوطن وهي السيدة
صدقيّة شرف الدين التي بدأت دورها لصلاح السليمان في المجتمع فبدأت بتعليم
الفتيات القرآن القراءة في منزلها سنة ١٣٥٦هـ واشترط الأهالي عليها عدم تعلم
بناتهن الكتابة خوفاً من الواقع في المشاكل على حد تعبيرهم وقد ذكرت السيدة
صدقيّة مدي صعوبة التعليم بدون استخدام الكتابة ومع ذلك استمرت على هذا الحال
مدة (١٥) عاماً بالإضافة إلى قيامها بزيارات للأهالي في منازلهم ومحاؤتها تصريحهم
بتحاليم الدين الحنيف وأهمية تعليم الأطفال، ولاقت القبول من البعض والرفض من
بعض الآخر، وكانت تعاضدها في هذه المهمة سيدة فاضلة هي السيدة "صفية محمد النيل"
والتي مازالت تسير معها هذا المشوار في تعليم الفتيات صغاراً وكباراً والتي أفتتحت مدرسة
مصرفية أسمتها المدرسة "السلفية" وكانت تستقبل الطالبات في مختلف مراحل
العمر من ٣ : ٢٥ سنة وتعلمن القرآن القراءة والكتابة والأشيد (٢) وكانت

(١) من عدة مقابلات شخصية مع سيدات من عائلة الجمجم من أصحاب المدرسة في صفر ١٤٠١

(*) انتقلت السيدة حصيفة شرف الدين في ١٤ ذو الحجة ٤٠٢ هـ الى رحمة الله.

(٢) من المقابلة الشخصية مع المسيدة صفية النيل ، والتي أضافت أن الكتب المستخدمة كان تتنزه بها في القراءة ، وأنها كانت تقرأ الكتب التي ينصح بها الأستاذ

السيدة صفية تقوم بمهمة التعليم لهذا العدد الصغير وتقوم بمهمة الارشاد السيدة صديقة الى جانب مهمة الامتحانات وأسهمت هذه المدرسة الصغيرة في تخريج عدّد من الفتيات اللاتي أسّمن في مهمة التعليم كأول معلمات سعوديات في المدرسة النصيفية صباحاً ويكلن تعليمهن المتوسط والثانوي في نفس المدرسة وتعتبر مشكلة الحصول على معلمات في تلك الفترة من أهم المشكلات التي واجهت معظم المدارس التي تأسست في تلك الفترة مما دفعهن الى التعاقد مع معلمات من الوطن العربي.

أ) رياض الأطفال الأهلية :

(١) المدرسة النصيفية : تعتبر المدرسة النصيفية أول محاولة لانشاء مدرسة نظامية في مدينة جدة لتعليم الفتاة على يد السيدة صديقة ومعاونة العرّجوم محمد نصيف الذي قام بمحاولات متعددة لاخراج تصريح بفتح هذه المدرسة حتى تمكن من ذلك سنة ١٣٧٥ هـ ، وفتح منزله بشارع قابل لاستقبال الأطفال الذين كان عددهم (٥٠) طفلاً وكانت رسوم التسجيل (١٠) ريال والقسط الشهري (٥) خمسة ريالات .^(١)

(٢) دار الحسناء : في هذه الفترة ظهرت اتجاهات لدى الأهلالي بالسفر إلى بعض الدول المجاورة مثل مصر ولبنان وسوريا لتعليم بنائهن في تلك المناطق وما أن الاستعمار في هذه الدول اهتم بنشأة هذه المدارس النموذجية لتحقيق أهداف معينة ، وقد عبر عن ذلك د . محمود السيد سلطان بقوله :

” لم يكن هذا الهجوم نظرياً والا تراجع أمام قوة وصلابة عناصر ثقافتنا ولكن كان الهجوم علينا مغلقاً بأغلقة من التشويق ومن الاستشارة الحسية والجنسية والعاطفية ، وبالفعل تمكنت منها عناصر ثقافية نالت من كثير مما نحرض عليه من قيم وعادات وأساليب حياة اسلامية ولقد اتخذت هذا الفزوم سارات كبيرة وعديدة لا يمكن حصرها منها وسائل الثقافة المختلفة وكانت تحت هجوم مركز ”^(٢)

(١) مقابلة شخصية مع صديقة شرف مؤسسة مدرسة النصيفية في محرم ٤٠٢ هـ .

(٢) محمود السيد سلطان ، بحوث في التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ م ، ص ٧ .

(٣) حديقة الأطفال : نجد في نفس الفترة ، قدمت السيدة الفاضلة / سامية كعسان ، إلى المملكة برفقة زوجها بحكم عمله قبل سنة ١٣٢٦ هـ ، وما أن عطتها قبل قدومها إلى المملكة معلمة لمدة ٧ سنوات ، فكانت في استقبال عدد من الأطفال من تعرفيهم لتعلمهم في منزلها في فترة الصباح ، أناشيد ، رسائل ، القراءة والكتابة وانتقلت أخبار هذا الفصل المنزلي بين بعض الأهالي الذين حاولوا الحاق أبنائهم بها ولكنها رفضت لعدم مقدرتها على ذلك ، وبذلك فكرت في افتتاح مدرسة سنة ١٣٢٧ هـ وأسمتها حديقة الأطفال ، والتحق بها ٨ طفلاً موزعين على ثلاث فصول و٤ معلمات وكان القسط الشهري (٤٠) ريالاً (٢)

(٤) بيت الطفل : في نفس الفترة أفتتح أحد الأخوة المصريين الأستاذ صلاح الدين الجعلاني وزوجته نديمة مدرسة أطلقوا عليها اسم بيت الطفل ، التحق بهما

(٨٠) طفلاً موزعين على ثلاثة فصول و٣ معلمات وكان القسط الشهري (٤٠) ريالاً (٢)

(١) مقابلة شحادة ، ١٩٦٣

- (١) مقابلة شخصية مع سيسيل ابراهيم رشيد المديرة العامة لمدارس دار الحنان، محرم ١٤٠٢هـ.
- (٢) رسالة من سامية كعانت مؤسسة ومديرة حديقة الأطفال، ٢٣/٢/١٩٩٥م.
- (٣) مقابلة شخصية - كلام

(٢) رسالة من سامية كعانت مؤسسة ومديرة حديقة الأطفال، (٣/٢٠١٤)، مارس ٢٠١٤، مدين.

(٢) مقابلة شخصية مع كامليا الجعلاني مديرية المعهد النموذجي وأخت مؤسس مدرسة بيت الطفل، ٥/٣/٤٠٢٤٠١٩٠
(٣) رسالة من سامية كعانت مؤسسة ومديرة حديقة الأطفال، ١١/٣/٤٠٢٤٠١٩٠

وتالى فتح رياض الأطفال في مدينة جدة من قبل اخوة وأخوات وافسادات الى هذا الوطن وقدم الجميع خدماتها الأثر الكبير في دفع عجلة تعليم الأطفال والاهتمام بهم وخاصة أن هذه المدارس بدأت خطوة أولى استقبال الأطفال من ٣ : ٦ سنوات .

وقد كان الترخيص يفتح هذه المدارس والاشراف عليها من وزارة المعارف وفي عام ١٣٨٠هـ تحول الاشراف الى رئاسة تعليم البنات ، وتزايد الاقبال لتأسيس هذه المدارس نتيجة اقبال الأهالي للحاجة ابنائهم في هذه الرياحن ، وادرار البعض أهمية هذه المرحلة ، وتخلص بعض الأهالي من الأطفال في فترة الصباح .

وكانت رغبة البعض في افتتاح هذه المدارس بفرض التوسيع في مجال هذا التعليم ، والبعض الآخر رغبة في الربح المادي ، نتيجة لذلك نجد الرئاسة العامة لتعليم البنات وضع شروطاً لفتح هذه المدارس وتعديل هذه الشروط بما يتنااسب مع التطورات التي تحدث في هذا المجال وان كانت هذه الشروط تحتاج الى دراسة واعية مرة أخرى بما يضمن مستوى معيناً للتعليم في هذه المدارس وما يحقق الأهداف التربوية .

جدول رقم (١)

أسماء رياض الأطفال وسـنة التأسيـس

م	اسم الروضـة	سـنة التأسيـس	م	اسم الروضـة	سـنة التأسيـس	اسم الروضـة	م
١	النصيفية النموذجية	١٣٢٥	١١	روضة الاخاء الاسلامية	١٣٩١		
٢	دار الحسان	١٣٢٦	١٢	منارة جدة الأولى	١٣٩٢		
٣	حديقة الأطفال	١٣٧٧	١٣	الأنصار النموذجية	١٣٩٣		
٤	بيت الطفـل	١٣٢٨	١٤	الحدائق الصغـيرـة	١٣٩٨		
٥	ريـاض الـأطـفال	١٣٢٨	١٥	روـضة الـبـحر الأـحـمر	١٣٩ـ٨		
٦	النـجـاحـ الـأـهـلـيـة	١٣٢٩	١٦	منـارـةـ جـدـةـ الثـانـيـة	١٣٩ـ٨		
٧	المعـهـدـ النـمـوذـجي	١٣٨٥	١٧	دارـ الطـفـلـ السـعـيد	١٣٩ـ٩		
٨	دـوـحةـ الـجـزـيرـة	١٣٨٦	١٨	جـدـةـ الـخـاصـة	١٤٠٠		
٩	دارـ التـرـيـةـ الـحـدـيـثـة	١٣٨٧	١٩	بيـ بيـ هـ وـ مـ	١٤٠١		
١٠	الأـمـانـيـ الـوطـنـيـة	١٣٩١	٢٠	روـضـةـ حـطـمـين	١٤٠٢		

جیل دل (رقم ۲)

التطور الوعي للعدد الفضول والعملمات والأدارات والأطفال والدراسية لميادن الأطفال

* أن عدد الإدارات الموجودات بالرضاة لخدمة قسم الرضاة والقسم الابتدائي .

شاتنا : مشنة الشاعر

حالياً : وقت اجراه البحث

التطور الرقعي لمعدن الفضول والمعملات والإداريات والأطفال والرسوم الدرامية لرياض الأطفال الاهلي

(۱۳)

* لم تتوفر معلومات عن مشاركة جدة بسبب تغيير المدبرات منذ إنشائهما . سابقاً : سنة التاسيس

عند استعراض جدول رقم (٢) نلاحظ أن هناك عدم تناقض بين عدد الفصول وعدد الأطفال فيكون متوسط عدد الأطفال في كل فصل ٣٥ - ٤ طفل وفي الوقت الحالي ٤٠ - ٥٠ ، كذلك الحال فـ « الروضة » الذي كان كافياً ومعقولاً إلى حد ما في فترة انشاء الروضة وعدد أطفالها وعدد فصولها في ذلك الوقت ، أما الوضع الحالي فلا تتوافق فيه فرص السلامة أو الصحة فإذا لاحظنا أن عدد الأطفال في الجدول تزايد خمسة أو ستة أضعاف بالإضافة إلى ذلك الأقسام الابتدائية التابعة للروضة هذا يعني الأوضاع الحالية كما هو الحال فيما لو حدثت حالة طوارئ مثل حريق أو سقوط أحد الحوائط أو غير ذلك فـ « مما هي الإجراءات التي يمكن أن تكون هنا إذا وجدت الاحتياطات الالزمة » وسائل ذلك حدوث حريق في أحد الرياض أدى إلى اتلاف كبير في جوانب الروضة ، ومع ذلك لم تتوافق الإجراءات الالزمة لمواجهة حالات طارئة .

نظرة أخرى لعدد المعلمات وعدد الفصول نجد أن لكل فصل معلمة وهناك عدد إضافي لـ « تدريس إنجليزي - رياضيات - مواد فنية » ولكن إذا قارنا عدد الأطفال في كل فصل نجد أن على كل معلمة الاعتناء بـ « عدد كبير من الأطفال من ٣٥ : ٥٠ » وهكذا ٠٠٠٠ وهذا بأى حال من الأحوال لا يحقق الأهداف التربوية .

من الاستعراض السابق لـ « جدول (رقم ٢) » الذي يشمل التطور الرقمي لـ « رياض الأطفال الأهلية ولدى التطويرات التي حدثت في كل من عدد الفصول والمعلمات والأدارات والأطفال ومتوسط عدد الأطفال ، ثم الفصل الواحد ، والرسوم الدراسية السنوية » نلاحظ ما يلى :

- أن هناك زيادة كبيرة في افتتاح وزيادة عدد الفصول في الروضة الواحدة منذ إنشائها حتى الآن يدل ذلك على دلالات متعددة ومت Rowe :
-

- (أ) اقبال متزايد من أولياء أمور الأطفال في الحق أطفالهم بـ « رياض الأطفال » .
- (ب) توسيع الروضة في فتح فصول جديدة في فـ « نـاء الروضة » ومن المشاهد أن الروضة بـ « مساحتها الأصلية لا تستوعب الزيادة في عدد الأطفال أو في عدد الفصول » وخاصة أن الروضة لا تكتفي بـ « قسم الروضة » بل تفتح بـ « جانبيه فصولاً ابتدائية في نفس مقر الروضة » ، هذا الوضع ليس مقبولاً من عدة وجوه وإن كانت مدیرات الروضات تفخر بالاقبال المتزايد في عدد الأطفال وذلك لأن رسومها

المدرسية اذا ما قورنت بغيرها تعتبر مراعية لظروف متوسطي الدخل ، هذا كل ما في الأمر ، أما الأمور الأخرى فأعتقد أنه لم تلتفت إليها كثيرات من المديرات .

ومتابعة الجدول نلاحظ الأمور السلبية في الروضات فمثلاً اذا لاحظنا أن عدد الأطفال عند افتتاح كل روضة نجد أنه نموذجياً يبدأ من (١٠) أطفال في الفصل الواحد ويتدريج بالصعود الى أقصى حد ٢٠ ، ٣٥ الا مدرستي دوحة الجزيرة فكان عدد الأطفال (٨٦) طفلاً في الفصل ، روضة الاخاء (٥١) طفلاً في الفصل فكيف يكون الوضع اذا تصورنا زيادة عدد الفصول ، وزيادة عدد الأطفال في الفصل الواحد فلا نجد روضة من الرياض التي أفتتحت قدماً يقل عدد الأطفال فيها عن (٥٠) طفلاً في الفصل الواحد ، فكيف يمكن لمعلمة واحدة العناية بهذا العدد من الأطفال ففي فصل لم يتغير حجمه بالزيادة بل بالنقص لزيادة عدد الكراسي والطاولات التي يستخدمها الأطفال ، أما بالنسبة لتهوية الفصول فتعتمد على التكييف أو المراوح الكهربائية ففي هذا الجو الرطب الحار في فترة الدراسة ، والاضاءة تكون في بعض الرياض موزعة بشكل معقول ولكن البعض الآخر يجعل الانسان يصاب بنوع من غماش العين ، هذا بالنسبة للمساحة والاضاءة والتهوية في الفصل ، اضافة الى ذلك أن الأطفال في هذا السن يحتاجون الى الحركة المستمرة فكيف يمكنهم ذلك مع الوضع الذي صورته .

نلاحظ من الجدول (رقم ٢) أيضاً الرسوم الدراسية وهذه الرسوم تمثل فقط القسط السنوي للدراسة باستثناء رسوم المواصلات التي تتشابه الى حد فسي كـ كل الروضات بين ٦٠٠ ريال ، ١٥٠٠ ريال - وبعض الاضافات الأخرى مثل تكاليف الكراسي الخاصة والكتب للأطفال ، وبين الاعانات التي تدفعها الرئاسة والتي تحجم أكثر المديرات بالتصريح عن مقدار المبلغ مع ادعاً الكثيرات بالخسارة ، وتأكيد الموجهات التربويات بربح الروضات الكبير ، ان الرسوم المدرسية لم تحرر عليها التعديلات وفق أسس علمية من قبل الجهة المشرفة حتى يمكن تعميلها بالشكل الذي هو محورها وليس الربح المادي على حساب مصلحته ومراعاة كل متطلبات هذه المرحلة .

ب) رياض الأطفال الحكومية :

ان خروج المرأة السعودية للعمل واسهامها في تعليم بنات وطنها حتمية اجتماعية ولكن المهم في الأمر "الأم العاملة" والآثار التي ترتب على خروجها من البيت نفسياً وتربيوياً على أطفالها وخاصة أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية وقد أشارت د. رفيقة محمود عن أهمية هذه المرحلة بقولها :

"حيث أن النمو في هذه المرحلة سريع ولعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الأطفال واعدادهم للمستقبل" (١)

وطني حياتها الأسرية خاصة ، مما أدى إلى استقالة الكثيرات عن العمل وتفضيل بقائهن بجانب أطفالهن ، وحافظوا على الربط الأسري من التفكك وخوفهن من بقاء أبنائهن عند مربين ، ومع ذلك نجد فئة أخرى من الأمهات العاملات استمرت في العمل لعدة عوامل :

- ١) رغبة في العمل وحبها له .
- ٢) لظروف اقتصادية مما جعلهن على رأس العمل ، ولكن يفتقدن الشعور النفسي بالاستقرار والاطمئنان لهذا بدوره سيؤثر على العملية التربوية في حد ذاتها .

ولخصت د. سهام بدر المشكلات المتعلقة بخروج الأم العاملة :

- ١) حرمان الأطفال من رعاية الأم في فترة تواجدها في العمل .
- ٢) قصر الفترة التي تسمح بها ظروف المرأة العاملة للتواجد مع أطفالها .
- ٣) الارهاق الجسدي والنفسي للأم مما قد يجعل من الصعب عليها اشباع الكثير من حاجاتهم الأساسية ذات الأهمية في اطراط نموهم وسلامة صحتهم البدنية والنفسية خاصة . (٢)

(١) رفيقة محمود ، "ال طفل في مرحلة ما قبل المدرسة " ، مجلة الخجي ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، آيار سنة ١٩٧٢م .

(٢) سهام بدر ، "الأهمية التربوية لمراحل ما قبل المدرسة" ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٠ ، ١٣٩٦هـ ، ص ٧٤ .

أحسست الرئاسة العامة لتعليم البنات بهذه المشكلات التي تعاني منها الأمهات العاملات لديها وقررت أن تسمم بشكل فعال في حل هذه المشكلات بفتح خمسة حضانات سنة ١٣٩٩ هـ وذلك لخدمة أبناء وبنات منسوبيها ، وقد كان عدد الملحقيين بها (١٠٥) أطفال ، والتي بلغ عددها الآن في سنة ١٤٠٢ هـ (١٠) عشر حضانات تضم (٢١٩) طفلاً وتستقبل الأطفال من شهرين : ٣ سنوات .^(١)

أما بالنسبة للروضات فهي أقل عدداً من الحضانات وقد بلغ عددها حتى سنة ١٤٠٢ هـ (٤) روضات تم افتتاحها تابعاً لأبناء العاملات في رئاسة تعليم البنات موزعة روضتين في الشمال من جهة وروضتين في الجنوب من جهة وأستعرض تطهور إنشائها كما يلي :

- ١) الروضة الأولى أفتتحت عام ١٣٩٨ / ١٣٩٩ هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٢٠ طفلاً ، ٤ معلمات مربيه واحدة واداريتين .
- ٢) الروضة الثانية أفتتحت عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٨ طفلاً و ٥ معلمات و ٣ مربيات واداريتين .
- ٣) الروضة الثالثة أفتتحت عام ١٤٠١ / ١٤٠٠ هـ وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٣٧ طفلاً و ٥ معلمات ومربيه واحدة .
- ٤) الروضة الرابعة أفتتحت عام ١٤٠٢ / ١٤٠١ هـ ، وكان عدد الأطفال الملتحقين بها ٥٠ طفلاً و ١٢ معلمة ،^(٢) ويوضح ذلك جدول (رقم ٣) .

ولكن الوضع لم يبق كما هو عليه بل تزايد عدد الأطفال والمعلمات ، وأن نسبة تزايد عدد الأطفال يجب ألا تزيد عن ٢٠٠ طفل في كل روضة ويمكن أن يكون أقل من ذلك وهذا الحد الذي حدده الرئاسة العامة لتعليم البنات

(١) مقابلة شخصية مع مديرية جلبي ، مفتشة التعليم الأهلي بالرئاسة العامة لتعليم البنات ، في ٢٠٢ / ٢٠١٥ هـ .

(٢) مقابلات شخصية مع مديريات الروضات الحكومية .

هذه الجهد التي تقوم بها الرئاسة لتحسين أوضاع الأمهات العاملات
بما يخدم عملية استمراريتها في العمل التربوي ، بانتاجية أكبر ، وتركيز واحلاص
بما يحقق الأهداف التربوية .

جدول (رقم ٣)

جدول يبين أسماء الروضات الحكومية وسنة تأسيسها

م	أسم الروضة	سنة التأسيس
١	الروضة الأولى	١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ
٢	الروضة الثانية	١٤٠٠ - ١٣٩٩ هـ
٣	الروضة الثالثة	١٤٠١ - ١٤٠٠ هـ
٤	الروضة الرابعة	١٤٠٢ - ١٤٠١ هـ

من ملاحظة الجدول السابق انه تم افتتاح ٤ روضات حكومية تتوزع على
مدينة جدة و التابعة لرئاسة تعليم البنات .

جدول (رقم ٤)

جدول يبين التطورات الرقمية لعدد الفصول والمعلمات والأداريات وأطفال رياض الأطفال في
الروضات الحكومية

الرسومن المدرسي	عدد الأطفل		عدد الأداريات		عدد المعلمات		عدد الفصول		اسم الروضة	
	سابقاً	حالياً	سابقاً	حالياً	سابقاً	حالياً	سابقاً	حالياً	سابقاً	حالياً
لا توجد رسوم مدرسية محددة ولكن هناك تبرعات من الأهالي حسب الرغبة	٢٠٠	٨٠	٣	٢	١٩	٤	٩	٤	الروضة الأولى	
	١٥٦	٧٢	٣	٢	١٢	٥	٨	٤	الروضة الثانية	
	١٢٥	٣٢	٢	١	١٤	٥	٦	٢	الروضة الثالثة	
	٥٠	-	٢	-	١٢	-	٣	-	الروضة الرابعة	
	٥٣١									

ان الجدول رقم (٤) والذى يظهر التطورات الرقمية التي حدثت في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة ونجد أن الفروق ليست كبيرة لأن قصر أو حداثة افتتاح هذه الرياض والذى يرجع إلى أربع سنوات مضت ، ومع ذلك نلاحظ الزيادات والتطورات التي حدثت فعند الافتتاح كان عدد الفصول ١٠ فصول وتطور إلى ٢٦ فصلاً وعدد المعلمات من ١٤ : ٦٢ معلمة ، والأداريات من ٥ : ١٠ ، وعدد الأطفال من ١٨٩ : ٥٣١ طفلاً . وبذلك نجد أن هناك تناوباً بين عدد الأطفال والمعلمات والأداريات ، وهذا مما لا يتواافق في كثير من رياض الأطفال الأهلية .

سابقاً : سنة التأسيس

حالياً : فترة اجراه البحث

(۲)

نحو رياض الأطفال في مدينة جدة الأهلية والحكومية وفقاً للأعوام

العام الدراسي	الرياض	القصول	الأطفال	العلميات	عدد الادارات
١٣٧٥ / ١٣٧٦ هـ	١	٣	٥٠	٣	٢
١٣٧٦ / ١٣٧٧ هـ	٢	٣	٣٠	٣	٣
١٣٧٧ / ١٣٧٨ هـ	٣	١	٣٨٠	٣	٢
١٣٧٨ / ١٣٧٩ هـ	٤	٢	١٢٦	١٠	٤
١٣٧٩ / ١٣٨٠ هـ	٥	١	٥٥	٢	٢
١٣٨٠ / ١٣٨١ هـ	٦	١	٢٠	٢	١
١٣٨١ / ١٣٨٢ هـ	٧	١	٢٦٠	٣	٣
١٣٨٢ / ١٣٨٣ هـ	٨	١	٦٠	٣	٣
١٣٨٣ / ١٣٨٤ هـ	٩	٢	١٨٨	٤	٣
١٣٩٢ / ١٣٩٣ هـ	١٠	١	٦٠	٢	٢
١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ	١١	١	٢٥	٣	٣
١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ	١٢	٣	٢٧٥	٨	٥
١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ	١٣	٢	١١٠	١٠	٤
١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ	١٤	٢	١١٢	٧	٤
١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ	١٥	٢	١٢٢	٦	٤
١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ	١٦	٢	١٧٩	٨	٤

نستخلص من جدول (رقم ٥) عن نموياض الأطفال الأهلية والحكومية بمدينة
جدة ، انه في عام ١٣٧٥ هـ تم افتتاح روضة واحدة وكان عدد الفصول بها
٣ ، وعدد الأطفال الملتحقين بها ٥٠ طفلاً ، وعدد المعلمات ٣ ، والاداريات
٢ ، وتواتي فتح الروضات بمعدل روضة واحدة في كل عام ، ثم في سنة ١٣٧٨ هـ تم
افتتاح روضتين ، ١٠ فصول ، ١٢٦ طفلاً ، ٦ معلمات ، ٤ اداريات ، ونلاحظ
أنه من سنة ١٣٧٩ هـ حتى سنة ١٣٨٥ هـ توقف افتتاح الروضات وبدأ مرة أخرى
الافتتاح بمعدل روضة أو اثنتين كل عام ونلاحظ أنه من عام ١٣٩٩ هـ سار المعدل
اثنتين بسبب افتتاح الروضات الحكومية التي أفتتحت للمساهمة في خدمة منسوبيات الرئاسة
والعناية بأبنائهم .

الأهداف العامة لرياض الأطفال :

ان الطفل هو النواة الأساسية لكل المجتمعات والعنایة به يجب أن تكون عنایة مرسومة بدقة بواسطة متخصصين ، حتى يمكن تحقيق ما نبتغيه من أسلوبنا من سلوك وأسلوب حياة ، وبالتالي لا يكون أي عمل بدون وضع أهداف محددة وواضحة ومبنية في نفس الوقت حتى يمكن تطبيقها حتى يمكن أن نسير بمقتضاها في تحديد طريق—— علنا وتحديد الوسائل الالزامية لتحقيقها والأهداف العامة كما ذكرتها السياسة العامة وأورد لها عبد الرحمن عبد الله صالح في مؤلفه :

- ١) صيانة فطرة الطفل ورعايته نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متاجوة مع متطلبات الإسلام .
- ٢) تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة .
- ٣) أخذ الطفل بأداب السلوك وتنميته امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محبيه أمام الطفل .
- ٤) إيلاف الطفل الجو المدرسي وتهيئته للحياة المدرسية ونقله برفق من " الذاتية المركزية " إلى الحياة المشتركة مع أقرابه .
- ٥) تزويد بشرورة من التعبيرات الصحيحة والأساسية الميسرة والمعلومات المناسبة والمتعلقة بما يحيط به .
- ٦) تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويذه على العادات الصحيحة وتنميته حواسه وتمرينه على حسن استخدامها .
- ٧) تشجيع شاطئ الابتكارى ، وتعهد ذوقه الجمالي واتاحة الفرصة أمام حيويته للانتلاق ^(١) الموجة .

(١) عبد الرحمن عبد الله صالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢ ، ص ٣٢٣ .

- ٨) الوفاء بحاجات الطفولة واسعاد الطفل وتربيته في غير تدليل ولا ارهاق .
- ٩) التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوارد السلوك غير السوى لدىهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة .^(١)
- ١٠ رعاية الأطفال وتدبير شئونهم في السنوات الأولى من أعمارهم .
- ١١) تطبيق الشعار القائل " التعليم عن طريق العمل والنشاط الذاتي "^(٢)

ان الهدف الرئيسي للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة هو تنمية الأطفال الصغار عاطفياً وعانياً واجتماعياً نمواً متكاملاً وليس مجرد اراحة الأمهات العاملات والأسر من رعاية الطفل ، اعتماداً على أراء رجال التربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بأن الطفل أكثر تعلماً في هذه الفترة ٣ : ٦ سنوات أكثر من غيرها .^(٣)

من العرض السابق للأهداف العامة لرياغن الأطفال نجد أنها معروضة بشكل عسام وغير محدد فمثلاً لو ناقشنا أحد الأهداف نجد أنه يحتوى على عدة أهداف متداخلة فكيف يمكن أن نفسر ؟ من قبل المسؤولات في رياض الأطفال ، ان التفسير لها يأتي بطبيعة الحال وفقاً لاختلاف وجهات نظر المديرات لاختلاف بيئاتهم وثقافتهم وخبراتهم وكفالتهم في صياغة هذه الأهداف ، فمثلاً لو حللنا أحد هذه الأهداف فماذا يمكن أن نستنتج أن " تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويذه على العادات الصحيحة وتربيته حواسه وتمرينه على حسن استخدامها " ، نجد أن هذا الهدف يحتوى على عدة أهداف أو أجزاء ، فكيف يمكن تطبيق الجزء الأول وهو تدريب الطفل على المهارات الحركية ونجد أن معظم رياض الأطفال لا توجد بها المساحات الكافية مثواً في الفصل أو الفناء ليقوم الطفل بهذا التدريب وكيف يمكن لمعلمة واحدة تدريب ٥ طفلاً على المهارات الحركية والحفاظ على سلامتهم

(١) عبد الرحمن عبد الله صالح ، مرجع سابق ، ص ٣٢٤ .

(٢) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعميم لجميع المدارس ، الأهلية رقم ٢٠١٨٢ هـ في جدة ، ١٤٩٤ / ٥ / ١٦ ، ٣٥ ص .

(٣) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، " عرض احصائي " ١٣٨٥ - ١٣٩٢ هـ ، الرياغن ١٣٩٩ ، ٣١ ص .

أثناه التدريب ، وما هي التدريبات التي يجب أن توفرها الروضة للأطفال وما هي
التجهيزات الازمة لذلك .

أما الجزء الثاني من الهدف ، تعويذه على العادات الصحيحة ، نفس النتيجة
التي سبقت وأشارت إليها وهي هل يمكن لمعلمة واحدة القيام بكل ذلك ، وهل يمكنها
ملاحظة كل طفل وسلوكه في الفصل بالطبع هذا يتناقض مع أطفال في هذه المرحلة
من العمر . وقياساً على ذلك بقية الأهداف .

استناداً إلى ذلك وحتى نضمن الاستفادة من الأهداف العامة لرياض الأطفال وهي
تساعد القائمين على تعليم هذه المرحلة يجب أن تتوفر فيها شروط معينة حتى يمكن
من خلالها الحصول على الطفل الذي حققنا من خلاله أهدافنا التربوية .

الأهداف الخاصة لرياض الأطفال :

ان أهداف رياض الأطفال الأهلية لم تحدد الاطار التي يضمها بشكل منسق وموحد بل تفاوتت من روضة لأخرى ، على أنه يمكن تحديدها على ضوء المعلومات التي تسمى جمعها من خلال المقابلات الشخصية وتتمثل في ما يلي :

- ١) خدمة البلد بالإضافة مدرسة للأطفال بالإضافة إلى المدارس الموجودة لأن البلد بحاجة إلى هذا النوع من المدارس.
- ٢) توفير العمل للنفقات الجامعيات بحيث يقدر ويستفاد من .
- ٣) توفير العطف والطمأنينة التي يتميز بها الجو العائلي .
- ٤) تربية جيل صالح بأحدث الوسائل العلمية .
- ٥) توفير الخدمات الصحية والغذائية والعناية بنظافته وصحته واسباب العادات الصحية التي تقيه من المرض .
- ٦) خدمة المرأة العاملة بتأمين الرعاية للأطفالها أثناء غيابها .
- ٧) الحصول على الربح المادي وإن كان هذا الهدف لم يعبر عن طرجمه .

من الاستعراض السابق نجد الأهداف الخاصة لرياض الأطفال الأهلية هي
أهداف خاصة لرياض الأطفال الحكومية باستثناء الربح المادي .

(١) من المقابلات الشخصية مع مدربات رياض الأطفال الأهلية .

شروط انشاء رياض الأطفال الأهلية والحكومية :١) الأهلية :

وضعت رئاسة تعليم البنات شروطاً عامة لافتتاح رياض الأطفال وما زالت تلحظها بشروط إضافية أو تعدلية عملاً بعد أخذ بالمستجد في مجال تعليم الصغار ورفع مستوى هذا النوع من التعليم :

- ١) أن يكون المؤسس سعودي الجنسية .
- ٢) لا يقل عمره بحال من الأحوال عن ٢٥ عاماً .
- ٣) لا يقل مؤهله عن الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها .
- ٤) أن يقدم شهادة حسن سيره وسلوك من جهة دينية مسئولة .
- ٥) لا يكون قد حكم عليه قضائياً بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف والأمانة .
- ٦) لا يكون قد سبق طرده من الحكومة أو من مدرسة أهلية .
- ٧) أن يقدم المؤسس ضماناً بنكياً في حدود (٣٠٠) ريالاً .

وقد جرت تعديلات على بعض البنود كما ذكرت وما يلي التعديل :

- ١) أن يكون المؤسس سعودي ورجل وعمره لا يقل عن ٣٥ عاماً .
- ٢) لا يقل مؤهله عن الثانوية العامة .
- ٣) أن يقدم ضماناً بنكياً بقيمة (١٠٠٠) ريال .
- ٤) ضرورة حصوله على سجل تجاري لأن المدرسة تقوم أساساً على مبدأ الربح .
- ٥) حصول المدرسة على ترخيص بالموافقة على الافتتاح من الرئاسة .
- ٦) أن يتوفّر في المبنى شروط معينة من حيث المساحة والتجهيزات .

وهذا الشرط موضوع بشكل عام بحيث أن لا يحدد مدى المساحة اللازم توافرها أو النسبة المطلوبة لكل طفل ، وكذلك الأمر بالنسبة للتجهيزات لم تحدد الشروط الالزمة لتوفيرها بما يحقق الأهداف . (١)

(١) مقابلة شخصية مع الموجة التربوية ديرية الحلبي مفتشة التعليم الأهلي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في ٢٢/٥/١٤٠٢ هـ .

الحكومية :

ان شروط انشاء رياض الأطفال الحكومية ليس شروطاً مفروضة لأن الجهة المسؤولة عن الانشاء هي الجهة المشرفة وال媿جهة لكافه التعليم الأهلي والحكومي ، ويتم فتح رياض الأطفال الحكومية وفقاً لاحتياجات لفتح هذا المستوى من التعليم وبائي ذلك ضمن خطة الرئاسة في تحديد الشروط الالازمة لذلك وهي :

- ١) تحديد احتياجات المناطق من الروضات في كل عام .
- ٢) توفير المكان المناسب في المنطقة المعينة لاستئجار البنين لعدم توفر المبني الحكومي الذي يفي بالغرض .
- ٣) توفير عدد المعلمات اللازم للعناية بالأطفال وتعليمهم .
- ٤) توفير العدد اللازم من الفراشات .
- ٥) حددت عدد الأطفال في كل روضة بأن لا يزيد عن ٢٠٠ طفل وهذه الشروط ضمنها الملك كل روضة . (١)

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات (تعليم لبيان تشكييلات روضة أطفال عدد ٢٢٣ ق ، تاريخ ٢٩/٣/١٩٦٥ هـ)

الباب الثالث

أسس تطوير رياض الأطفال

الفصل الثالث

مطالب التقويم لأطفال مرحلة الرياض

مرحلة رياض الأطفال

مرحلة الروضة وهي التي تبدأ من سن ٣ : ٦ سنوات وهي امتداد لمرحلة الحضانة وفي هذه الفترة يحتاج الطفل إلى غناء لا تختلف عنها في مرحلة الحضانة ، لذلك جدير بنا أن نعرف خصائص النمو لهذه المرحلة .

خصائص هذه المرحلة :

تتميز هذه المرحلة بتكون الشخصية وتأكيد الذات ، وتظهر مظاهر الأنانية بمختلف صورها حيث يمر الطفل بمرحلتين ، مرحلة سلبية ومرحلة إيجابية ، وتظهر السلبية في معاندة الآخرين والتلذذ بالاستمرار بهذه الأسلوب لشعوره بالاستقلال ، كما تظهر الإيجابية حيث يمر الطفل خلالها بمرحلتين ، فترة التائق وفترة التقليد ، حيث يجب أن يظهر بعض المظاهر المغربية ولفت الانتباه ، ثم ينتقل في تقليده للأخرين بأساليب تخدم حاجته ويقيس نفسه بها .^(١)

وعلن ذلك فلابد لكل من يتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة أن يكون حذرا في معاملتهم ، وأن يكون قدوة حسنة ، مع توفير جو الصداقه والحب وتعليمه القواعد الأساسية في طريقة معاملته للأخرين وتعويذه على آداب السلوك بأسلوب هادئ ، والابتعاد عن الأساليب القاسية والشديدة التي تشوف نمو الاجتماعي ولذلك لابد لنا من معرفة خصائص النمو في هذه المرحلة لتحديد احتياجاتها .

(١) فوزية دباب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، مرجع سابق ، ص ٥٢

خاصيص نمو مرحلة الطفولة المبكرة
من ٣ : ٦ سنوات

”ان مرحلة الطفولة المبكرة ذات قيمة كبيرة في حياة انسان المستقبل نظرا لأن الأطفال في هذه السن يبدأون في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية لتعلّمهم المبادئ والقيم والتقاليد ، ويشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين ، كما ان خطوط الصحة النفسية تتوضّح وتقرّ في هذه السن لذلك تسرى أهمية هذه المرحلة من الناحية التربوية كبيرة سواء للآباء والأمهات أم للاحصائيات أم على المربين على اختلاف أنواعهم «^(١)

ام معرفة خصائص النمو بشكل واضح ودقيق تساعد واضعي الأهداف التعليمية أن يصيغوا هذه الأهداف وفقاً لهذه الخصائص ويراعاتها حتى يمكن تحقيق ما تبغشه من هؤلاء الأطفال ، وهنا يظهر دور المدرسة في التأثير في سلوك هؤلاء الأطفال تأثيراً منظماً لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق المنهج ،

(١) التكوين الجسسي :

”ينمو الطفل في هذه المرحلة جسمياً بسرعة ملحوظة اذ يصل في سنّته الرابعة الى حوالي ٤٠٪ من تكوين جسمه العام ، وتصل أيضاً عضلاته الكبيرة الى مستوى مناسب من النضوج بصورة أسرع من عضلاته الصغيرة بما يعينه على أدائه الحركات التي تشمل هذه العضلات (الجري - القفز - التزحلق - المشي على رؤوس الأصابع بعد أن أصبح متكمّاً من المشي العادي - التسلق - ركوب الدراجة) لذلك تميّزت هذه المرحلة بسرعة الاستجابة وشدتها حيث ينمو التأزر الحركي ، كما يزداد طول الطفل وزنه ، وذلك كله يعتمد على نوعية التغذية التي تقدم للطفل وتساعده في

^(١) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي الطبيعة الحادية عشرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٩ م ، ص ١١٦ .

نحوه طبیعتیا

وأكَدَت الدراسات وجود علاقة بين النمو العقلي والنمو الحركي ، وأن النمو الحركي يتأثر بالنمو الاجتماعي ومقداره على الحركة يؤثِّر فيها توفير الغذاء الجيد للطفل ^(٢) . فيما تقدِّم نرى أهمية هذه الفترة من حياة الطفل من الناحية الجسمية ، وأهمية الغذاء ونوعيته في بناء جسم سليم وهذا يؤدي بدوره إلى توفير العقل السليم الذي يجب تدريسه على الآداب الدينية والخلقية والاجتماعية ، وأن لا نهمل تثقيفه تربويا حتى ينشأ النشأة المُتوازنة جسديا ، وعقليا ، ونفسيا ، وخلقيا ، ودينيا .

٢) الحسوس:

”يعتبر الاحساس الداعمة الأولى للطفل في اتصاله بعالمه الخارجي فهو يستقبل المثيرات معاً حوله ثم ينقلها عن طريق حواسه الى أجهزته العصبية التي تستجيب لها وحواسه تبدأ عملها في أوائل المهد الا أن أداؤها الوظيفي يتکامل في هذه الفترة أي يدرك الطفل وظيفة كل حاسة فالطفل يشعر بالسعادة والسرور حينما يستخدم حواسه وفي نفس الوقت يغضب حينما يحال بينه وبينها لأنّه يكتشف عن طريقها العالم المحيط به وذلك لزيادة معرفته وخبرته“^(٢)

٣) النشاط الحركي :

” يكون النشاط الحركي في بداية هذه المرحلة متنوع وشديد ودون انسجام أو ترابط ثم يكتسب تدريجياً سمات المهارة والدقة وتتسم هذه الفترة بطاقة زائدة للطفل ، ولذلك يجب على المسؤولين عنه في البيت أو في رياض الأطفال .

(١) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، الطبعة الرابعة ، دار المجمع العلمي ، حدة ، ٢٠٠٤ هـ ، ص ٣٧ .

(٢) خالد الطحان ، الرعاية التربوية والنفسية ، دليل المربية في دور الحضانة ورياض الأطفال ، ص ٢٧٠ .

^{٤٢)} عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، مرجع سابق ص ١٢٨ ، ١٢٩

أن يوفروا له الأَجْوَاءِ الصَّحِيَّةِ حتَّى يتمكَّنُ من تصريفِ هذِهِ الطَّاقَةِ إِلَى اتِّجَاهِ سَلِيمٍ لأنَّ لِلنَّشاطِ الْحَرْكِيِّ آثارَ الْحَيْوَيَّةِ فِي التَّكْوِينِ الْجَسْمِيِّ وَالْعَصْبِيِّ وَالْعُقْلِيِّ وَالْانْفِعَالِيِّ لِلطَّفَلِ فِي هَذِهِ الْفَتَرَةِ أَمَا الْخَمْوَلُ وَقَلَةُ الْحَرْكَةِ لَيْسُ مِنْ أَعْرَاضِ الطَّفُولَةِ السَّلِيمَةِ »^(١)

ان من الواضح ضرورة العمل على اسعاد الطفل وتوفير كل احتياجاته التي تعمل في تحديد مسار نمو الطفل نموا سليما متوازنا ، وذلك بتوفير المساحات الواسعة واللازمة لهذا النشاط ، والعمل على توفير وسائل اللعب والحركة ، واجتذاب الأَجْوَاءِ الصَّحِيَّةِ وكُلِّ لِوازَمِ النَّشاطِ مَا يَسْهُمُ فِي النَّشاطِ الْحَيْوَيِّ لِمُخْتَلِفِ أَعْصَاءِ الْجَسْمِ مَا يَغْيِدُ الصَّحةَ الْجَسْمِيَّةَ وَالْفَسْقِيَّةَ وَالْعُقْلِيَّةَ لِلطَّفَلِ النَّاشرِ » .

٤) التَّكْوِينُ الْانْفِعَالِيُّ :

« ان هذه المرحلة تعرف بالطفولة الثانية لأنها تستهدف نشاطا متزايدا وانفعالات الطفل تأتي نتيجة التقليد والتاثير بالكبار في كثير من المواقف وتتميز بالتنوع والتعقيد فهو يحزن ويغضب ويكي ويفرج في فترات متباينة فسرعان ما يكون في بكاء شديد وغضبة ثم ينتقل الى ضحك وتهكمه ، وهو متطرف في اظهار حبه وكرهه وغضبه وسخطه على اى شخص ، ولكن هذه الانفعالات لا تستمر طويلا لضعف ذاكرة الطفل ونسيانه ، ويظهر انفعالاته السابقة في شكل احتياجات كلامية مستخدما التهديد بالعصيان »^(٢) .

اذًا يجب العناية من قبل الأمهات والمشرفات على الأطفال في هذه المرحلة العناية الشديدة بالطفل والابتعاد عن المواطن المثيرة والقاسية للتغلب على الثورة الانفعالية وحدتها وتكوين عادات نفسية ثابتة متزنة مما يضمن له شخصية متكاملة في صحته النفسية بعيدة عن الاضطرابات النفسية والأزمات الانفعالية .

(١) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التَّكْوِينِيُّ ، مرجع سابق ص ١٣٠ .

(٢) عبد الحميد الهاشمي ، مرجع سابق ص ١٣٠ .

٥) الناحية العقلية :

”تتميز هذه الفترة بنمو القدرات العقلية لذا يجب توفير المثيرات الحسنية لأنها تساعد الطفل على تكوين المفاهيم بحيث تتطور قدرة الطفل على فهم المواقف المختلفة . واستخدام الكلمات التي ترمز لها هذه المفاهيم ، كما أن انتباه الطفل قصير ويحيط بأموره الخاصة والمثيرات حوله لذلك يجب توفير المناخ والفرص التي تمكنه من النمو العقلي السليم ” .^(١) وهو يشير الأسئلة كثيراً لشعوره بقلة خبرته ، وبذلك تزداد حصيلته من المفردات اللغوية والأعداد وادراته الزمن ” .^(٢) مع تنظيم الخبرات مع ميل شديد للسؤال والاستفهام وبذلك يتحدد اتجاه النمو العقلي في هذه الفترة وتفهم العلاقات الاجتماعية المتداخلة ، والنظم الاجتماعية ، وبذلك يكون هذا السن يركز حول كشفه للعالم الاجتماعي المحيط به والعالم المادي الذي يحتك به ” .^(٣)

٦) التكوين الاجتماعي :

”في هذه المرحلة يبدأ الطفل مرحلة الاستقلال عن أمه بعد أن كان متمنداً عليها كل الاهتمام ويزداد الاستقلال بتكامل نضوجه الاجتماعي ويظهر هذا التطور من بداية السنة الثالثة حيث يتمكن من الشي والاتصال بالآخرين ، وفي بداية الاتصال يمكنون معانداً وصعب الانقياد وفرض السيطرة والعصيان لشعوره بالاستقلال عن أمه ، أما في السنة الرابعة عند التحاقه بالروضة لابد أن يكون هذا المكان محبباً لنفسه لأنه يلتقي فيه ببعض الأصدقاء ويقضي وقتاً جميلاً معهم ، ومع ذلك فهو يميل للعب بمفرد ، كما يرغب اللعب مع الأفراد الراشدين لأنهم يمنحونه مجال النصر في اللعب ، ثم يلعب مع جماعات صغيرة والتي لا تستمر طويلاً ” .^(٤)

وما تقدم تظهر أهمية الحياة الاجتماعية التي يكون عادها اللعب المهدف فيه

(١) نوزية ديا بـ ”نمو الطفل وتنشأته بين الأسرة ودور الحضانة ” مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

(٢) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكيني ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٣) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .

(٤) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكيني ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ / ١٣٨ .

يعلم الطفل كيف يلعب ويتصالب ويتناول باتباع أنظمة اللعب التي جانب جوانبه الصحية والنفسية وان اضطرابات الشخصية والمشكلات الاجتماعية المختلفة ابتداءً من انحرافات المراهقين ومشاكل الطلاق والحروب وغيرها من مشاكل كلها تبذر فسي السنين الثلاث أو الأربع الأول من العمر ”^(١)

من هنا أيضا نرى الخطورة والأهمية البالغة التي يجب أن تهتم بها كل من الأسرة ومدارس رياض الأطفال من حيث النظر للطفل ككل متكامل بحيث أن نعمان لتنميته بالأساليب العلمية الصحية والنفسية بجسمه ونفسه وعقله ولا نهمل أى عنصر من هذه العناصر ، وأن نتحمل مسؤولية هذه المرحلة لأنها الركيزة التي تعتمد عليها كل المراحل من حياة الإنسان .

(١) نبيه الغبرة ، المشكلات السلوكية عند الأطفال ، الطبعة الثالثة ، لبنان ، المكتب الإسلامي ، ١٣٩٨ ، ص ٦ .

الفصل الرابع
أسس التطوير

مقدمة :

تسعى رياض الأطفال الحديثة إلى اعتماد الأسلوب العلمي المتعدد في رعاية الأطفال وجعل انتسابهم إليها محبباً ضمن إطار من التنظيمات التي تحقق الغاية المرجوة من إنشائها، فهناك التنظيمات الخاصة بتأسيس الروضات والتنظيمات الخاصة بالموقع والبناء، والتنظيمات الخاصة بالعاملات، والتنظيمات الخاصة بالوالدين وعلاقتهم بالروضة، وهناك التنظيمات الخاصة بالأطفال أنفسهم وتعويذهم على التأقلم مع البيئة المدرسية وذلك بمعراجنة نواحي السلامة، الصحة والتغذية، ولعل كل هذه التنظيمات في مجموعها تشكل البنود الأساسية لتعريف وتوضيح العلاقة المترادفة بين الأمينة والروضة والطفل، وكيفية العمل في إطارها لجعل العملية التربوية تتم في تناسب ويسر وفيما يلي استعراض لهذه التنظيمات التي تعد في مجلتها مسئوليات المديرة.

أولاً : مسؤوليات المديرة :

المديرة : هي المتصرفة في كل الأمور المتعلقة بادارة الروضة .^(١)
 من منطلق هذا التعريف للمديرة يمكن أن نتعرف بالتالي على مسؤولياتها
 المتشعبة وأن نضعها في خطوط عريضة وتقسيمها الى قسم يتعلق بالأعمال التربوية
 والادارية :
 ويمكن أن نقسم مسؤولياتها حسب الآتي :

١ - مسؤوليات المديرة العامة :

- ١) تطبيق النظام الصحي وأنظمة السلامة .
- ٢) القيام بتشغيل الروضة في الأماكن الرسمية والمجتمعات .
- ٣) معالجة المشاكل المتعلقة بادارة الروضة .
- ٤) حفظ السجلات المتعلقة بادارة الروضة .
- ٥) تحديد سياسات القبول والانتظام .
- ٦) اعداد تقارير دورية عن حالة الروضة .
- ٧) التخطيط وتطبيق برنامج للنمو المحترف للروضة .
- ٨) حفظ الأبحاث المتعلقة بنمو الطفل .
- ٩) انشاء مكتبة متخصصة في هذا المجال .
- ١٠) التخطيط وجدولة المسؤوليات الادارية وتوزيعها .
- ١١) الاشراف على جد اول ادارة الفصل .

(٢) جدوله استخدام المكان والمعدات .^(٢) جدوله مسؤوليات هيئة التدريس .

Clare Cherry and other, Nursery School ; Day Care Center Management Guide(Fearon Pitman Publishers, Inc. Belmont, California, 1978. P9 .

٢ - المسؤوليات المالية :

- (١) اعداد الميزانية السنوية .
- (٢) تشغيل الروضة في حدود الميزانية .
- (٣) شراء المعدات والتأمين .
- (٤) الترتيب للإصلاح والصيانة للمعدات والأجهزة .
- (٥) تحصيل الرسوم الدراسية من أولياء أمور الأطفال .
- (٦) اعداد تقارير شهرية عن حالة الميزانية .
- (٧) اعداد تحليل للميزانية في نهاية العام (١٩٠١) .

٣ - المسؤوليات التجهيزية :

- (١) مسؤولياتها التخطيط لتجهيز الفناء الخارجي من جميع الاحتياجات التي يحتاجها الأطفال من ألعاب وأماكن استراحة .
- (٢) التخطيط لتجهيز متطلبات الفصول .
- (٣) حفظ سجل بالموجودات (الأصول) .
- (٤) الترتيب للصيانة والاصلاحات الازمة .
- (٥) استبدال الأجهزة والألعاب كلما دعت الحاجة (١٩٠١) .

٤ - مسؤولياتها بالنسبة للعاملات معها :

- (١) اعداد وصف الأعمال .
- (٢) تحديد احتياجات الروضة من العاملين .
- (٣) تقديم المقترنات بشأن التوظيف الدائم وفترة الاختبار التجريبي .
- (٤) التخطيط وتطبيق البرنامج التدريسي خلال ساعات العمل .
- (٥) عقد اجتماعات منتظمة مجدولة للعاملين معها ومقابلتهم .
- (٦) مساعدة العاملين في اعداد خطط عمل لاستخدام المساحات الداخلية والخارجية .
- (٧) التخطيط وتطبيق نظم العمل التي تؤدي الى ايجاد علاقات طيبة بين اعضاء

- ٨) مساعدة المعلمات لايجاد حلول لمشاكلهم .
- ٩) التخطيط لتطبيق نظم لحفظ سجلات للفصول التعليمية .
- ١٠) اعداد سجل لكل معلم في كل عام .^(١)

٥ - مسئoliاتها لبرنامج الالتحاق والانتظام :

- ١) قبول الأطفال حسب أولوية التقدم .
- ٢) تحديد عدد الأطفال المرجو التحاقهم .
- ٣) الانتباه لمتطلبات الالتحاق .
- ٤) تزويد الوالدين الجدد بسياسة الروضة .^(٢)

٦ - مسئoliاتها بالنسبة للوالدين :

- ١) وضع نظام علاقة الوالدين بالروضة .
- ٢) التخطيط لتعريف الوالدين بسياسة الروضة .
- ٣) تخطيط وادارة برنامج تعليمي للأمهات .
- ٤) تخطيط واعداد برنامج لمشاركة الأمهات لمساهمة بالعمل في الروضة متنى
امكن ذلك .
- ٥) التخطيط لبرنامج للتعارف بين الأمهات في فترات منتظمة .
- ٦) انشاء مكتبة متخصصة للأمهات وتجهيزها .^(٣)

٧ - مسئoliاتها الصحية :

- ١) تخطيط وتطبيق برنامج صحي للروضة .
- ٢) حفظ سجلات التاريخ الصحي وتقارير الأطباء للأطفال والعائلات .
- ٣) الاتصال بجهات ذات مسئoliات صحية لاغاثة الأطفال ذوى الحاجة .
- ٤) احالة الأطفال ذوى الحاجة .^(٤)

(١) المرجع السابق ، ص ٣١ .

٨ - مسؤولياتها بالنسبة للسلامة :

- ١) تخطيط وتطبيق برنامج سلامة للروضة .
- ٢) تطبيق برنامج سلامة للملاعب .
- ٣) التخطيط و مباشرة عملية الحراائق .
- ٤) التحضير لنشاطات تعلم الأطفال سلامة المرور . (١)

٩ - مسؤولياتها بالنسبة لبرنامج الأطفال :

- ١) التخطيط لبرنامج تعليمي .
- ٢) التخطيط وتطبيق الرحلات الميدانية .
- ٣) التخطيط لتقدير الأطفال في علاقاتهم وتقديرهم الدراسي وقدراتهم واحتياجاتهم الخاصة .
- ٤) تنظيم برنامج غذائي صحي .
- ٥) تنظيمات للراحة والاسترخاء . (٢)

١٠ - مسؤولياتها بالنسبة للمجتمع :

- ١) الاعداد وعمل تنظيمات شبيهة لزوار الروضة .
- ٢) المساهمة في اقامة حفلات خارج نطاق الروضة .
- ٣) الحضور والمشاركة في المؤتمرات التي تهتم بالأطفال في محيط المجتمع .
- ٤) تقديم خدمات لتنمية الأفراد عن أهمية مرحلة الروضة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة . (٣)

ثانياً : التنظيمات :١ - التنظيمات الخاصة بمنح التراخيص :

ان رياض الأطفال الحديثة تمر بعدة مراحل اجرائية وضرورية للسماح بافتتاحها والحصول على الترخيص اللازم بذلك وهذه الاجراءات تتعلق بالأنظمة والقوانين اللازمة لفتح الروضة وتتمثل هذه الأنظمة فيما يلي :

(أ) التنظيمات الخاصة بالمكان من حيث اختيار الموقع الروضة في منطقة آهلة بالسكان وتحتاج الموافقة على الموقع من الجهة المسؤولة بتوزيع المناطق .^(١)

(ب) التنظيمات الخاصة بنوع البناء ، حيث يقدم الطلب لادارة المباني المسئولة بمنح التصاريح حيث تتم الموافقة على خرائط البناء والتي يجب أن تتوفّر فيها كل الشروط الالزمة لبناء الروضة فيما يتعلق بالأمور التالية :

تسلیک الماء والكهرباء - توزیع خطوط الهاتف - ارتفاع الأسقف - السباكة - مساحات الغرف - سعة التواجد - ولابد أن يتضمّن الطلب كل الأمور السابقة حتى يتم منح التصريح .^(٢)

(ج) التنظيمات الخاصة بالصحة ، وبحصول الروضة على الأذن من ادارة الصحة المحلية وهذا يتضمن تواجد أقسام لخدمات التغذية مياه الشرب ، فضلات المجاري ، أقسام الحمامات وغسل الأيدي والتهوية والتكييف والاضاءة ، نظام عزل المريض في غرفة خاصة ، ومتوفّر الشروط السابقة يعني التصريح ، ولابد أن يؤخذ في الاعتبار الاهتمام بنواحي :

(١) هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والادارية في الروضة " ، دليل المريضة ، د . ت . ص ١٢٠ .

(٢) مرجع سابق ، ص ٩٩ .

(د) **السلامة** : من حيث النسب والمساحات في الغرف والأفنية كما يتوجب الأخذ في الاعتبار التنظيمات الخاصة بنوعية المعدات والتجهيزات واستخدامها ، ومواعيدها ، وتتوفر سبل السلامة بمنسج الترخيص . وحصول الروضة على التصاريح المختلفة من جهات الاختصاص تعطى التصريح بافتتاح الروضة .^(١)

٢ - التنظيمات الخاصة بالمكان والبناء :

من ضمن اهتمامات رياض الأطفال الحديثة توفير الرعاية والبيئة الصالحة لزهارات المجتمع ، والأخذ بأحدث الأماليب في بناء مقر الروضة ومراعاة النواحي التنظيمية لجعل مبنى الروضة حديقة خارجية ومنتزها محببا للأطفال ومناخا مناسبا للدراسة من حيث توزيع المساحات وتوزيع الأضاءة والتهوية وتكييف المكان مع احتياجات الأطفال الصحية ومراعاة نواحي السلامة وغيرها من الاجراءات التي تحقق أعلى المستويات التنظيمية ولذلك يكون الاهتمام الأول " باختيار المكان لبناء الروضة في منطقة آهلة بالسكان وأن يكون المبنى مستوفيا للشروط التي تضمن تحقيق العملية التربوية من حيث المسافة المطلوبة والتي تتناسب مع عدد الأطفال بحيث لا يقل نصيب الطفل الواحد عن المتر المربع داخل الغرفة وعن ثلاثة أمتار مربعة في فناء الروضة لذلك يجب الاهتمام بتخصيص حديقة واسعة للعب الأطفال ومارسة الأنشطة على أرضية رملية لسلامة الأطفال أثناء اللعب .^(٢) وكذلك تجهيز المبنى بمعدات مكافحة الحريق الجيدة الصنع ، وتوزيع المرافق بما يضمن استخدامها بسهولة ويسر ، وتخصيص غرفة لاستراحة الأطفال وأخرى لعزلهم ، وغرفة خاصة بالمعلمات ، ومطعم لتناول الوجبات ، ومطبخ وغرفة للعيادة غرفة الاستراحة ، وضرورة توفير مكان لإقامة مسجد .^(٣)

(١) المرجع السابق ص ٩٩ .

(٢) هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والإدارية في الروضة " ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(٣) مرجع سابق ، ص ١٢٥ .

Clare Cherry P 175 .

٣ - التنظيمات الخاصة بالوالدين :

بعد أن يتم استقبال الأم وآمال الاجراءات الخاصة بالتحاق الأطفال، تقوم إدارة الروضة بالخطوات التالية كبداية لانشاء العلاقة بين البيت والروضة :

- أ) توجيه خطاب إلى الأسرة يتضمن الترحيب بالتحاق طفلها بالروضة .
- ب) بعث كتيب إلى أسرة الطفل يشتمل على أنظمة وسياسات الروضة ، وكذلك المعلومات التي يجب على الوالدين معرفتها لتحقيق التعاون المثمر بين الروضة والبيت .
- ج) بعث بطاقة الطفل إلى الأسرة لتعبيتها ومن ثم إعادةتها لتكون مرجعاً عن شخصية الطفل وسلوكه .
- د) تنظيم الاتصال مع الوالدين بطريق الهاتف ، اللقاءات ، الاجتماعيات التي تعقدها إدارة الروضة والدراسات .
- ه) تنظيم الندوات الخاصة بمناقشة سياسات الروضة مع الوالدين .
- و) مساعدة الأم لتعلم المساهمة في العملية التربوية وذلك بتنظيم دورات تدريبية .
- ز) الدعوة لانشاء نادٍ للأمهات يكون مقراً للتعرف بالبرامج التعليمية وخلق التعارف والتعاون المشترك ويكون انشاء النادٍ طبقاً لنظام معين ومدروس مسبقاً .
- ح) تعريف أولياء الأمور على جميع العاملين في الروضة وخاصة المعلمة المسؤولة وتقوم المديرة بدورها في إشعار أولياء الأمور باعتزارها وتقديرها للمعلمات حتى يشعرونهم أيضاً بهذا الاعتزاز والتقدير .
- ط) دعوة أولياء الأمور في فترات مختلفة للحضور إلى الروضة والاطلاع على نشاطات أبنائهم ، وتعريفه بظروف أولياء الأمور المتخلفين عن الحضور . (١)
- ى) ارسال خطابات شهرية إلى أولياء الأمور لذكرهم بسياسات الروضة ونشاطاتها وأية تعديلات في نظامها ، وكذلك لفت أنظارهم وانتباهم إلى ضرورة الاهتمام

(١) المرجع السابق

بقراءة التقارير والخطابات الخاصة بالأطفال . (١)

٤- التنظيمات الخاصة بالأطفال :

- ١) تنظيم زيارة اطلاع "استكشاف" الى الفصول الدراسية والميادين والألعاب والمرافق ، وخاصة الفصل الدراسي الذي سينتظم فيه الطفل .

ب) التعرف على نوع النشاطات التي يميل اليها الطفل .

ج) تشجيع الطفل لمشاركة باقي الأطفال في ألعابهم .

د) تنظيم مقابلات خاصة مع أولياء الأمور لمناقشة المشكلات المتعلقة بالطفـل وذلك بعيداً عن مسامع الأطفال .

هـ) تنظيم عملية استلام وتسليم الطفل الى الشخص المعتمد أسمه في بطاقة المعلومات . (٢)

زـ) تنظيم زيارات متكررة للطفل بصحبة أمه الى أن يتمكن من التأقلم الكامل مع جو الروضة ومن ثم التعود على انفصاله عن والدته أثناء الدراسة ، ذلك بالتدريج لأن من خصائص هذه المرحلة تعلق الطفل بأمه ويشعر بالتعاسة لمفارقتها لذلك يجب تهيئـة الظروف له .

حـ) من المهم أن يكون عدد الأطفال معقولاً بالنسبة للمعلمة في الفصل حتى يمكن تقديم الخدمات اللازمة .

طـ) أن يقسم الأطفال في الروضة حسب أعمارهم .

ىـ) أن لا تطول فترة بقاء الطفل في الروضة عن خمس ساعات وهي المدة التي يستطيعـ أن يتحملها بعيداً عن أمه في هذه السن . (٣)

(١) المرجع السابق، ص

^(٢) المرجع السابق، ص ١٨٨.

يمكن أن يتحملها بعيداً عن أمه في هذه السن . (٢)

٥ - التنظيمات الخاصة بالسلامة :

تحمل رياض الأطفال مسؤولية السلامة كاملة أثناء اليوم الدراسي ولذلك فسان اجراءات القبول تتضمن الحصول على موافقة أولياً، الأمر بتفويضها هذه المسؤولية وباشر الرياض تطبيق برامج السلامة بالتعرف أولاً على الأشخاص الذين لهم حق احضار الطفل صباحاً واعادته إلى منزله عند الانصراف، ثم تعريف الطفل بسبل السلامة والوقاية من الأخطار بما يتناسب مع عمره ومدى تفهمه واستيعابه للتعليمات ومن ذلك :

- ١ - "تعليم الطفل مبادئ حماية النفس".
- ٢ - توضيح الأوامر والتعليمات بأسلوب بسيط ومحضر.
- ٣ - إشعار الطفل بالثقة وتشجيعه بالتجاوب معه علينا في نشاطاته دون اهمال جانب السلامة «^(١)
- ٤ - "تعريف الطفل بالأخطار الشائعة بأسلوب بسيط وبطريق التكرار حتى يتحقق الاستيعاب، ومن أمثلة الأخطار الشائعة استعمال الآلات الحادة كالمقص والسكين وغيرها، ملامسة الأسلك الكهربائية، استعمال أعداد النقاب، عبور الطريق العام، استخدام الأحذية العالية أثناء اللعب، ومن البنود الهامة التي تشتمل عليها برامج السلامة عدم السماح للأطفال اللعب بالألعاب القابلة للتدهش، أو اللعب الكهربائية القابلة للاحتراق أو اللعب التي يمكن ابتلاعها"^(٢)

وذلك تراعى أعمار الأطفال في تطبيق هذه الاجراءات والأوامر فالحاجة إلى التعرف على احتياجات السلامة تستدعي التعرف على عمر الطفل ولذلك فإن المبالغة في الاهتمام بالطفل أو حرمانه من اقتناه لعبه معينة قد يؤدي إلى نتائج عكسية وينفعه من التصرف المستقل عند وقوع الخطر الذي يمكن أن يواجهه.

وفي الصفحة التالية جدول لا يبين أعمار الأطفال ونشاطاتهم ونوع الاحتياجات المناسبة.

1 - Ibid. Clare Cherry P 259

(١) المرجع السابق ، ص ٢٥٩ .

2 - U.S.A. Program Parformande Standars, Office.

(٢)

Of Child Development Notice, Chapter No.

30 - 364-4, P 13-15.

الاحتياجات المناسبة	النشاط	السن
يجب ابعاد المواد السامة والأدوات عن متناول يديه واحتياجات اللعب البسيطة .	كثير الحركة بغير هدف ودونوعي كامل ، كثير الاصطدام بالأجسام التي تقابلة قليل الانتباه .	٤ - ٣
يجب الاشراف الدائم والتنبيه الجاد لتجنب الأخطاء ، كالانطلاق في الطريق العام وملاحظة السيارات ، كما يجب تعليميه كيفية استخدام اللعب وغيرها من الأدوات واعادتها إلى مكانها الصحيح .	سرع الحركة بفهم محدود وشغوف ومحب للاكتشاف	٤ - ٥
يجب الاشراف والتحذير الدائم من سوء استخدام الأدوات والمواد الخطرة وتعليميه قواعد المرور ومنع الاشارات الضوئية وفي أى الأوقات يكون عبور الطريق العام ، كما يجب تعليميه دور ضابط المرور واشراكه في برنامج يقوم هو بدور رجل المرور .	نشيط ومحب للاكتشاف ومخلس ويكون مولعا بمساعدة غيره من الأطفال الأصغر منه سنا .	٥ - ٦

التنظيمات الخاصة بالنواحي الصحية :

ان من اهم ما تهدف اليه الخدمات الصحية المنتظمة في رياض الأطفال توفير الرعاية الصحية الشاملة من خلال برنامج متكامل وقاعدة عريضة تتلخص في خدمات الصحة النفسية وخدمات التغذية التي من شأنها رعاية الطفل من جميع الجوانب ، كما تشمل الخدمات الصحية

العناية بالصحة الوقائية وتقديم المهارات الضرورية باشاعة نواحي الفهم الكامل لسدى أسر الأطفال وربط البيت ببرامج الرعاية المصحية التي تحقق الرعاية الدائمة والمتصلة حتى بعد مرحلة الروضة .

العناية بالنواحي الصحية :

لابد لرياض الأطفال من تبني البرامج الشاملة التي تعتمد الطرق المنظمة والمدرورة فيما يتعلق بمشاكل الأطفال الصحية والعاطفية ، ومن الطرق المنظمة على سبيل اعتماد البطاقات الصحية لكل طفل ومتابعتها كسجلات تحتوى على المعلومات الضرورية والتي تعكس نمو الطفل وحالته الصحية والنفسية ، ولابد أن يسند الاشراف واستخدام البطاقات الى مربية الفصل حتى تتحقق الغاية المنشودة بمعرفة جيدة ومتابعة قريبة ودقيقة .^(١)

اسم الطفل	الصف الدراسي	الحالة الصحية	التحصيات

الفحص الطبي اليومي :

تتولى مربيات الفصول مهمة مراقبة الأطفال مع بداية اليوم الدراسي والتتأكد من الشكل الصحي العام عن طريق الملاحظة لللون البشرة والعينين ، ولتكن تكون الملاحظة ذات قيمة لابد من توفر المعرفة لدى هؤلاء المربيات ويكون لديهم المام بالاعراض الصحية حتى يمكن التغلب على المشاكل في وقت مبكر ويمكن وبالتالي ارسال الطفل الذى تظهر

عليه أعراض معينة أما الن أهلة أو الن الطبيب المختص ، وفي حالة الأمراض المعدية تقوم مرتبة الفصل بارسال الطفل فورا إلى طبيب الروضة ولا يسمح بعودته واحتلاطه بالأطفال الا بعد خلوه تماما من آثار المرض بشهادة من الطبيب .^(١)

التقىف الصحي للأطفال :

من العوامل الهامة لتحقيق الرعاية الصحية للأطفال والتي تسهم إلى حد بعيد في التقليل من فرص الإصابة بالأمراض أو التعرض للأخطار ، عامل الثقافة الصحية ، فنجده أن دور الروضة لا يقتصر على الملاحظة وتقييم العلاج فحسب بل يتعداه إلى نشر الوعي الصحي بين الأطفال وارشادهم إلى سبل الوقاية وتجنب الأخطار ، ويتم ذلك بتقديم المعلومات البسيطة وشرح أهمية الفحوصات الطبية المنتظمة وأسباب إعادة الأطفال إلى منازلهم عند الإصابة بالأمراض المعدية ، وأهمية التبليغ عند الشعور بأعراض وغير ذلك مما يسهم في تثقيف الطفل صحيا وتعليمه الشعور بالمسؤولية ، وذلك عن طريق الحديث عن الكشف الصحي ، وذلك لزيادة فهم الطفل في هذه الأمور وابتعاده الخوف عنه عن طريق استعمال الكتب والصور عن الأطباء ، بعض المعدات الطبية والتمثيليات المسرحية والأفلام التي تسهم بدور في تثقيف الأطفال صحيحا .^(٢)

طرق تحقيق الرعاية الصحية :

" الن جانب اهتمام رياض الأطفال بالخدمات الصحية المنظمة وتوفير الرعاية الشاملة للأطفال ، تسهم كذلك بتوفير أسباب تحقيق الرعاية الكاملة والوصول بالأطفال إلى أحسن المستويات الصحية ومن ذلك الحرص على اختيار المقاعد الصحية التي تناسب أعمار الأطفال وتتوفر لهم الراحة ، كذلك تدريب العاملين على الامدادات الأولية الخاصة بالأطفال ، وطبع كتب بأسلوب مبسط كافية لإجراءات الامدادات الأولية ، وإيجاد صيدلية في كل فصل بعيدة عن متناول الأطفال ، وتسهيل الاتصال السريع بالجهات المهمة مثل المستشفيات والعيادات الطبية في حالات الطوارئ " .^(٣)

2 - Ibid. P 236.

(١) مرجع سابق ، ص ٢٣٧ .

3 - Ibid. P 237 - 241 .

(٢) المرجع السابق ، صفحات ٢٣٧ - ٢٤١ .

التنظيمات الخاصة بالتنفيذية :

ينعكس مدى اهتمام رياض الأطفال بنمو الطفل ورعايته بما تقدمه من خدمات متنوعة وما تحتويه من برامج هي في مجملها تعبر صادق عن الرغبة الأكيدة في تربية أجيال متفتحة واعدادها الاعداد الصليم ، ومن ذلك اعتمادها برامج التنفيذية ، كأحد تلك الخدمات الضرورية واعتبارها أحد أهم العوامل في تنمية الطفل فتجد الاهتمام بوضع نظام غذائي يوفر الحد الأعلى من القيمة الغذائية للأطفال ويحدد السبل الصحية لتحقيق هذا الهدف .

ومن تلك السبل اختبار أنواع الطعام ذات القيمة الغذائية العالية ، توفير المناخ اللازم لتقديم الوجبات ، تنمية العادات الحسنة لدى الأطفال عند تناول الطعام ، واشراك الأسر في برامج تهتم بتوضيح العلاقة بين التغذية والصحة العامة .

ولكي تضمن رياض الأطفال نجاح برامج التغذية وتحقيق الهدف منها ، تعميم الن التعرف على عادات الأسر في تغذية أطفالهم وتضع احصائيات لتقدير التغذية من واقع سجلات الأطفال فتتم بذلك مراقبة الطول ، الوزن ، نسبة الهموم قبلين ، وتحقق نتيجة لهذه الإجراءات معرفة الاحتياجات الغذائية للأطفال ، ونوع الطعام الذي يقدم لهم مع مراعاة الجودة والكمية والقيمة الغذائية .^(١)

" وكجزء من برنامج الخدمات الغذائية تهتم رياض الأطفال باشراك الأطفال أنفسهم في اعداد قائمة الطعام وتجهيزه وتعويذه على العادات الحسنة في تناول الوجبات باعتبار أن ذلك جزء مهم ومكمل للبرنامج التعليمي .

ان رياض الأطفال ايماناً بها بأهمية برامج التغذية تشرط معرفة برامجاً تدريبياً قبل تعيينهم وخلال مشارتهم العمل ويشمل البرنامج التعريف بطرق التخطيط والتقييم لخدمات التغذية ومناقشة المشكلات مع أسر الأطفال ووضع الحلول المناسبة وكيفية اعداد قوائم الطعام وشراء المواد الغذائية واعداد الوجبات وتخزينها .

1-Program Performance Standard

(١) مرجع سابق ، ص ٣٨٠

كما يتم الكشف الطبي الدورى على العاملين مع الأطفال للتحقق من سلامتهم من الأمراض المعدية وكذلك حثهم على مراعاة التعليمات الصحية عند اعداد الطعام وتقديمه للأطفال ومن أجل متابعة تطبيق هذه القواعد الهامة تقوم رياض الأطفال بالمراقبة الدائمة والشراف والتوجيه المستمر لعمليات اعداد وشروع وتقدير الطعام .

تقديم الوجبات :

الطرق المتبعه في التغذية لتعليم الأطفال آداب الأكل :

- ١) الجو : يجب تهيئه غرفة الطعام بطريقة جيدة ومرحة ويجب ابعاد كل معدات اللعب وغيرها حتى يكون الجو مهيئا لتناول الطعام .
- ٢) تزيين المائدة : يجب أن تكون المائدة مرتبة ونظيفة ومزينة ببعض الزهور والأشياء الجميلة التي تجد قبولا عند الأطفال .^(١)
- ٣) الجلوس على المائدة : يجب أن تكون المقاعد بعيدة عن بعضها تفاديا للزحام والفوضى .
- ٤) طرق تقديم الطعام : للتقديم طرق متعددة يجب الاعتماد على طريقة واحدة مع استخدام الطرق الأخرى لأغراض تعليمية .

أ) الطريقة العائلية :

يقوم فيها الأطفال بخدمة أنفسهم ، وتخلق هذه الطريقة جوا عائلاً ويجب أن ينضم أحد الكبار للمائدة لتقديم المساعدة لمن يحتاجها .

ب) طريقة الكافيتريا :

هذه الطريقة تنسج المجال أمام الطفل لاختيار الصنف الذي يفضله وبالتالي

(١) مرجع سابق صفحة ٣٠٧ . Clare Cherry I bid. P 307.

تنمي فيه روح المسؤولية والاستقلال .

ج) طريقة البوفيـة :

هذه الطريقة تتبع للأطفال الفرصة لتلبية احتياجاتهم الشخصية وذلك لأن طريقة اعداد الطعام بسيطة ولا تسبب لهم احراجا .

د) طريقة الرحـلات :

ان تناول الطعام الجاهز أو المغلف في الرحلة يزيد من خيال الطفل ومعرفته بأساليب اعداد الطعام ، بالإضافة الى استمتاعه بالتغيير بدلا من الروتين اليومـي .

هـ) الانـضـاط :

ان وقت تناول الطعام ليس الوقت المناسب للتعنيف أو الزجر ومن أجل المحافظة على سلامة الطفل الصحية والجسمية والنفسية يجب أن تجنب الطفل الشعور بأن الطعام قد قدم له مكافأة ، أو حرمانه من الطعام كان نتيجة لخطأ وقع منه وبالتالي يعتبر ذلك كعقوبة له ، فاذا حدث لأى طفل تصرف أفقده التحكم في نفسه يمكن أخذ الطفل للخارج ، واعادته مرة أخرى بعد أن يهدأ ، يمكن اعطاءه الطعام في الخارج .

٤) التـقـيـت :

يجب أن يعطى الطفل الوقت الكافي لتناول الطعام ، وذلك يختلف باختلاف الأعمار .

٥) اعداد المائـدة :

يمكن تكليف الأطفال باعداد المائدة عن طريق التناوب اذ يكلف كل طفل بمهمة معينة يقوم بها لاعدادها مثل أحد هم يحضر الأطباق ، الآخر يحضر الملائق . وهكذا .

(١) المرجع السابق ، ص ٣١٢ - ٣١٣ . Clare Cherry I bid . P 311 .

٨) رغبات الأطفال :

ان بعض الأطفال في بعض الأحيان يبدى رغبته في نوع معين من الطعام وربما ذلك يعكس احتياج جسمه إلى ذلك النوع.

اجراءات صحية لسلامة الأطعمة :

يجب مراعاة الأمور الآتية بالنسبة للأطعمة التي تقدم للأطفال :

- ١ - يجب حفظ الأطعمة والمشروبات التي تحتاج إلى تبريد في ثلاجة جيدة .
- ٢ - يجب استعمال وغسل الأواني بطريقة صحية .
- ٣ - يجب أن يكون الأشخاص والمسؤولين عن الطعام نظيفين وخاليين من الأمراض .
- ٤ - يجب العناية بتغطية الأطعمة .
- ٥ - يجب عدم استخدام الأطعمة الجاهزة خوفاً من حدوث أي تسمم .
- ٦ - يجب استعمال الصحية الجيدة .
- ٧ - يجب العناية التامة بغسل الفواكه جيداً ، وتقشيرها لازالة ما قد يعلق بها من المواد الكيماوية المستعملة لنمو النبات .^(١)

التنظيمات الخاصة بالمعلمات :

التنظيمات الخاصة بالعاملات تدخل ضمن اطار التنظيمات السابقة وبعد أن يتم الاختيار والتعيين (سواء كانت الروضة أهلية أو حكومية) تتم التنظيمات الداخلية في اطار الروضة .

ان من الأهمية يمكن أن تحتفظ بعلاقة متجانسة مع الأعضاء العاملات وهذا الأسلوب يعتبر من أحسن الأساليب التي تستخدم لرفع الروح المعنوية الطيبة فيما بينهم كما أن خلق صداقات متينة معهم أمر مستحب ولكن يجب الانتهاء هذه الصداقات على مصلحة العمل والروضة .

المواقف والسياسات التي تحقق تعاون العاملين مع الادارة هي :

- (١) الاطراء المستمر على أفكارهم وأعمالهم الجيدة .
- (٢) مراقبة كل العماملات على حد سواء .^(١)
- (٣) توزيع المسؤوليات بكل عدالة وحسب موهبة كل فرد .
- (٤) ابقاء العلاقة بين الموظفات والادارة على الأمانة والثقة .
- (٥) الترحيب بالعاملات دائمًا وأن تشعرن في كل الأوقات بأن الادارة تتجاوب مع احتياجاتهن .
- (٦) اعطاء العاملات فرصة للتعبير عن احساساتهم بحرية .
- (٧) وضع أهداف عملية للروضة ومناقشتها مع العاملات ، واحترام وجهات النظر المخالفة .
- (٨) اعطاء الاعتبار الكامل لكل الاقتراحات التي يتقدم بها الأعضاء العاملين بالروضة .
- (٩) عدم تعنيف أو الامساقة لأحد العاملات .
- (١٠) قضا وقت كبير مع العاملات .
- (١١) العمل على مساعدة كل موظفة على تنمية قدراتها القيادية .
- (١٢) مساعدة المعلمين في علاقاتهم مع أولياء الأمور .
- (١٣) توفير حجرة خاصة للمعلمات مؤثثة بكل ما يحتاجون إليه .
- (١٤) توفير مكان خاص للمعلمات لحفظ حاجاتهن الشخصية فيه .
- (١٥) توفير لوحة اعلانات خاصة للعاملات لوضع الاعلانات الخاصة بهن .
- (١٦) توفير المشروبات الباردة والساخنة والأطعمة الخفيفة لوقت راحة المعلمات .
- (١٧) السماح للمعلمات باستخدام الهاتف في الحالات التي تستوجب ذلك .

بالاضافة الى ما تقدم من أساليب تحقق التعاون بين المعلمات والادارة بعض الطرق التي تتحقق الاستقرار النفسي للمعلمة الجديدة :

- (١) قضا بعض الوقت مع المعلمة الجديدة في مناقشة السياسة التعليمية وأهداف الروضة .
- (٢) المرور مع المعلمة الجديدة على مرافق الروضة وذلك لاعطائها الفرصة للتعرف على مرافق الروضة والفصول والمعدات .

- (٣) تقديم المعلمة الجديدة لبقية العاملات في الروضة .
- (٤) فاذا تم تعيين المعلمة الجديدة اثناء الفترة الدراسية فلابد من أن تباشر العمل في الفصول الموكل اليها العمل فيه قبل مغادرة المعلمة التي تسبقها في ادارة الفصل ، فاذا لم يتوفر ذلك للمعلمة الجديدة فعليها مراقبة المعلمات الآخريات داخل الفصل الدراسي .
- (٥) لابد أن تعطي الادارة فكرة عن أولياً أمور الطلاب للمعلمة الجديدة حتى يتسع لها التعامل معهم .^(١)
- (٦) على العديرة قضاً بعض الوقت مع المعلمة الجديدة خلال فترات الراحة وبعد انتهاء اليوم الدراسي لتتبادل وجهات النظر واعطاً بعض المعلومات .
- (٧) تقوم الادارة باخطار أولياً الأمور بأى تغيير طرأً على هيئة التدريس وخصوصاً الذي يتصل بابنهم .
- (٨) اجراً اجتماعات في بداية العام للترحيب بالمعلمات الجدد ، وللتذكير بسياسات الروضة أمام الجميع ، ولابد من التنظيم والترتيب لأى اجتماع من حيث تحديد موعد الاجتماع ومكانه وزمانه بالإضافة إلى تحديد المواضيع التي سيتم مناقشتها في أى اجتماع .
- (٩) القيام بالنقد البناء للمعلمات ومساعدتهن دائماً للسمعي وراء الأفضل وذلك لطرق التعليم ، وعلاقتهن بالأطفال وعلاقتهن بأولياً الأمور والمعلمات في الروضة والادارة . وحتى يتم النقد البناء بنجاح وتحقيق ما يرمي إليه لابد أن تكون الميسرة :
- (١) موضوعية في معالجة الأمور .
 - (٢) غير متسرعة في معالجة الأمور التي تحتاج إلى تمهيل .
 - (٣) متزنة عند مناقشة أي موضوع مع أي معلمة .
 - (٤) مؤمنة بتبادل الرأى المفتوح في مناقشة أي مشكلة .
 - (٥) محفزة للعمل نحو الأفضل بصدق .
 - (٦) عادلة في معاملتها للجميع دون تحيز .

- ٧) كرامة الأخلاق في تعاملها مع الجميع .
- ٨) شجاعة في مواجهة الآخرين ومناقشتهم وألا تستعمل سلطتها في التعامل مع الآخرين .^(١)

مؤهلات المديرة الأساسية :

ورد في دليل المربيّة مؤهلات المديرة الأساسية على أساس أن وظيفة المديرة تتطلب شروطاً خاصة وكفاءة معينة كي تتمكن من القيام بأعباءها وتحمل مسؤولياتها بنجاح وتتلخص هذه المؤهلات :

- ١) الدرجة العالية من الذكاء والقدرة على فهم العلاقات المعقدة بين الجهات المختلفة في بعضها ورسم الخطة وتوجيه الجهد لتحقيق هدف الروضة .
- ٢) القيادة والحكمة في اتخاذ القرارات ودراسة الأوضاع وزن الأمور .
- ٣) القدرة على الاتصال بالغير واتباع الطرق العلمية في حل المشكلات واتساع المدارك، وزيادة المعلومات والشمول المسبق بمصلحة المؤسسة واحتياجاتها .
- ٤) " الكفاءة العلمية وال الموضوعية ، والخبرة وال النضوج الفكري وقوة الشخصية واللياقة .
- ٥) الرغبة في تحسين الذات وتحقيق التقدم المستمر .
- ٦) تحمل المسؤولية بشجاعة .
- ٧) أن تكون قدوة للعاملين معها بتصوفاتها و أخلاقها للعمل وأن يجدوا فيها خير معين واضح .
- ٨) تعمل على أن تكون الادارة قائمة على التنظيم العلمي وأن يسع جهاز العمل في الروضة دون الارتكاز على التنظيم الشخصي بصورة خاصة .^(٢)

ما سبق نرى أهمية دور المديرة في الروضة وأن نجاحها في هذا العمل يخطوا بالروضة خطوات الس أمام .

(١) مرجع سابق ، ص ١١١ هدى كردى " دليل النواحي الحياتية والإدارية في الروضة " مرجع سابق ، ص ٢٥ .

(٢) هدى كردى ، مرجع سابق صفحات ٢٥ - ٢٦ .

وطن أساس تلك المؤهلات التي يجب توافرها في المديرة من الناحية الشخصية
ضرورة توافر المؤهلات من الناحية العلمية :

- (١) ضرورة حصولها على شهادة تربوية (تربيـة وعلم نفس) .
- (٢) ضرورة توافر الخبرة في العمل الاداري .
- (٣) ضرورة توافر الخبرة في مجال التعليم لرياض الأطفال ، أو مؤهل في هذا المجال
ان توفر ذلك .
- (٤) لا يقل عمرها عن ١٨ عاماً أو لا يزيد عن ٤٥ .
- (٥) خالية من الأمراض التي تعوق نشاطها الكبير .
- (٦) محبة للعمل بمجال رياض الأطفال .^(١)

أما الشروط التي يجب توافرها في معلمة الرياض :

تعتبر مهنة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسؤولية كبيرة ، وان التدريب
المهني لمارسة هذه المهنة لا يكفي لاعداد معلمة الرياض ، بل يتلزم لذلك الاستعداد
والقدرة على ممارسة مثل هذا النوع من التعليم اذا ما رغبت المدرسة النجاح في هذا
العمل الممتع ، وان كان الاتفاق صعب ويحتاج الى كفاءة خاصة . وأن هناك شروط في
معلمة الرياض مثل الحماس للعمل ، وحب الأطفال والقدرة على الصبر ، والاتزان الانفعالي
والحلم والثقة بالنفس ، والقدرة على الابداع والابتكار ، والعطف على الأطفال .^(٢) والثبات
في معاملتهم ، وعدم التناقض أو التردّد ، كل ذلك يعد من المواصفات البارزة
لشخصية معلمة الأطفال وان كانت لا تكفي وحدها لنجاحها في عملها ولكن هناك صفات
تساعد المعلمة على النجاح في هذا الميدان وهذه الصفات ، التواهي الجسمية ، العقلية
والانفعالية ، ويمكن تلخيص هذه الصفات :

(١) هدى كردى ، مرجع سابق صفحات ٢٥ - ٢٦

(٢) محمود عبد الرزاق شفشق وآخر ، معلمة الرياض اعدادها ، مشكلاتها وقضاياها ، الطبعة
الأولى ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٢٩ .

الخصائص الجسمية :

- ١ - توفر درجة معينة من البناء الجسمي والصحة البدنية الجيدة بوجه عام .
- ٢ - تتمتعها بقدر كبير من الحيوية والنشاط البدني لاحتمال اصابتها بأمراض كثيرة .
- ٣ - ضرورة أن تكون ممتدة بالرشاقة وسرعة الحركة مما يساعدها أن تكون في سرعة الأطفال . ولا يعني ذلك أن تكون عصبية . ولكن الهدوء مطلوب مع الأطفال .
- ٤ - أن تتمتع بمهارة يدوية - طلاقة التفكير ، سرعة البداهة .
- ٥ - أن يكون مظاهرها مرتب وجداب يسر الطفل ويسعد لرؤيتها لأن الطفل يميل إلى الجمال ويهرب من عدم الترتيب أو الكآبة والكسل .
- ٦ - أن تتمتع بصوت واضح - والسمع الحاد ، والصوت المستع المعبر .
- ٧ - أن تكون متيقظة لما يدور حولها ولما يقوم به كل طفل من حركات .^(١)

الخصائص العقلية :

من هذه الخصائص أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادئه وحقائق وسلوكياته حتى يمكن أن تتصرف بمعرفة ناتجة عن فهمها للسلوك ، وأن تعمل على توازنه بين كل طفل وذاته لتكون له شخصية مستقلة حتى يعتمد على نفسه ويشعر بتحقيق ذاته ، وتعمل على تشجيعه للعمل على تحقيق التعلم ، لذلك يجب أن تكون ملمة بخصائص المرحلة التالية للصفات والسلوك لتعمل بخلق الجو اللازم لذلك من تقديم الأنشطة والبرامج المتמשية مع المرحلة السلوکية لهذه الفترة ومعرفة الفروق الفردية للأطفال حتى تتمكن من معاملة كل طفل بما يحقق حاجاته ^(٢) وأن تعمل على تهيئة كل الظروف وتنحيمها الذوق والجمال بما تضفيه عليهما من حسن اختيار وتوزيع .

(١) محمود عبد الرزاق شفشق وآخرون ، معلمة الرياض ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(٢) محمود عبد الرزاق شفشق وآخرون ، معلمة الرياض ، مرجع سابق ، ص ٨٤ / ٨٥ .

الخصائص الانفعالية :

وقد أوجزت هذه الخصائص في العناصر الآتية :

- ١) أن تحمل مؤهلاً تربوياً لا يقل عن الثانوية العامة.
 - ٢) خالية من الأمراض.
 - ٣) سلية النطق والحواس.
 - ٤) ذات طبيعة محببة للأطفال وشوشة.
 - ٥) تميل للعمل مع الأطفال.
 - ٦) لا يقل عمرها عن ١٨ عاماً ولا يزيد عن ٣٥ عاماً.
 - ٧) متعاونة مع كل أطراف العملية التعليمية.
 - (٨) الادارة - الزميلات - الأهل - الأطفال.

شروط تعين الفراشات :

- ١) أن تكون من حملة الشهادة الابتدائية أو اجادة القراءة والكتابة على الأقل .
 - ٢) خلوها من الأمراض المعدية أو التي تعيق أداء عملها .
 - ٣) أن تكون محببة للأطفال وستحبس للعمل في هذا المجال .
 - ٤) العمر أن يكون قريباً من مراحل أعمار الأطفال وقرباً إلى مرحلة الأمة ١ى بين فترتين تمكن سهولة التعامل مع الأطفال من حيث التقارب الفكري وحنين الأمة .

^(١) مرجع سابق، ص ٨٠.

(٢) هدى كردي، "دليل النواحي الحياتية والإدارية في الرضة" [مجمع ساق]، ص ٢٧٠.

^{۲۸} هدی کردی، مرجع سابق، ص ۳۳.

الباب الرابع

واقع رياض الأطفال بمدينة جدة

الفصل الخامس

البناء الوظيفي وشروط التعين والقتول

مقدمة :

مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة ، حيث أمكن التعرف على الجوانب المختلفة للقيام بهذا النشاط بهذه المرحلة ضمن إطار تعليمات وسياسات رئاسة تعليم البنات ، وقد جاءت المحاجات التاريخية لمحاولات رعاية الأطفال على المستوى الأهلي تأكيداً لمراحل تطور هذا النوع من التعليم وادراكاً لأهمية الاستمرارية في تحديه والأخذ بالأساليب المستطرورة لرفع مستوى وافادة من خبرات الدول المتقدمة ولعله من المناسب القول أنه بدون المراجعة والتحليل لمستوى رياض الأطفال بوضعها الحالي لا يمكن التعرف بشكل معقول ودراية وافية على المتطلبات الملحة والهامة التي تسهم في تطوير رياض الأطفال ، ورسم البرامج المقننة لرعاية وتربيه الأطفال بما يتناسب مع قيمتنا الإسلامية وأمكانياتنا المادية والبشرية والتي يجب أن تكون وفقاً لمواصفات معينة محددة ، وفي هذا الفصل سوف استعرض الجوانب المختلفة لواقع رياض الأطفال حتى يمكن من خلال ذلك الاستعراض التعرف على الجوانب الابحاثية والجوانب السلبية والتي يمكن من خلالها وضع العلاج السليم .

مستويات العمل الاداري في رياض الأطفال :

١ - الأهلية :

تقوم معظم رياض الأطفال الأهلية بعمارة نشاطها ومسؤوليتها التربوية من خلال جهاز اداري بسيط يتكون غالباً من مديرية ومساعدة أو محاسبة ، فنجد أن المديرة تتحمل العبء الأكبر في ادارة أعمال الروضة الادارية والفنية والمالية وتشترك معها المساعدة والمحاسبة في تحمل جزء من المسؤوليات بما في ذلك مهام التخطيط والاجراءات التنفيذية والاشراكية ويلاحظ أن ادارات بعض رياض الأهلية تكون جزءاً من هيكل تنظيمي يشمل مجلس ادارة " أصحاب المدرسة " ثم المديرة والمساعدة ويتولى مجلس الادارة مهمة التخطيط والashraf وتقوم المديرة ومساعدتها بالأعمال التنفيذية ، وهناك مدرسة واحدة " دار الحنان " بجدة تختلف عن باقي رياض الأهلية من حيث التنظيم الاداري وتوزيع الاعمال والصلاحيات فنجد أن ممارسة النشاطات والمسؤوليات تكون طبقاً لهيكل اداري يشمل مجلس ادارة قوامه عشرة أعضاء " الرئيسة " مؤسسة الدار حرم الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز رحمة الله ، الوكيلة هي فسي نفس الوقت المديرة العامة للمدرسة ، السكرتيرة وأمينة السر ، مديرية أو وكيلة المرحلة والثانوية ، مديرية أو وكيلة المرحلة التحضيرية^{*} والمرحلة الابتدائية ، مديرية أو وكيلة الشئون المالية ، مديرية القسم الداخلي ، يتم أعلاه المجلس بقرار من وزير المعارف بناً على ترشيح رئيسة مجلس الادارة ، بالإضافة الى أربعة أعضاء ينضمون الى هذين العضويتين الجمعية بشرط أن يقدم طلب اشتراك وأن يدفع مائتي ريال سنوياً قيمة هذا الاشتراك ، كما أن لمجلس الادارة أن يمنح العضوية الفخرية لبعض أصحاب الخير من يفضل على الجمعية بخدمات ممتازة وقدم لها عوناً مالياً ذو اثراً واضحـاً في تحقيق أغراضهـا أو توسيع مجال نشاطها . (١)

وطبقاً لهذا التنظيم الاداري تتولى المديرة مسئولية ادارة الروضة في النواحي الفنية

(١) المملكة العربية السعودية ، مدرسة الحنان ، اللائحة الأساسية لمجلس الادارة .

(*) التحضيرية تعني مرحلة رياض الأطفال في مدرسة دار الحنان .

المتعلقة بالعملية التعليمية وبالنسبة للنواحي المالية ، تقوم المديرة بالرفع الى مجلس الادارة عن الاحتياجات الازمة ، ويتوسل مجلس الادارة دراسة الطلبات المقدمة وذلك في اجتماعاته التي يعقدها شهريا ومن ثم الموافقة عليها حسب أهميتها وتبين من ذلك جدوى مثل هذا التنظيم الذى يؤدى الى تفرغ المديرة لاعمال التخطيط والاشراف على الاعمال الفنية وهو اقرب الى الاسلوب الحديث في ادارة رياض الأطفال .

بـ الـ حـكـمـيـة :

ان مستويات العمل الادارى في رياض الأطفال الحكومية لا نجد لها أى فروق من رؤسها لأخرى من حيث التنظيم الادارى ، كما وضعته رئاسة تعليم البنات، وهو عبارة عن مديرية ، مساعدة ، ومراقبة ، وكاتبة .

ويتم تحديد مسؤوليات كل وظيفة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات تحديداً رسمياً ، ولكن القيام بالعمل بالروضة يتم بالتعاون بين الاداريات ويتوقف ذلك على نوعية العلاقة بينهن ، وعلى أسلوب المديرة في ادارة العمل وبذلك يمكنها أن تفرض زميلاتها بالادارة للقيام ببعض أعمالها ، وبالعكس:

٤) من المقابلات الشخصية مع مدیرات الرياض الحكومية .

مسئوليّات المديرة في رياض الأطفال في مدينة جدة :

أ - الأهلية :

من خلال استعراض مستويات العمل الإداري في الفترة السابقة يتضح تباين مسئوليّات المديرة من روضة لأخرى ، ولهذا يصعب تحديد التعرّيف الدقيق ، الا أن ذلك لا يمنع من استخراج المعدل الذي يمكن من خلاله التعرّف على حدود مسئوليّات مديرية الروضة الأهلية بشكل عام ، ولعله من المناسب التعرّف أولاً على ماهيّة الادارة المدرسية وتعرّف بأنّها جميع تلك المجهودات المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع العاملين معه من مدربين واداريين لتحقيق الأهداف التعليمية داخل المدرسة .^(١)

اذا يمكن القول أن حدود مسؤوليات المديرة تتلخص في :

الخطيط ، التوجيه ، والاشراف ، والتقويم .

وهي ذات المسؤوليات التي وردت في الدليل الإداري لرئاسة تعليم البنات بالإضافة إلى مسؤولية تقاضي الرسوم المدرسية ، والاهتمام بوسائل المواصلات .

ب - الحكوميّة :

ان وصف مسؤولية مديرية الروضة الحكومية يتحدد من خلال نوعية الهيكل التنظيمي لمستويات العمل الإداري وكما حددته رئاسة تعليم البنات مطابقاً للهيكل التنظيمي في بقية المراحل التعليمية وهي كما وردت في الدليل الإداري :

- ١ - رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة والالامام بالتطورات التربوية الحديثة .
- ٢ - الاشراف على أعمال جميع الموظفات في المدرسة .
- ٣ - الاشراف على نواحي النشاط المختلفة وطن برامج التوجيه .
- ٤ - تقويم الطالبات من النواحي الخلقية والاجتماعية .
- ٥ - توجيهه وتقويم المعلمات .

(١) حسين عبد الله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، دار الشروق ، جدة ، ١٣٩٥ .

- ٦ - تخطيط الاختبارات والاشراف على تنفيذها وتلخيص نتائجها ، ورفع تقارير شاملة لأولياً والأمور عن مدى تقدم الطالبات في أعمالهن .
- ٧ - تقديم التقارير للجهات التعليمية المختصة .
- ٨ - حضور الاجتماعات التي تعقد بمكتب التوجيه التربوي .
- ٩ - عقد الاجتماعات مع الاداريات والمعلمات والطالبات .
- ١٠ - الاشراف على جميع المسجلات بالمدرسة والاطلاع عليها .
- ١١ - الاشراف على النواحي المادية بالمدرسة .
- ١٢ - المحافظة على العهدة والاشراف على تنظيمها في السجلات الخاصة .
- ١٣ - الاطلاع على جميع النشرات والتوجيهات الواردة للمدرسة من الرئاسة والتمشى بمحاجتها واطلاع كل موظفة على ما يخصها من هذه النشرات والتوفيق عليها بالعلم .
- ١٤ - الاطلاع على المناهج و دراستها وابداً آراء حولها .
- ١٥ - توجيه النشرات الى الموظفات وتخصيص سجل خاص بذلك .
- ١٦ - الاطلاع على السجلات الخاصة بالوجهات ومن ثم اطلاع المعلمات عليها والتوقيع بالعلم والتمشى بما جاء فيها من توجيهات .
- ١٧ - الاشراف على توزيع الطالبات في الأنشطة والاطلاع على سجلات النشاط .
- ١٨ - الاطلاع على دفاتر الطالبات .
- ١٩ - الاشراف والاطلاع على سجلات الزيارة .
- ٢٠ - الاشراف على توزيع الطالبات على الفصول .
- ٢١ - الاشراف على تعبئة الاحصائيات .
- ٢٢ - الاشراف على المكاتب الصادرة للجهات المختلفة .
- ٢٣ - الاشراف على تنظيم المكتبة المدرسية وعلى السجلات الخاصة بها .
- ٢٤ - دراسة المشاكل الخاصة بالطالبات ووضع الحلول لها مع الاحصائيات .
- ٢٥ - تعبئة التقارير السرية الخاصة بالموظفات .

المسئليات السابقة تعم على كل المدارس التابعة للرئاسة ولكن هناك بعض الاستثناءات مما سبق أن المديرة في الروضة تقوم باختبار منهج للأطفال ووضعه موضوع التنفيذ ، وتوجيه المعلمات لاستخدام هذا المنهج وطرق تدريسه مع مناقشة كيفية استخدام الوسائل التعليمية الالزمة لتنفيذها ، بالإضافة الى ذلك تقوم المديرة بمراقبة الوجبات الغذائية يومياً ورفع التقارير الالزمة عن نوعية الطعام المرغوب أو غير المرغوب إلى المسؤول في الشركة المسؤولة عن توفير التغذية ، ورفع أي مشكلات أو أي تقصير ويتم ذلك يومياً .

شروط تعين الجهات الادارى والفنى في رياض الأطفال في مدينة جدة :

١ - الأهلية :

يكون اختيار المديرة في رياض الأطفال الأهلية وفقاً للتقليد السائد وهي أن صاحبة الروضة تقوم بالادارة أو أن تكون زوجة المؤسس بعد أن حددت الرئاسة شرط تأسيس رياض أطفال بواسطة الرجال ، وفي بعض الأحيان يقوم المؤسس بتعيين مدير حسب شروط محددة تتوافق مع تنظيماته الداخلية ، وان اشتربت الرئاسة مؤهلاً ضرورة أن تكون مدير الروضة الأهلية سعودية وتحمل مؤهلاً تربوياً فنجد أن مؤهلات المديرات في رياض الأطفال الأهلية متفاوتة فنجد مدير تحمل الشهادة المتوسطة مسح خبرة أما في العمل المدرسي أو الادارة لمدة تتراوح من ٨ - ٢٥ عاماً ، ونجده بعض المديرات يحملن الثانوية ، والبعض الجامعيات في تخصصات مختلفة ونجده أن هناك قلة من يحملن مؤهلات في مجال العمل التربوي والتخصص في رياض الأطفال وادرتها هذا يؤدى بدوره كما أسلفت إلى تفاوت في مستويات الرياض الأهلية .

أما بالنسبة لتعيين المعلمات في رياض الأطفال الأهلية فيتم وفقاً لقانون العرض والطلب والذي نتج عن الاكتفاء الذاتي بالنسبة للأقسام الابتدائية بمدارس رئاسة تعليم البنات وتتوفر أعداد كبيرة من المعلمات المتعاقدات اللواتي ثم الاستغناء عن خدماتهن ،

(١) مثيلات شخصية مع مدیرات رياض الأطفال الأهلية .

حيث اتجهت إلى الرياض الأهلية بحثاً عن عمل ، فنجد أن مديرية الروضة **الأهلية** تضع الشروط التي تضمن قبول ذات المؤهلات العالية والخبرة الكافية في مجال التعليم ، ومؤخراً اشترطت رئاسة تعليم البنات ضرورة توفر المؤهل التربوي لمن يعملن في رياض الأطفال **الأهلية** .

أما بالنسبة لتعيين الفراشات لا توجد شروط بالنسبة للناحية التعليمية ، والمهم ضرورة خلوها من الأمراض المعدية .

بــ اختيار المديرة والجهاز الفني في الحكومة :

تحدد الرئاسة العامة لتعليم البنات شروط التحاق المديرات في الخدمة وتشمل المؤهل الجامعي أو الثانوية العامة مع خبرة في المجال التربوي أو المؤهل التربوي التخصصي بالإضافة إلى ما سبق ضرورة توافر الرغبة في العمل مع الأطفال ، ويتم اختيار المديرات عن طريق الموجهات التربويات اللواتي تكلفين الرئاسة بهذه المهمة وفقاً لمعايير محددة منها قوة الشخصية والعرونة في العمل الاداري وفي التعامل مع الآخرين إلى جوانب أخرى متعلقة بالظهور الخارجي ويتم كذلك الاختيار بما لدى الموجهة الخبرة عن هؤلاء اللاتي تقدمن للعمل في هذا المجال عند قيامهن بالعمل في المدارس الابتدائية من قبل الالتحاق بالروضة ، بعد دراسة ما لدى كل متقدمة يتم الاختيار .

أما بالنسبة للمعلمات فتتم عملية الاختيار عن طريق الاعلان في المدارس الابتدائية الحكومية عن رغبة الرئاسة في شغل وظائف معلمات في رياض الأطفال وطبقاً لشروط معينة تشبه شروط قبول المديرات على أن يتتوفر لدى المتقدمات شرط المؤهل التربوي ، وبعد التعيين تخضع المعلمة لفترة اختبار يتضمن من خلالها مستواها الحقيقي وأسلوبها في تعليم الأطفال والتعامل معهم بموجب التقارير التي ترفعها المديرة يتقرر استمرار المعلمة من عدمه ، وفي حالة ثبوت عدم صلاحيتها يتم اعادتها إلى المدرسة الابتدائية أما في حالة التعيين النهائي فتخضع معلمة الروضة لنوع من التدريب في دورة مخصصة لذلك مدتها ١٥ يوماً بالإضافة إلى ذلك برنامج يشمل زيارات متكررة لرياض الأطفال .

الحكومية بقصد الاستفادة من المشاهدة والاحتكاك حتى يمكن تبادل الخبرات وزيادة المعلومات من خبرات الآخرين ، وبذلك تخضع معلمة الرياض لفترة تجريب وتدريب لاتخضع لها المعلمات في المراحل الأخرى .^(١)

أما بالنسبة للمربيات فيشترط في المتقدمات الشهادة الابتدائية كحد أدنى وضيقها للفحص الطبي ، أما الفراشات فلا يشترط لتعيينهن مؤهل تعليمي ولكن تخضع أيضاً للفحص الطبي أسوة ببقية العاملات .^(٢)

يتضح من شروط قبول المديرات والمعلمات في كل من رياض الأطفال الأهلية والحكومية ، أن طريقة التعيين في الأهلية يتم طبقاً لنظام خاص يحدده صاحب الرؤوسة ووفقاً لقانون العرض والطلب ، أما الحكومة فيتم التعيين بعد الإعلان وإجراء المقابلات ويتم تعيينهم طبقاً لأنظمة الخدمة المدنية .

نستخلص مما سبق أن معلمات الرياض الأهلية معظمهن من المتعاقبات وقلة من السعوديات ، أما رياض الأطفال الحكومية فجميعهن من السعوديات .

٢٦١) من المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الحكومية .

شروط قبول الأطفال في رياض الأهلية والحكومية :

١ - الأهلة :

يتم قبول الطفل في رياض الأطفال وفقاً لشروط محددة حيث يختص كل منها
بناحية معينة :

- ١) الناحية الشخصية للطفل .
 - ٢) الناحية الانتمائية " طبي الأمر " وكيفية الاتصال به .
 - ٣) الناحية الصحية وتتوفر الأوراق الرسمية لذلك .
 - ٤) الناحية المالية (الرسوم الدراسية ، والتسجيل واشتراك المواصلات والكتب الدراسية والدفاتر المخصصة لاستخدام الأطفال .

كما نجد اهتمام بعض رياض الأطفال ببعض المعلومات مثل اللغة الأصلية للطفل حتى يمكن مراعاة ذلك الطفل وعدم إهماله كذلك نجد أن البعض اهتم ببيانه للطفل لاعتماد معاملة معينة وتوجيهه سليم من ناحية الرعاية المستمرة لهذا الطفل وذلك يعود لعدم امكانية أسرة الطفل العناية بطفليهم في هذه المواد .

(١) استخلاص من استئنارات التسجيل برياضة الأطفال الأهلية بمدينة حدة .

شروط القبول في الرياض الحكومية حدّدت من قبل الجهة المسؤولة عن افتتاح
الرياض والشراف عليها وهي الرئاسة العامة لتعلم البنات والشروط تتمثل في
الفرات الآتية :

- ١) أن تكون أم الطفل أحدى منسوبيات الرئاسة العامة (عاملة) .
 - ٢) أن يكون عمر الطفل أو الطفلة من ٣ - ٤ سنوات .
 - ٣) أن يكون سليماً صحيحاً وحالياً من الأمراض المعدية والعاهات . ^(١)

نلاحظ أن شروط القبول في رياض الأطفال الأهلية تتفق مع شروط القبول في رياض الأطفال الحكومية في الفقرات (٣٠٢٠١) من شروط القبول في رياض الأهلية .

ونجد الاختلاف بينهما في اشتراط الرياض الحكومية أن تكون الأم عاملة بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالإضافة أن رياض الأطفال الأهلية تشرط تقاضي الرسوم الدراسية عند الالتحاق بها ، بينما نجد أن الالتحاق برياض الأطفال الحكومية دون مقابل نظرا لأنها مقصورة على أطفال الأمهات العاملات برئاسة تعليم البنات ، ومن ناحية أخرى تهم رياض الأطفال الأهلية ببيانه الطفل وكذلك لغته الأصلية ، ولا نجد هذه الشروطين من ضمن شروط الالتحاق بالرياض الحكومية باعتبار أن الملتحقين بها جميعهم عرب مسلمون .

ان رياض الأطفال الحكومية يمكن أن تتجاوز شرط الأم العاملة وتقبل بعض الأطفال دون أن يتتوفر شرط الأم العاملة في الرئاسة ، وذلك يعتبر استثناءً اما لظروف خاصة بالطفل هي وفاة الوالد أو كلامها ، أما الاستثناء الثاني هي أن تقوم أسرة الطفل بتقديم معونات مادية أو تجهيزية للروضة مقابل قبول الابن في الروضة ولا يتم قبول الطفل إلا بعد موافقة رئيس التعليم في مدينة جهة وعميد المديرية بخطاب رسمي (٢) .

(١) مقابلة شخصية مع نور عبد اللطيف مدحقرة الروضة الأولى ، محرم ٤٠٢٠١٩.

(٢) من المقابلات الشخصية مع مدیرات رياض الأطفال الحكومية.

الفصل السادس
الناحية المالية والإشرافية

التمويل والاتفاق في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ - التمويل في الأهلية :

تعتمد رياض الأطفال الأهلية في تمويل نشاطاتها على عدة طرق منها مساهمات أصحاب الرياض أنفسهم ، ومن تحصيل الرسوم الدراسية ، ومنها المعونات المادية التي تقدمها رئاسة تعليم البنات استناداً إلى التقارير المرفوعة من المشرفات في الدورات التفتيشية إلى رئاسة تعليم البنات ، وهناك استثناءً أن بعض الرياض لا تأخذ معونة من الرئاسة وتعتمد على مساهمات أصحابها . هناك تبرعات بعض الأهالي والأعيان في المدينة ، هناك مدرستان لا تتلقى المعونة من الرئاسة ولكن تحصل عليها من وزارة المعارف في شكل مرتبات للمعلمات وبدل سكن وبدل للتذاكر السفر وهما دار التربية التابعة للأميرة مشاعل ودار الحنان التابعة للملكة غفت ، كما تختص مدرسة دار الحنان بالإضافة إلى ما سبق على حصولها على نسبة ٢٥٪ من عجز ميزانيتها من وزارة المعارف وذلك بعد أن تمت مراجعة الحسابات من قبل محاسب وزارة المعارف ، وتحصل بشكل دائم على معونة نقدية من الملكة ، ومن الأسر الموسرة .

ب - التمويل في الحكومية :

تعتمد رياض الأطفال الحكومية في تمويل نشاطاتها على مصدر رئيسي واحد هو رئاسة تعليم البنات التي تعتمد (١٥٠ ألف ريال) لكل روضة عند تأسيسها وتسلمها للمديرة في شكل أثاث والمتبقي من المبلغ يسلم نقداً ، كما توفر لكل روضة في بداية كل عام دراسي (١٠٠٠ ريال) للمصروفات التشغيلية وللمشتريات التي تحتاجها الروضة بالإضافة إلى ذلك تخصص مبلغ (٥٠٠ ريال) لكل فصل لسد احتياجات الفصل من الوسائل التعليمية بشكل عام ، وتمت المصروفات بمستندات وقواتها معتمدة كما تحصل المديرات أيضاً على اعانت من بعض الأهالي الذين يلحقون أطفالهم بالروضة دون أن يكونوا من منسوبي الرئاسة ، كما تحصل على معونات من أطفال المنسوبيات عند تسجيل أبنائهم ، وتأتي هذه التبرعات في شكل نقدى أو تقديم بعض الهدايا العينية التي تدخل

ضمن التجهيزات الأساسية تحت عهدة المديرة مع بقية الأثاث ، ولا يمكن تغذير ما يمكن أن تحصل عليه المديرة ولكن كل ما تحصل عليه المديرة مقيد وفق سندات ، ومع هذا فإن مدیرات الروضات الحكومية يشكون من قلة التمويل .

الإنفاق في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

١ - الأهلية :

يتم الإنفاق في رياض الأطفال الأهلية في الأوجه التالية :

- ١) إيجار المبني وصيانته .
- ٢) شراء الحافلات وصيانتها وتوفير الوقود اللازم .
- ٣) شراء الأثاث المدرسي وصيانته .
- ٤) مرتبات العاملات والعاملين في الروضة .
- ٥) شراء المواد الخام والأدوات الازمة لتقديم المناشر .
- ٦) تكاليف اقامة الحفلات ومجالس الأمهات .
- ٧) المصاريف الجارية النشطة .

والمطبع فان هناك فوارق متباعدة بين روضة وأخرى ويرجع ذلك الى عدة أسباب فمثلًا إيجار المبني القديم والمؤجر من ٢٥ عاماً يختلف عن المبني المؤجر حديثاً وكذلك الاختلافات من حيث نوعية المبني وتكاليف تجهيزه ويمكن القياس على ذلك في بقية بنود الإنفاق ، ويتحدد مقدار الإنفاق وفقاً لمقدار التمويل ومصادره ووفقاً لحسن اختيار طرق الإنفاق من الادارة .

ب - الحكومية :

توفر الرئاسة العامة لتعليم البنات كل احتياجات الروضات الأساسية من حيث استئجار المبني وتوفير بعض التجهيزات ، أما الإنفاق فيتم في شراء الأثاث واللعبة والوسائل التعليمية بالإضافة إلى المصاريف النشطة التي تعطي احتياجات الروضات اليومية .

جـ - المقارنة :

نستخلص مما سبق أن هناك فرقاً بين رياض الأطفال الأهلية والحكومية في طرق الإنفاق فالأهلية تتعدد أوجه الإنفاق فيها ابتداءً من استئجار المبنى وصيانته وتأمين المواصلات وصيانتها ، ودفع المرتبات ، وتأمين احتياجات الروضة الأساسية والنشرية وتؤمّن كل مصروفاتها من مصادر التمويل المتعددة التي تحصل عليها .

أما رياض الأطفال الحكومية فإن مصروفاتها تتجه نحو توفير احتياجات الروضة التي تسهل قيامها بأنشطةها المختلفة ، أما نفقات المباني والتجهيزات الأساسية فتقوم بها الرئاسة ، وكذلك مرتبات العاملين بالروضة ، ويتم الصرف وفقاً لقوائم معمدة

دـ - الرقابة :

لابد لأى مشروع لكي يكتب له النجاح والاستقرار بشكل فعال ومنتج ولكن نعرف تنظيماته ووسائل ادارته ان هي في الاتجاه الذي يضمن الوصول للأهداف المرجوة لابد أن يكون عرضة للمراجعة والتدقيق على فترات متقاربة حتى يمكن بالتالي الوقوف في الوقت المناسب على مناطق الضعف والانحراف ، ووضع الحلول المناسبة لتصحيح المسار ، وقد أدركت رئاسة تعليم البنات هذا المفهوم بشكل جيد وتبنت مهمة الرقابة والتوجيه والشراف على أعمال ونشاطات رياض الأطفال الأهلية والحكومية على حدى سواء ، وقد أوكلت مهمة الرقابة والتوجيه والشراف إلى مفتشات مسؤولات عن أقسام الروضة الأهلية والحكومية ورسمت السياسات الالزامية وحددت السبيل لأداء هذه المهمة فهناك التفتيش الاداري ، والتفتيش الفني ، والتفتيش المالي ، بحيث ترتفع النتائج للرئاسة التي تتولى بدورها معاملة الرياض حسب ما حققه من أهداف ومستويات أداء وبناءً على النتائج المرفوعة يتقرر مدى احتياجات الروضة من المعونة من حيث زيتها أو تخفيضها ، مدى احتياجها للتوجيهات التي تضمن سيرها في المسار الصحيح ، أو توقع العقبة التي تستحقها ، وكما جاء في التقرير طريقة تقديم التقارير إلى الرئاسة بالشكل الآتي :

"ترفع النتائج الى الرئاسة على هيئة تقارير مترين في السنة الدراسية ، الأولى بعد الجولة التوجيهية من بداية الدراسة ، والثانية تلي الجولة التفتيشية بعد النصف الأول من العام الدراسي ، شريطة أن يقدم التقرير الثاني قبل نهاية العام الدراسي بشهرين على الأقل : (١)"

وترصد النتائج في تماذج تعددتها الرئاسة تتضمن الحد الأعلى والحد الأدنى من النقاط التي تستحقها الروضة عند تطبيقها ومارستها جوانب العمل المدرسي ضمن اطار تعليمات وسياسات رئاسة التعليم للبنات ومن ذلك مستوى الهيئة الادارية ، مستوى هيئة التدريس ، مستوى الأطفال ، مستوى النظافة ، نسب النجاح ، ومستوى النشاط ومستوى الآثار المدرسية ، وكل فقرة من جوانب التفتيش تعالج من جوانب متعددة من حيث المستوى التعليمي - مقدار الرواتب ، طريقة ادارة العمل ، المظهر الخارجي ، التعامل مع الغير ، هذا مثلاً بالنسبة للهيئة الادارية .

أما بالنسبة للتفتيش المالي فإنه تم مراجعة السجلات المالية (وارد وصرف) ومطابقتها مع سندات الشراء (الفواتير) وكذلك الاطلاع على كشف الرواتب بالنسبة لكل العاملين في الروضة .

من خلال الاستعراض السابق لأسلوب ممارسة الرقابة على رياض الأطفال ومن خلال زياراتي الميدانية لرياض الأطفال الأهلية والحكومية ، والاستفسار عن مدى جدوى التفتيش الذي تقوم به المفتشة للمدارس فكانت الإجابات تقريراً موحداً من المديرات من حيث أهمية وضرورة التفتيش الاداري لأن المفتشة تقوم بعملية توجيه في الجولة الأولى من حيث ترتيب وكتابة السجلات الادارية لتيسير عملية الاستفادة من هذه السجلات ففي وقت الحاجة وتيسير العمل الاداري ، أما بالنسبة للتفتيش الفني والذى يتم على معلمات فله عدة جوانب منها الايجابي ومنها السلبي ، الجانب الايجابي مساعدة الروضة في توجيه المعلمات الى نواحي القصور ، وتوجيه المعلمة الى الطرق السليمة في التدريس ومعاملة الأطفال ، ولكن يعيب على هذا التفتيش الفني أن المفتشة في التدريس ومعاملة الأطفال ، ولكن يعيب على هذا التفتيش الفني أن المفتشة

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، التعليم الأهلي ، تقرير عن التفتيش الاداري والفنى والمالي .

أسباباً أخلاقية ولم يعلن عنها للمدارس الأخرى حتى يمكنها أن تأخذ عبرة من غيرها^(١) ، من الملاحظ اهتمام وتأكيد الرئاسة على الجانب الأخلاقي في ميدان التربية لأنـه من الركائز الأساسية في تحقيق أهداف التربية وبـعـد ذلك يجـبـ
الـجـوـانـبـ الـأـخـرـىـ التـيـ تـحـقـقـ التـرـبـوـيـةـ كـمـاـ حـدـدـ لـهـاـ

من الاستعراض السابق يمكن الحكم على مدى فاعلية التوجيه في مراكز التوجيهـ
التـرـبـويـ بـرـئـاسـةـ تـعـلـيمـ الـبـنـاتـ وـلـابـدـ لـنـاـ مـنـ التـعـرـضـ لـلـنـتـائـجـ الـمـتـرـتـبـةـ عـلـىـ هـذـاـ النـوعـ
مـنـ الـادـارـةـ ، وـمـرـدـوـدـةـ عـلـىـ الـأـطـفـالـ وـتـعـلـيمـهـمـ ، اـنـ هـذـهـ النـتـائـجـ تـأـثـيـرـ سـلـبـيـ
مـباـشـرـ وـغـيـرـ مـباـشـرـ وـسـأـتـعـرـضـ فـيـمـاـ يـلـيـ لـهـذـهـ النـتـائـجـ وـتـأـثـيـرـهـاـ :

١) بما أن الرئاسة تحـددـ مـقـدـارـ مـعـونـةـ الرـوـضـةـ بـنـسـبـةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ نـجـدـ
أـنـ الرـوـضـاتـ تـهـتـمـ بـزـيـادـةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ أـكـثـرـ مـنـ اـهـتـامـهـاـ بـزـيـادـةـ الرـعـاـيـاتـ
وـالـعـنـايـةـ مـنـ النـوـاحـيـ التـعـلـيمـيـةـ أـوـ الصـحـيـةـ أـوـ مـرـاعـاـتـ السـلـامـةـ ، وـهـذـاـ بـدـوـرـهـ سـيـحـرـ
الـأـطـفـالـ مـاـ يـجـبـ أـنـ يـجـدـهـ فـيـ الرـوـضـةـ مـنـ أـجـواـءـ تـرـاعـيـ مـتـطلـبـاتـ أـعـماـلـهـمـ مـنـ
حـيـثـ مـرـاعـاـتـ الـمـسـاحـاتـ الـوـاسـعـةـ فـيـ الـأـفـقـيـ أـوـ فـيـ الـفـصـولـ ، وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ مـنـ
مـرـاعـاـتـ التـهـبـوـيـةـ وـالـاضـاءـةـ حـتـىـ يـشـعـرـ الـأـطـفـالـ بـحـبـ هـذـاـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـعـتـبرـ
الـخـطـوةـ الـأـوـلـىـ فـيـ مـراـحـلـ الـمـدـرـسـةـ وـأـهـمـيـةـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ وـتـأـثـيـرـهـاـ عـلـىـ بـقـيـةـ
حـيـاةـ الـطـفـلـ ، فـلـذـلـكـ يـجـبـ عـلـىـ رـئـاسـةـ تـعـلـيمـ الـبـنـاتـ مـرـاعـاـتـ هـذـهـ النـوـاحـيـ لـتـمـنـجـ
الـأـطـفـالـ الـمـتـعـةـ بـهـذـهـ الـمـرـحـلـةـ مـنـ الـعـمرـ وـتـحـريـكـ مشـاعـرـهـمـ لـتـذـوقـ الـجـمـالـ فـيـ
كـلـ مـاـ يـحـيـطـ بـهـمـ بـمـاـ يـحـقـقـ الـأـهـدـافـ التـرـبـوـيـةـ .

٢) ان عدم وضع معايير محددة لوضع ما يدفعه الطفل وترك الحبل على الغاربـ
فيـ أـيـدـىـ أـصـحـابـ الرـوـضـةـ مـاـ يـقـدـمـ المـواـزـنـةـ بـيـنـ مـقـدـارـ مـاـ يـدـفعـهـ الطـفـلـ وـمـنـ
مـاـ يـحـصـلـ عـلـيـهـ مـنـ خـدـمـاتـ ، فـنـجـدـ أـنـ الرـسـومـ الـمـدـرـسـيـةـ وـاـنـ كـانـتـ مـعـقـولةـ فـيـ
بعـضـ الرـوـضـاتـ نـجـدـهـاـ فـيـ الـمـقـابـلـ تـحـقـقـ أـرـيـاحـاـ كـبـيرـةـ لـعـدـدـ الـأـطـفـالـ الـكـبـيرـ
فـيـ الرـوـضـةـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ الـمـعـونـةـ الـتـيـ تـدـفعـهـاـ الرـئـاسـةـ ، وـنـجـدـ بـالـمـقـابـلـ رـوـضـةـ جـدـةـ
الـخـاصـةـ أـنـ الطـفـلـ فـيـهـاـ يـكـلـفـ وـالـدـيـهـ ٠٠٠ـ رـيـالـ سـنـوـيـاـ وـلـكـنـ نـجـدـهـ يـحـصـلـ عـلـىـ
(١) مـنـ الـمـقـابـلـ الـشـخـصـيـةـ مـعـ مـفـتـشـيـ التـوـجـيـهـ التـرـبـوـيـ بـاـدـارـةـ الـتـعـلـيمـ .

قدر كبير من العناية والرعاية التربوية التي تحقق جزءاً كبيراً من الأهداف التربوية مع أنها لا تحصل على معونة الرئاسة ولكن تكتفي بما يدفعه الأطفال ، وما يقدمه أصحاب المدرسة ونتيجة لذلك نجد أن الأطفال الملتحقين بهذه الروضة أبناء طبقة معينة من الأمر وهي الأسر الغنية^(١) وذلك نعود إلى أن أطفال الأسر ذات الدخل المحدود لا يحصلون على العناية التربوية التي يحصل عليها أبناء الأغنياء ، وما أن الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى نفس العناية والرعاية ، فلا بد من النظر بجدية وخبرة ودراسة لمعالجة أوضاع أذيل رياض الأطفال وليس كلها على وجه التحديد ومعالجة القصور الذي تعاني منه كل روضة حتى تتحقق أهدافنا التربوية في كل طفل من أبناء مدينة جدة .

(١) مقابلة شخصية مع نوف العقيل مديرية جدة الخاصة ، محرم ١٤٠٢ هـ .

الفصل السابع
الخدمات المتاحة

الأبنية والتجهيزات في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

١ - رياض الأطفال الأهلية :

من خلال زياراتي العيدانية التي قمت بها لـ رياض الأطفال الأهلية تبين لي أن الأبنية المستخدمة مؤجرة منذ إنشاء الروضة ولا تتوا葛 في أغلبها الشروط الضرورية لـ رياض الأطفال فنجد الأنفية صغيرة جداً أو متوسطة لا تستوعب عدد الأطفال الملتحقين بها ويعزى ذلك إلى أن أغلب رياض الأطفال بدأ أساساً كروضة ثم الحقّت بها أقساماً ابتدائية ، وقد شهد أيضاً أن مساحات الفصول الدراسية لا تتناسب مع عدد الأطفال ولم يؤخذ في الاعتبار حاجة الأطفال الطبيعية للمساحات الواسعة اللازمة لـ حرركهم ونشاطهم ، إذ أن من غير الطبيعي أن ٣٥ - ٢٠ طفلاً في الفصل الواحد والذى لا تتوافق في بعضه الأضاءة أو التهوية الطبيعية ، وتجدد الإشارة إلى أن عدداً من الرياض الحديثة تراعي هذه الناحية وتحدد عدد الأطفال ١٥ - ٢٥ طفلاً في الفصل الواحد كما تتوفر في الفصول التهوية والأضاءة الصحية المطلوبة . فقد لوحظ أن بعض الرياض التي لا تتوافق فيها المساحات الواسعة والمطلوبة في الأنفية تعالج المشكلة بوضع نظام لخروج الأطفال للعب والحركة على فترات مختلفة إلا أن المشكلة الحقيقية تظهر بوضوح عند خروج الأطفال للعودة إلى منازلهم ، فنجد أن فرص السلامة في الحد الأدنى والتي تنتجه عن عرقلة تحرك الأطفال .

أما بالنسبة للتجهيزات من معدات وطبع وغروشات ومقاعد ووسائل ايضاح وغيرها نجد لها أيضاً لا تتناسب مع حاجة الأطفال في معظم رياض الأطفال الأهلية من حيث الكم والكيف ، مما يرجع هذا إلى أن معظم المديرات يقدرن أن المتوفر من التجهيزات يكفي كما هو من وجهة نظرهن ، وانصافاً لبعض رياض الأطفال الأهلية تلزم الإشارة هنا إلى أن هذا البعض اعتمد الأسلوب العلمي الحديث في إعداد وتجهيز الروضـة بما يتناسب ومتطلبات الأطفال وأعمارهم فنجد لها تهتم بتجهيز الغرف بأرضية زاهية وجميلة

من المقابلات الشخصية مع مدیرات المدارس .

وستائر موزعة توزيعاً جميلاً وتوفير الألعاب الصحية والتافية بمختلف أنواعها والتي تلبي احتياجات ومتطلبات الطفل في هذه المرحلة .

من خلال زيارتي الميدانية لرياض الأطفال الحكومية تبين لي أن العيوب المستخدمة في رياض الأطفال أحداً من العيوب الحكومية والثلاث الباقية مؤشرة من القطاع الخاص وأن هذه الأبنية المختارة لم تؤسس أصلاً لتكون رياضاً للأطفال، ولا توافر فيها المتطلبات الضرورية التي تناسب مع أعمار الأطفال، فهنالك على سبيل المثال دورات المياه التي بنيت أصلاً لاستخدام الكبار، وأن المساحات المتوفرة من الأفيفية متوسطة لا تتناسب للتجهيزات الخاصة بنشاط الأطفال وحركتهم كما يجب، أما عن الغرف فهي مقبولة نوعاً ما بالنسبة لعدد الأطفال الذي حددته الرئاسة في الوقت الحاضر إلا أنها لا تتناسب بمتطلبات المستقبل، كما أن توزيعها غير المرن يشكل صعوبة في إيجاد تعدد مساحات مستمرة لمساحة وشكل الفصول لأن الحائط لا يمكن تحريكه لأنه ثابت مع البناء، ومع أن ملامح هذه المرحلة من العمر حب التنويع والتغيير، بالإضافة أن المساحات الأرضية غير كافية فنجد الأبنية تتكون من دورتين وهذا يشكل مشكلة أخرى للمشرفات على الأطفال لأنهم في مرحلة حب المغامرة والاكتشاف.

أما عن التجهيزات فنجد أن الأسلوب المتبعة هو أن الرئاسة تقوم بتوفير بعض التجهيزات الأساسية للروضة مثل تجهيز مكتب المديرة والكراسي والطاولات للأطفال وتفوض المديرة بعد ذلك في توفير باقي تجهيزات الروضة الازمة لادارتها وتنفيذ انشطتها وذلك بالبلجي الذي تحدده لتجهيز الروضة وهو (١٥٠٠٠ ريال) بعد أن تقتطع منه المبلغ الذي اشتريت منه التجهيزات الأساسية بواسطة مندوبها ، وبعد ذلك تقوم المديرة بجولات متعددة لانتقاء ما تراه مناسباً من الأسواق المحلية مثل المقاعد والكراسي المناسبة والستائر ، وتجهيزات البيت النموذجي الصغير والوسائل التعليمية ، وبذلك يعود الاختيار الأول والأخير لذوق وخبرة المديرة ومساعدتها حيث لا توجد معايير تحدد الاطار الذي يتم بموجبه الاختيار للتجهيزات .

ومن الملاحظ نجد أن لكل روضة حكومية لها صورة مميزة عن الأخرى ، مما يخلق بينهم روح التنافس للوصول بالروضة إلى مستوى عال من الخدمة التعليمية المقدمة للأطفال بما يحقق الأهداف التربوية .

توجد لفترة طيبة من قبل الأهالي بتقديم بعض المهدايا العينية للروضه .

المقارنة :

نستخلص مما سبق أن رياض الأطفال الأهلية والحكومية تعتمد في ادارة نشاطها على مباني يتم استئجارها من القطاع الخاص أى لم تؤسس في الأصل لاستقبال أطفال أعمارهم متفاوتة من ٣ - ٦ سنوات ، أما بالنسبة لرياض الأطفال الأهلية فهي متفاوتة في استغلالها لهذه المباني فالبعض يعمل بملء المساحات بعدد كبير من الأطفال والبعض الآخر يهتم بتوفير أحد التجهيزات والألعاب التي يجب توفيرها للأطفال في هذه المرحلة ، أما رياض الأطفال الحكومية فقد حدد لها عدد الأطفال بـ (٢٠٠) طفل ، وأن لا يزيد عدد النصوص الدراسية عن خمسة فصول دراسية وتوزيع بقية الغرفة لأنشطة المختلفة المتممة لعمل الفصول .

أما بالنسبة للتجهيزات في رياض الأطفال فالوضع كما هو في المباني بين النادر القليل وبين الجيد المفيد ، والبعض يعزى ذلك إلى مقدار الرسوم المدرسية من حيث قلتها أو ضخامتها دون الادراك أن هذا عيب من ليس له حجة يعتمد عليها في تبرير التقصير ، أما التجهيزات في الرياض الحكومية قد تكون متفايرة لأن مصدر التمويل واحد ومتساوى وإن الفوارق الموجودة تعود إلى مقدرة الادارة في تنويه مصدرها مما يسمى فسي ايجاد روح المنافسة بينهم .

(١) من المقابلات الشخصية مع مدیرات الروضات الحكومية .

١) الخبرات والأنشطة :

تبين الدراسات السابقة مدى حاجة الأطفال للخبرات المستمرة في مجال تقييم المهارات العملية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية ، ويدرك دكتور زهران ما يلي عن أهمية توفير الخبرات والأنشطة بشكل جيد .

" الحاجة لتوافر أدوات اللعب المناسبة مثل أحواض الرمل والمكعبات وأدوات الرسم والكتب الصورة وطين الصلصال وغيرها من الأدوات التي تفید في تكوين شخصية الطفل وتوفير المجال لنشاطه الحر والبعيد عن التقييد بمناهج جامدة " .^(١)

كما أشار إلى ضرورة مراعاة ائحة الفرض لنشاط الأطفال الحركي والتآزر العضلي وتعويد الطفل على التعلم عن طريق الخبرات المباشرة والمشاهدة التي توفرها الرحلات والزيارات ، ثم أورد دراسة توصيـون عن نوعية الخبرات المقدمة للأطفال في الروضة ومدى تأثيرها ، وجاءت النتائج إيجابية للمجموعة التي مارست النشاطات من حيث الشعور بالحرية في المشاركة وحرية النشاط والقيادة .^(٢)

٢) الأهلية :

من واقع ما تبيـنه الدراسة الميدانية التي تمت برياض الأطفال الأهلية بجدة ، نجد أن الكثير مما تقدم لا يتناسب مع متطلبات عمر الطفل في هذه المرحلة إذ أن معظم الخبرات المتاحة تعتمد على الاجتهادات الفردية ولا تعكس المهارات العملية المطلوبة ، ونجد الاعتماد على الكتب الفنية ذات الرسوم والصور ، وكذلك أفلام الكرتون المسجلة على أشرطة الفيديو ، ومن الاجتهادات الفردية في هذا المجال نجد بعض المديـرات يقمن بزيارات لبعض الدول الأوروبية وأميركا وانتقاء بعض الخبرات وتوليفها لتناسب البيئة السعودية .

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٦ ، ص ٤٠٣ .

(٢) مرجع سابق .

ونستنتج من هذا أن الخبرات المتاحة لا تعتمد على معايير علمية كما تقدم مما يفقدها الفعالية المطلوبة ، لذلك نجد أن بعض رياض الأطفال تعتمد في تقدیم خبراتها على هيئات متخصصة أجنبية مثل انترباشيونال كولج (International) فنجد أن هذه المناهج جيدة من حيث الأنشطة والخبرات العملية لأنها قامت على إيدى متخصصين في هذا المجال ولكتها تشمل النواحي الدينية وعمل برامج تعمق الوعي الديني للطفل ، لذلك نجد الرئاسة تركز على هذا الموضوع وتعمد المديرات بتقدیم المواد الدينية للأطفال .

ب) الحكومية :

عندما تعهدت الرئاسة العامة لتعليم البنات بفتح رياض الأطفال الحكومية راعت في ذلك الكثير من العوامل التي تضمن المستوى المطلوب وتحسين الأوضاع القائمة باجراء التعديلات المناسبة على فترات متقارنة ، وأشارت مديرية الروضة الأولى عن هذه التجربة بقولها :

”تعتمد الروضة على أسلوب المحاولة والخطأ في اختيار المنهج المناسب فعلى سبيل المثال تقرر في البداية تقديم منهج السنة الأولى الابتدائية لأطفال الروضة وتجهيزه للملاحظة تبين عدم ملائمة هذا المنهج للأطفال في هذه السن حيث اعتمد أسلوباً آخر بناً على توصيات ومقررات المفتشة المسؤولة والذي يعني بتعليم الطفل ” من الكل للجزء ” ونجاح هذا الأسلوب واعطائه النتائج المرجوة ” (١)

وفي مجال تقديم الخبرات والنشاطات التي تؤهل الطفل للحياة الاجتماعية تم اختيار غرفة كبيرة قسمت عدة أقسام بشكل نموذج لمنزل يحتوى على كل المرافق فنجد قسم للمطبخ ويتم فيه تدريب الأطفال بمساعدة المعلمة بالقيام بتجهيز بعض الأطعمة البسيطة كذلك الغسل ، والكلي ، وترتيب المنزل ، قسم يختص للأعمال مثل ، عيادة - دكان

(١) مقابلة شخصية مع نور عبد اللطيف سجستان مديرية الروضة الأولى في محرم ٤٠٢ هـ .

ويهدف هذا التقسيم الى تعليم الطفل القيام بالأعمال التي تتناسب مع تكوينه وطبيعته كما وفرت أقماها خارجية مثل حظيرة للحيوانات الأليفة والتي يمكن ايجادها في الروضة وقادت الروضة الرابعة بانشأ غابة تحتوى على الحيوانات المتوجهة وبرج للمرأبة لاستخدام الأطفال في التعرف على حيوانات الغابة المجمدة والتي تم اعدادها مع فريق كلية الفنون الجميلة وهذه احدى الاجتهادات التي تقوم بها احدى الرياض الحكومية في مجال المناقشة بينهم كما وفرت الروضات الكثير من الألعاب التي تجذب انتباه الطفل وتتناسب مع أعمارهم ولكن هذه الألعاب يعوزها بعض التحديد للنوعيات حتى تكون محققة لهدف التعليم عن طريق اللعب الهادف ، كما نجد أيضاً محاولات لتنشيط ادراك الأطفال بتقديم القصص الهادفة على مسرح للعرائس بالروضة ، وكذلك القيام برحلات وزيارات في أوقات متغيرة للمرافق العامة مثل المطار - برج المياه - مراكز التسوق وغير ذلك من الأماكن ، حيث يترك الطفل يمارس خبرة واقعية بتوجيه من معلمه في المواقف التي تستلزم ذلك وتعليمه كيفية حصوله على الخدمات من هذه المرافق .

وقد عبر عن أهمية هذا الأسلوب الأستاذ عبد الله بوقس بقوله :

” ان الطفل في هذه المرحلة يريد أن يعرف كل شيء عن الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه وخاصة بعد أن تمكن من المشي وأصبح قادرًا على الكلام والتجاوب مع من حوله . ” (١)

لذلك كان من شروط الرئاسة للمعلمة في الرياض أن تكون محبة للأطفال حتى يكتمل دورها التربوي في التجاوب والتفاعل مع الأطفال في كل الأوقات وقد عبر عن ذلك مصطفى أمين بقوله :

” ان معلمة الروضة هي الانسان الذي توافرت فيه الى جانب المؤهل التربوي والخبرة الميدانية في تربية الأطفال يجب أن يكون لديها الحب الكبير للطفولة والصبر والحلم والكياسة والاعطف والحنان وحسن المعاملة والقدرة الممتازة لتأخذ بيد الطفل لما هم مهيئون له فطرياً ونفسياً وجسمياً وعقلياً دون قهر

(١) عبد الله بوقس ، بين الحضانة والروضة ، الطبعة الأولى ، جدة ، الدار السعودية

أو تخويف أو عقاب .^(١)

ومن الخبرات والأنشطة التي تمارسها اقامة الحفلات للأطفال ، وتم الاستعانة بالأجهزة الحديثة مثل الفديو لتقديم عروض عن الحيوانات وأنواعها التي لا تتوفر في حظيرة الروضة ، كما نجد أن الروضة الأولى قامت بانشاء حوض للسباحة لتدريب الأطفال على السباحة ، وما سبق في مجلمه تطبيقيا عملياً للمهارات العملية المحسوسة والمطلوبة .

نستخلص مما تقدم أن اختيار الخبرات والأنشطة في رياض الأطفال الأهلية يتم بطريقة انفرادية أى أن كل روضة على حدة تقوم باختيار ما تراه مناسباً من وجهة نظر الادارة من الخبرات ، بينما نجد أن اختيار الخبرات والأنشطة بالرياض الحكومية يتم بطريقة جماعية بمعنى أن كل روضة تتبادل المعلومات المهمة مع مثيلاتها لافادة من الخبرات المتوفرة مع اجراً تبديلات مع مستوى هذه الخبرات والأنشطة بما يتاسب مع مستوى الأطفال في الروضة وفي كلتا الحالتين تقوم الموجهة المسؤولة بالاطلاع على الخبرات والأنشطة المختارة وتغير صلاحيتها مع ابداء رأيها في بعض التتعديلات بالإضافة أو الحذف أى أن الموافقة النهائية تكون بناءً على تحضير الموجهة التي تعينها الرئاسة العامة لتعليم البنات .^(٢)

(١) مرجع سابق ص ٤٨

(٢) من مقابلات الشخصية مع مدیرات رياض الأطفال الأهلية والحكومية .

الخدمات الصحية المتوفرة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهلية :

تعتبر الخدمات الصحية برياض الأطفال من أهم الواجبات التي تهتم بها الجهات المعنية ، وعند وضع اللبنات الأولى لانشاء الرياض فبالاضافة الى الاشراف الطبي المستمر على مدار العام وخلال انتظام الأطفال ، نجد أن اجراءات قبول الملتحقين بعد ارسال رياض الأطفال لا تكتمل الا بتقديم السجلات الطبية التي تثبت سلامته الأطفال وخلوهم من الأمراض المعدية وأخذهم اللقاحات الضرورية وبالنظر الى تفاصيل الاشراف الطبي من روضة لأخرى يمكن القول أن رياض الأطفال في المعدل تتبع طريقة المتابعة للحالات الصحية بطبع البطاقات التي تدون عليها المعلومات الضرورية ويتم ذلك باخضاع الأطفال للرعاية الصحية لفترات تتفاوت من أسبوع لشهر وغالباً ما تتولى المتابعة والاشراف الصحي احدى الممرضات أو احدى المعلمات التي لها خبرة في الاسعافات الأولية وفي حالات الحوادث يتم نقل الأطفال الى أحد المستشفيات الخاصة أو الى عيادة طبيب أو الى الوحدة الصحية التابعة لرئاسة تعليم البنات .

ب) الحكومية :

لا تختلف الرعاية الصحية في رياض الأطفال الحكومية عنها في رياض الأطفال الأهلية الا من حيث الفنانية بالصحة النفسية التي تم بمعرفة بعض المعلومات عن الطفل من حيث مركزه في أسرته ومعالجة تدليل الطفل الأوحد ، وتعويض الحنان وتوفيره للطفل الأوسط ومعالجة حالات الانطواء أو حالات العدوان عند بعض الأطفال ويرجع ذلك الاهتمام للمعرفة التامة بأن أهميات الأطفال كلهن عاملات وبذلك الوضع يمكن أن يتأثر الأطفال من المعاملة التي يتلقونها في البيت من حيث الاهمال أو القسوة أو التدليل الزائد ، وبذلك يمكن معرفة مشاكل الأطفال قبل استفحالها ، كما تعتقد الرعاية حين حددت معرفة أحوال الأسرة العادلة والاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوك الأطفال ،

(١) من المقابلات الشخصية مع مدربات رياض الأطفال الأهلية .

(٢) من المقابلات الشخصية مع مدربات رياض الأطفال الحكومية .

ومدد يمد العون والمساعدة في الوقت المناسب.

الخدمات الغذائية المتوفرة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

أ) الأهلية :

المعروف أن تغذية الأطفال تعتبر عاملًا أساسياً لتكوين الجسم ونموه ، والمصدر الأساسي للطاقة ، وغير الغذاء لا يمكن أن تستمر الحياة فترة طويلة من الزمن .

والنسبة لرياض الأطفال الأهلية نجد أن برنامج التغذية مرتبة بتجارب عديدة باعتباره تجربة جديدة فكان أن بدأ بتقديم الساندويتشات المختلفة ، والعصير المعلب والمياه الغازية وكذلك بعض الحلويات والبسكويت ، وكانت تقدم هذه الوجبات مقابل مبلغ معين يضاف إلى الرسوم المدرسية ، ولكن هذه التجربة لم تستمر طويلاً أو عددة كافية نظراً لقيام الأطفال بالقاء الأطعمة في الطرقات والزيالة ولم تعالج هذه المشكلة بمعرفة أسبابها ولكن كان الحل هو إيقاف هذه الوجبات والاكتفاء بما يحضره الطفل من منزله من طعام .^(١)

ب) الحكومية :

التغذية بلا شك غصر أساسى من عناصر الرعاية الكاملة للإنسان بصفة عامة وهي بالنسبة للأطفال أكثر من ذلك إذا ما أدركنا أهميته الكبيرة في نمو الطفل ودورها في تحديد معالم شخصيته كعضو عامل وفعال في المجتمع ، وقد أدرك بالفعل رياض الأطفال الحكومية هذا المفهوم وعملت على تثبيت العناية الغذائية وتقديم الوجبات الفنية بالمواد الضرورية لنمو الطفل .

فنجد أن الرئاسة قد هيأت تقديم الوجبات الغذائية بطريق التعامل والتعاقد مع شركة وطنية ، وجعلت الإشراف المباشر من مسؤوليات مديرية الروضة ، وقد نظمت إدارة الروضة برنامجاً لتناول الأطفال وجبتي الإفطار والغذاء ، وراعت التنوع تجاهها مع

(١) المقابلات الشخصية مع مديرات رياض الأطفال الأهلية .

رغبات الأطفال بحيث لا ينتقص ذلك من مقومات الوجبة الغذائية الكاملة ، ويسن الأمور السارة أن ادارة رياض الأطفال تعهد الى المعلمات بارشاد وتعليم الأطفال الآداب الاسلامية عند تناول الوجبات ، وتعريفهم بالقيمة الغذائية لأنواع الطعام وأسماء المأكولات .

نستخلص مما سبق أن برامج التغذية في رياض الأطفال الأهلية لم يكتب لها النجاح والاستمرار ربما يكون ذلك بسبب الأعباء المالية وال الحاجة الى العاملين بأجر للقيام بهذه الخدمات والمجهود الذي تواجهه المعلمة المسؤولة عن فصل يحتوى على طفلا ، فان توفير كل المتطلبات السابقة سيكلفها أعباء أكثر مما تحصل عليه من قبل الأطفال على حد قولهم ، وخصوصاً أن رياض الأطفال الأهلية تسعن في المقام الأول الى تحقيق الربح . بينما نلاحظ استمرار برامج التغذية في رياض الأطفال الحكومية ومحاولات تحسينها يوماً بعد يوم ايماناً بأهمية تغذية الأطفال واعتبارها أهم العوامل في نمو الطفل نمواً سليماً ورعايته الرعاية الصحيحة ، كما يمكن أن ترجع استمرارية تقديم التغذية للأطفال بسبب عددهم المحدود والذى لا يتتجاوز ٢٠٠ طفل لكل فصول الروضة ، واحتوا الفصل الواحد بـ ٢٠ طفلاً أو أقل من ذلك ، كما أن الوجبات يقوم باعدادها شركة وطنية وان كان من الأفضل تحضير هذه الوجبات في الروضه تحت اشراف المعلمات والمديرة .

٤) وسائل السلامة في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

١) الأهلية :

ليس هناك ببرامج للسلامة يغفل عنها العريض وإنما نجد بعض الاهتمامات من حيث توفير صيدلية للإسعافات الأولية ، وتوزيع طفایات الحريق ، وطب الرمل في جوانب الروضة طبقاً للتعليمات الدفاع المدني ، وتحرص إدارة الروضة على تنظيم وقوف حافلات النقل داخل المدرسة في محاولة منها لتحقيق سلامة الأطفال وتجنبهم حوادث التصادم والعرقلة التي يمكن أن تحدث عند ركوب الأطفال والاضافة إلى ذلك تقوم إدارة الروضة بنقل الأطفال إلى العيادات الطبية في حالات حادث وتحتفظ بها إسعافات الأطفال من الناحية الصحية . كما أنها تقوم بوضع مظلات على الفنا ، الخارجي للروضة لحماية الأطفال وسلامتهم من ضربات الشمس ، كما أنها تحافظ على سلامة الأطفال من الإصابة بأى مرض نتيجة استخدام المياه الملوثة لذلك تتجه إلى توفير المياه الصحية للأطفال وهذا بالطبع ليس على مستوى جميع الروضات ولكن فسي بعضها

ب) الحكومية :

لا تختلف إجراءات السلامة في رياض الأطفال الحكومية عنها في رياض الأطفال الأهلية إلا من حيث وجود ممرضة مقيدة في الروضة أثناه اليوم الدراسي مسؤولة عن الإسعافات الأولية ، والشراف على المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها قبل تقديمها .

نستخلص مما سبق أن هذا يعتبر من وسائل السلامة الكاملة من وجه نظر مدیررات الروضة ولكن القاء نظرة فاحصة للروضة كلل لا نجد أدنى مستوى لمرااعة السلامة فلنلق نظرة على عدم مراعاة السلامة في الروضة ، فمثلاً اذا نظرنا إلى بناه . معظم الرياض نجد أنه بناً سكتياً ، يتكون من دورين وهذا من أكثر العوامل خطورة لتقليل فرص السلامة وخاصة لما تعرضت له سابقاً من كثرة عدد الأطفال وقلة المشرفات عليهن من معلمات

(٩٦)

أو اداريات ، ونظرة الى الفصول نجد البعض منها ضيقاً ونافذة واحدة وغالباً تكون التهوية معتمدة على المكيفات أو المراوح الكهربائية مما قد يصيب الأطفال ببعض العوارض المرضية لازدحام الأطفال الخمسين في فصل واحد اضافة الى ذلك الاضاءة ونوعيتها مما يؤثر على سلامة عيون الأطفال وحياتهم ، نظرة الى درج الروضة فتجده ذا حجم كبير لا يتناسب مع اطوال الأطفال أو اعمارهم عند استخدامه للصعود الى الدور الثاني وهذا بالطبع ليس على مستوى كل الرياض

أما بالنسبة للأفنية فنجد معظم الروضات لا تتوافق فيها المساحات الكافية لعدد الأطفال لقضاء وقت ممتع ومرح في اللعب وبالطبع لا تتوافق فيها الألعاب التي يحتاجها الطفل في هذه السن مثل الارجوانات والدراجات وغير ذلك الا أنه توجد بعض الروضات فيها مساحة في الأفنية ولكنها ليست تلك المطلوبة سوى روضتين هما جدة الخاصة وروضة الطفل السعيد اللقان تتتوفر فيها كثيرون من احتياجاتهم من حيث السعة والتجهيزات ، فاذا عدنا الى وسائل السلامة المتوفرة في الرياض مثلاً نجد طفالي الحريق ولكن النسبة الضئيلة من المسؤولات اللاتي يعرفن طريق الاستخدام في حالة الطوارئ ، مثال ذلك ، حدث حريق في احدى الرياض بمدينة جدة وهنا ليس مجال لوصف ما حدث من فوضى واضطراب في حالة تخلص الأطفال من ألسنة الحريق وخاصة الأطفال في الدور الثاني ، وعلى حد قول المديرة "رينا ستر" وعند استفساري ما هي الاجراءات التي اتخذت لمواجهة أمر مثل هذا في المستقبل تشاً متمني سؤالي وكان رد لها ٠٠٠ هؤلاء أطفال رشيا يحميهم ، ولا يربينا مكروهاً ، فتعجبت من ذلك لأن الله عز وجل هو الحامي فعلاً ولكنه قال "ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة" وقال صلى الله عليه وسلم "اعقلها وتوكل" أي أن حكمة الأخذ بأسباب ووسائل السلامة ضرورة لابد منها ، نفس الأفنيّة مما فيها من ضيق وصغر في الحجم وتكدس الأطفال فيها مما يقلل فرص السلامة لعدم نقاط التهوية لكثره الأطفال وتفسدهم حرارة الطقس في مدينة جدة وارتفاع معدل الرطوبة وعوج تسرب الشمس على الأطفال بوضع مظلات زادت من الأمر سوءاً لأنها منعت دخول الهواء .

ما سبق نجد الحال بشكل عام متقارباً والتفاوت بسيط بين روضة وأخرى من ناحية وسائل السلامة ، مما يلزم الاهتمام بهذه التواхи لامكانية تحقيق الهدف التربوي "التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار" حتى يمكن تحقيق بقية الأهداف الأخرى.

٥) وسائل المواصلات في رياض الأطفال الأهلية والحكومية :

١) الأهلية :

يتم نقل الأطفال من البيت إلى المدرسة والعكس يطرق ثلات :

- ١ - طريقة النقل بحافلات الروضة التي تسع ٢٥ - ٣٠ طفلا تحت اشراف مراقبة واحدة .
- ٢ - طريقة المواصلات الخاصة .
- ٣ - طريقة التسليم يبدأ بيد لولي الأمر الذي يسكن بالقرب من الروضة .

ويتم نقل الأطفال بحافلات الروضة مقابل قسط يدفع مع الرسوم المدرسية ويختلف مقدار هذا القسط من روضة لأخرى ، كما يختلف مستوى خدمة النقل أيضا من روضة لأخرى من حيث عدد الأطفال ومن حيث نوعية النقل ومن حيث توفير الجو السليم داخل الحافلة والرعاية الكافية ويتم نقل الطفل بعد اتفاق بين أسرة الطفل والروضة على مقدار القسط وعلن مواعيد تسليم واستلام الطفل مع الطريقة التي يتم بها ذلك .

ب) الحكومية :

لا تتحمل رياض الأطفال مسؤولية نقل الأطفال وإنما هي متروكة لأولياء أمور الأطفال حسب أوامر الرئاسة ، وربما يعود السبب كما أوردته مدیرات الروضة الحكومية يعود إلى أن أمهات الأطفال يكن في أعمالهن ولا يوجد أحد في المنزل لرعاية الأطفال عند عودتهم قبل أمهاتهم ، فاستحسنـت الرئـاسـة بـقاـهمـ في الروـضـة حتى تنتهي الأمـ من عملـهاـ في المـدرـسـةـ وتحـضـرـ لـاستـلامـ أـطـفالـهاـ وـذـلـكـ تكونـ الروـضـةـ حـافـظـتـ عـلـىـ سـلـامـهـمـ أـكـثـرـ مـنـ بـقـائـهـمـ فيـ المـنـزـلـ بـعـدـ هـمـ أـوـ فيـ الشـارـعـ حـتـىـ موـعـدـ قـدـومـ الـأـمـ ، وـقـيـامـ الرـئـاسـةـ بـهـذـاـ إـجـراـ

لتـأـكـدـهـاـ مـنـ أـنـ أـطـفالـ الـرـوـضـةـ هـمـ أـبـنـاهـ مـنـسـوـبـاتـهـاـ .

نستخلص مما سبق أن رياض الأهلية تتحمل مسؤولية نقل الأطفال من الروضـةـ إلى المنازل والعكس يتم وفقا لاتفاق بين الأسرة والروضـةـ ، ان خطورة نقل ٣٠ طفلاـ فيـ حـافـلـةـ وـاحـدـةـ معـ مـرـيـةـ وـاحـدـةـ كـبـيرـةـ ، وقد حدـثـ أـنـ طـفـلـاـ أـخـرـجـ رـأـسـهـ منـ نـافـذـةـ الحـافـلـةـ

(١) منـ المقـابـلـاتـ الشـخـصـيـةـ معـ مدـیرـاتـ رـيـاضـ الـأـطـفـالـ الـحـكـومـيـةـ

(٢) الـأـهـلـيـةـ

وأصيّب بحادث مؤلم وهذا لا يعني أن توقف الرياض النقل ولكن ضرورة توفير مشرفين على الأقل مع الأطفال ، مع القيام بتوعية مستمرة ، وأساليب مختلفة للتوعية الأطفال بآداب استخدام الحافلات وآداب المرور .

الباب الخامس

نتائج البحث و توصياته

الفصل الثامن

النتائج

النوصيات

الخاتمة

نتائج البحث

من خلال الاستعراض النهائي للدراسة عن رياض الأطفال الأهلية والحكومية ، وما أدى اليه جميع الزيارات الميدانية ، ونتائج المقابلات الشخصية ، والمعارجـة للتقارير والسجلات ، وما تضمنته تعليمات وارشادات الرئاسة العامة لتعليم البنات حول انشـاء وادارة رياض الأطفال يتضح لنا أن الكثير من الممارسات القائمة بدءاً بافتتاح مدارس الرياض وانتها بادارتها لا تحقق الأهداف المرجوة ولا تstem وفقاً للأسس التربوية الحديثة والمبـنة على القواعد المدرورة ، ولعل النتائج التالية تبرهن بالدليل القاطع صحة الخلاصة التي توصلت اليها :

(١) شروط انشـاء رياض الأطفال :

ان الشروط التي وضعتها الرئاسة لفتح تصاريح بافتتاح مدارس الرياض بمدينة جدة غير كافية لضمان تحقيق المستوى المرجو من الأهداف التربوية لأنها ركـزت على أشيـاء أولـية وفي نفس الوقت مهمة لضمان جانب واحد من جوانب العملية التربـوية فمثلاً مؤـهل الثانوية العامة ماذا يكفي لانـشاء روضـة ، وعن شـرط أن يكون المؤـسس سعودـي ونـعرف كيف يمكن أن يستخدم بعض الأشـخاص أسمـه وجنسـيه لأشـخاص آخـرين وهذا واقـع الحال لـكثيرـ من الرياض : (١)

(٢) المـباني والتـجهـيزـات :

لم يـرد ضمن شروط انشـاء رياض الأطفال التي تضـعـها الرئـاسـة العـامـة لـتـعـلـيمـ الـبنـاتـ ما يـؤـكـدـ الحـرسـ الشـدـيدـ عـلـىـ اـقـامـةـ مـبـانـيـ الـرـياـضـ وـفـقـ أـسـسـ هـنـدـسـيـةـ مـدـرـوـسـةـ ،ـ وـلـمـ يـعـاـيـرـ مـحـدـدـةـ لـتـرـاعـيـ التـواـحـيـ الصـحـيـ وـجـوـانـبـ السـلـامـةـ وـمـتـفـقـةـ معـ أحـجـامـ الـأـطـفـالـ وـأـعـارـهـمـ بـسـلـ بـنـجـدـ أنـ جـمـيعـ الـرـياـضـ الـأـهـلـيـةـ مـبـانـيـ سـكـنـيـةـ لـاـ تـوـافـرـ بـهـاـ الـمـوـاصـفـاتـ الـمـطلـوـبةـ عـنـدـ اـنـشـاءـ روـضـةـ باـسـتـشـاءـ روـضـةـ وـاحـدـةـ هيـ روـضـةـ الطـفـلـ السـعـيدـ .

أما بالـنـسـبـةـ لـمـدـارـسـ جـدـةـ الـخـاصـةـ فـانـ مـسـاحـاتـ الـفـنـاءـ هيـ الـواسـعـةـ فيـ الـوقـتـ (١) مـنـ الـمـقـابـلـاتـ الـشـخـصـيـةـ مـنـ الـمـوـجـهـتـينـ التـرـبـويـتـينـ وـبعـضـ مدـيـراتـ رـياـضـ الـأـطـفـالـ الـأـهـلـيـةـ .

الحاضر ولكنها كبقية الرياض مبنى سكني ، ونفس الشيء بالنسبة لمباني الرياض الحكومية فثلاثة منها مستأجرة والرابعة مبنى حكومي ولكن تصميته لا يناسب .

التجهيزات :

نجد أيضاً التجهيزات في حوالي ١٥ روضة تجهيزات لا تتفق مع احتياجات ومتطلبات هذه المرحلة فنجد التجهيزات من الكراسي والمقاعد لا تتناسب مع أعمار الأطفال أو أحجامهم ، والواقع أن الرياض الحديثة الانشاء تجهيزاتها جيدة في الوقت الحاضر وإن كانت غير كافية ، وذلك الحال لمدارس رياض الأطفال الحكومية .

نجد أن ضمن شروط إنشاء رياض الأطفال ضرورة توفر التجهيزات الالزمة ولكن دون تحديد أو متابعة جدية من قبل متخصصين في هذا المجال . ما يؤكّد ذلك ما قدمته من واقع رياض الأطفال من حيث صغر المساحات والغرف وتكدس الأطفال في الفصول .

(٣) اختيار الجهاز الإداري والفنـي :

من خلال الاستعراض لشروط التعين للجهاز الإداري في رياض الأطفال الأهلية يتم تلقيتها لأن المديرة هي صاحبة الروضة وهذا حال ١٤ روضة والباقي معينات من أصحاب المدرسة ، ويتم تعين الجهاز التعليمي من قبل أصحاب الروضة ونجد متزوكا لتنظيمات الروضة الداخلية من حيث الكم والنوع ، وما يتحقق أهداف الروضة الخاصة في العقام الأول بتحقيق مزيداً من الأرباح لأن المؤهلات العالية والمتخصصة تكون تكاليفها أعلى . أما في رياض الأطفال فالجهاز الإداري تربوي والجهاز التعليمي جامعي + دورات تدريبية - أو معهد ثانوي ، ولكن لا توجد متخصصات في مجال رياض الأطفال .

(٤) الخبرات والأنشطة :

تتفاوت الخبرات والأنشطة في رياض الأطفال من حيث اختيار المنهج واعتماده على الاجتهدات الفردية التي تعود إلى خبرة المديرة ومستواها التعليمي وما يتحقق لهنـ

من فرص الاطلاع على الخبرات السابقة محلية ودولية أو الاعتماد على هيئات تعليمية أجنبية ، ويتم اعتماده من قبل الموجهات التربويات المسؤولات عن رياض الأطفال وإن كان تخصصهن ليس في مجال الطفولة كما ورد ذكره في الفقرة الخاصة بالاشراف والتوجيه .

(٥) النواحي الصحية :

يتحدد الاهتمام بالنواحي الصحية بما توفره الاجراءات الرسمية عند الالتحاق بالروضة ، وبالزيارات الدورية التي تقوم بها أحدى الطبيبات أو الأطباء أو بوجود مرضية بشكل دائم في الرياض الكبيرة كدار الحسان بالإضافة لتوفر المتابعة للحالات المرضية الشاذة في رياض الأطفال الحكومية ولا يتوفّر الاهتمام بالنواحي الصحية كما ذكرت في جوانب البناء أو التهوية أو الاضاءة في بعض الرياض ، ويتوفّر في البعض الآخر ولكن ليس بشكل متكامل .

(٦) الناحية الغذائية :

لا يتوفّر الاهتمام ببرامج التغذية في رياض الأطفال الأهلية باستثناء روضة واحدة (روضة الطفل السعيد) وهناك مستوى أفضل بالرياض الحكومية وذلك بتقديم وجبتي الافطار والغذاء .

(٧) السلامة :

ليس هناك برامج للسلامة بمفهومها الكامل فيما عدا العناية بالأطفال أنتـاء استخدـامـهمـ المـواصلـاتـ وـانـ كانـ ذـلـكـ لـيـسـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـمـطـلـوبـ ،ـ وتـوزـيعـ طـفـائـيـاتـ الحرـيقـ وجـراـدـلـ الرـماـلـ فـيـ أـرـجـاءـ الرـوـضـةـ ،ـ لـكـنـ لـاـ تـتوـفـرـ الـعـرـفـةـ الـكـافـيـةـ لـاستـخـدـامـ الطـفـائـيـاتـ وـالـطـبـعـ لـاـ تـتوـافـرـ مـخـارـجـ تستـخـدـمـ فـيـ حـالـةـ حدـوثـ حـالـاتـ طـارـئـةـ مـثـلـ الحرـيقـ أوـ سـقـوطـ بعضـ الـحـوـائـطـ وـخـصـوصـاـ أـنـ الـأـبـنـيـةـ قـدـيمـةـ وـمـعـرـضـةـ لـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ .ـ

(٨) المواصـلات :

ليس هناك تنظيم بالمعنى الصحيح لوسائل المواصلات بالنسبة لرياض الأطفال الأهلية حيث نجد عدداً كبيراً من الأطفال يتم نقلهم بحافلة واحدة ومرافقـة مشرفة واحدة وغالباً ما تكون أحدى فراشات المدرسة التي لا يتوفـر لديها الأسلوب التربوي في معاملة الأطفال وذلك كله لا يوفر سلامة الأطفال أو راحتـهم لأن نقل الأطفال يكون في أحـياً متعددة ، وما يستـفـدـقـتـها طـوـيلـاً في إيـصالـ كل طـفـلـ إلى منـزـلـهـ وـخـصـصـاـهـ أنـمـيـةـ جـدـةـ تـواـجـهـ أـكـبـرـ تـكـدـسـ سـكـانـيـ يـقـابـلـهـ اختـنـاقـاتـ مـرـوـرـةـ تـزـيدـ منـ فـتـرـةـ بـقـاءـ الطـفـلـ فيـ الـحـافـلـةـ مـاـ يـرـهـقـهـ جـسـمـانـيـاـ ،ـ أـمـاـ فـيـ رـيـاضـ الـأـطـفـالـ الـحـكـومـيـةـ فـالـأـهـلـيـلـ يـقـومـونـ بـنـقـلـ أـطـفـالـهـمـ .

(٩) الناحـيـةـ الـمـالـيـةـ وـالـاـشـرـافـيـةـ :

هـنـاكـ اختـلـافـاتـ فيـ طـرـقـ التـموـيلـ وـالـانـفـاقـ لـرـيـاضـ الـأـطـفـالـ الـحـكـومـيـةـ وـلـاـ نـجـدـ اختـلـافـ فيـ أـسـلـوبـ الـاـشـرـافـ وـالـتـوجـيهـ .

من النتائج التي يبرزها الجدول (رقم ٤) عن نمو رياض الأطفال في مدينة جدة نجد أن نشأة رياض الأطفال الأهلية بدأ سنة ١٣٧٥ هـ وبحـ مرور ٢٢ عامـاـ لا نـجـدـ سـوـىـ (٢٠) رـوـضـةـ أـهـلـيـةـ ،ـ (٤) حـكـومـيـةـ أـيـ بـعـدـلـ رـوـضـةـ كـلـ عـامـ معـ حـدـوـثـ رـكـودـ مـاـ بـيـنـ سـنـةـ ٨٠ـ -ـ ٨٥ـ فـيـ جـدـولـ الـمـوـالـيـدـ بـالـمـلاـحـقـ لـفـتـرـةـ ٥ـ سـنـوـاتـ فـيـ مـدـيـنـةـ جـدـةـ نـجـدـ أـنـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ كـبـيرـ جـداـ .

بعد الانتهاء من الدراسة ودراسة مدى تحقق الفرض نجد النتائج التالية :

- ١) ان الخدمات التربوية في رياض الأطفال الأهلية متفاوتة ومع ذلك فان معظم الرياض الأهلية ليست في مستوى الرياض الحكومية ، وهذه عكس الفرض الأول ، " بأن الخدمات التربوية في مستوى واحد في الأهلية والحكومية ."
- ٢) ان عدد المواليد في مدينة جدة لا يتناسب مع عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال الأهلية والحكومية ، حيث أن رياض الأطفال الأهلية تنصيبها من عدد الأطفال كما جاء في جدول رقم (٢) ٦٨٦٩ طفلا ، وفي الحكومية ٣١ طفلا ، وأن عدد المواليد الذي جاء في الصفحة العقابلة وهو (٢٣٠٠٠) طفل تقريبا في سنة ٣٩٩ اهـ وهذا يعني أن المواليد في تلك السنة هم من المفروض الملتحقين بالرياض في الوقت الحاضر ، وهذا بالطبع اذا استثنينا بعض الظروف التي تمنع من التحاق الطفل بالروضة مثل سفر الطفل أو الوفيات أو بعد أماكن الروضة ، أو عدم الرغبة في الحاق الطفل بالروضة بسبب عدم القدرة المالية أو لعدم الاقتناع بالحاجة للطفل بالروضات ، وملاحظة الجدول يمكن ملاحظة عدم التنااسب بين المواليد وبين عدد الأطفال الملتحقين . وذلك لم يتم تتحقق الغرض " بأن عدد الرياض في مدينة جدة يستوعب جميع الأطفال بها ."
- ٣) أن رياض الأطفال الحكومية تكتفي بالحاجة أبداً منسوبيها وهذا يأتي عكس الفرض " بأن الرياض الحكومية تستقبل جميع الأطفال المتقدمين لها ."
- ٤) ان رياض الأطفال الأهلية والحكومية تتركز معظمها في المنطقة الشمالية بمنطقة جدة وفي مناطق متقاربة جداً فمثلًا نجد حدائق الأطفال النموذجية تليها منارة جدة الثانية والتليفيسية تقع على خط واحد ولا تفصل بينهما سوى ثلاث مبانٍ بين واحدة والأخرى وتليها بمسافة صغيرة جداً لا تتعدي ١٠٠ متر نجد رياض الأطفال ، وهكذا كما يبينه الجدول المقابل .

وخرطة مدينة جدة في صفحة الملاحق ، نجد السبب في تجميعها في تلك المنطقة نتيجة للتطورات التي حدثت في مدينة جدة وانتقال الكثير من سكانها للمنطقة الشمالية ، وكانت اجابات المديرات تتعلّل الآتي ، هذا ضمان من حيث أن أكثر القاطنين في هذه المنطقة هم الأسر الموسرة والتي ترغب في الحاق أطفالها برياض ولديها إمكانيات لدفع الرسوم الدراسية .

وفئة أخرى ترجع السبب لموقع الروضة الذي لم يتغير منذ إنشائها في الوقت الذي لم تؤس فيه أي روضة أخرى ، وفي فترة قلة الكثافة السكانية في ذلك الوقت أما البعض فقد أر جع سبب ذلك لسد احتياجات المناطق البعيدة لسهولة المواصلات وسهولة الحصول على مبني .

ما سبق يأتي متعارضا مع افتراض أن رياض الأطفال في مدينة جدة تتوزع في جميع المناطق بحيث تفي باحتياجات كل منطقة .

(٥) الرسوم الدراسية تتحدد وفقاً لرغبة مؤسسي الروضة وأسلوبهم في جذب أكبر عدد من الأطفال بما يحقق أرباحاً عالية ، وبالتالي نجد هذا الوضع متعارضاً مع افتراض أن الرسوم الدراسية تتحدد وفقاً لمعايير علمية محددة .

(٦) أن وضع رياض الأطفال الحالي يعكس لنا صورة عن رغبة أكثر مؤسسي الروضات في الحصول على الربح المادي بالدرجة الأولى ليتم تقديم الخبرات التعليمية وهذا ما صورته الدراسة من حيث عدد الأطفال وعدد المعلمات والإداريات بحيث لا يمكن تقديم خدمات تربوية بمستوى جيد لهذا العدد الكبير من الأطفال ويقابله عدد قليل من المعلمات والإداريات . كما بينه جدول رقم (٤) .

إضافة إلى ذلك حال المباني والحصول الدراسية والخدمات المقدمة . هذا الحال لا يتحقق الغرض الذي يفترض أن الأساس في افتتاح الروضة هو تقديم الخدمات التربوية بما يحقق الأهداف التربوية .

٧) أن الرقابة والاشراف على رياض الأطفال كما يتم على المدارس الابتدائية ، وأن القائمات بهذا الاشراف غير متخصصات في هذا المجال واحداً هن تتحمل مؤهل ليسانس آداب وتربيه (تخصص تاريخ) مع خدمة ٣ سنوات في وطنها - ٩ سنوات في المملكة ، أما الآخرى فمؤهلها ثانوية عامة وأهلية تعليم ومرة خدمتها ٢٨ سنة في وطنها ، ٦ سنوات في المملكة .
هذا البعض يأتي عكس الغرض الذى يفترض أن القائمات بالرقابة والاشراف متخصصات في مجال الرياض والطفولة .

وبعد تقديم النتائج التي توصلت اليها من خلال الدراسة أتقدم في الصفحات التالية بتقديم توصياتي

التوصيات

التوصيات التي تقدم بها الباحثة بعد استعراض أساسيات تطوير رياض الأطفال - ومتطلبات النمو للأطفال من ٣ - ٦ سنوات بعد استعراض واقع رياض الأطفال الأهلية والحكومية بمدينة جدة ، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة تجسي بما يلي :

أولاً : توصيات للمسوؤلين عن التعليم في المملكة العربية السعودية :

(١) شروط إنشاء رياض الأطفال :

ضرورة وضع شروط علمية تتناسب مع التطورات الحادثة في جميع مجالات الحياة لأن الطفل نتاج هذه المدارس فيجب أن توفر له الظروف التي تمكّنه من مجاراة هذا التطور . فلا يمنع تصريح لأى مؤسس لمدرسة روضة إلا بعد أن يستوفى ككل الشروط الصحيحة في المباني والتجهيزات والوسائل التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية . (انظر ص ٥٠ - ٥١) .

(٢) الأهداف :

ان الأهداف العامة لرياض الأطفال يجب أن تتوفر فيها شروط معينة حتى يمكن من خلالها الحصول على الطفل الذى حققنا من خلاله أهدافنا التربوية وهذه الشروط :

- أ) يجب أن توضع الأهداف من قبل متخصصين في وضع الأهداف .
- ب) يجب أن تتأل موافقة المتخصصين في مجال التربية ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع والمتخصصين في مجال تربية الطفولة .
- ج) أن تكون مصاغة بصورة سلوكية اجرائية حتى تكون موجها حقيقة .
- د) أن تكون سهلة يمكن أن يفهمها كل من يتعامل معها .
- ه) أن تكون أهدافا مرنة يمكن تعديلها بما يتناسب مع التطورات التي تحدث في هذا

المجال والتي تتجارى مع التطور والتغيير الحادث في المجتمع.

- ٣) انشاء قسم أو هيئة متخصصة تهتم بكل ما يتعلق بمدارس رياض الأطفال ابتداءً من منح التراخيص والشراف واعداد البرامج - واعداد الكوادر الادارية والفنية - ومتابعة البناء - والتجهيزات .
- ٤) انشاء معاهد متخصصة لاعداد الكوادر الادارية والفنية من الراغبين في العمل في هذا المجال وتوفير الحوافز التشجيعية لذلك .
- ٥) اجرا الدورات التدريبية العملية المستمرة للعاملين في فترات دورية وذلك للاطلاع على كلّ بُعد في هذا المجال ، ودورات لاسعافات الأولية ، وتدريبات على مواجهة الطوارئ مثل الحرائق
- ٦) الاهتمام بوضع معايير علمية محددة لتحديد الرسم الدراسي .
- ٧) العمل على اصلاح أوضاع مدارس رياض الأطفال الحالية ، واغلاق كل من لا يعمل لتحسين الأوضاع الحالية .
- ٨) ربط تخطيط تعليم ما قبل المدرسة بالتعليم الابتدائي وخصوصاً أنه لا يوجد تناوب بما يظهره الكتاب الاحصائي الذي يبيّن نسبة التعلم في كل مرحلة ، ونسبة تعليم المرحلة الابتدائية للبنين ٦٤٪ ، والابتدائي ٥٦٪ أما بالنسبة للبنات فكانت النسبة ٢٠٪ للروضة ، ٦١٪ للابتدائي ، هذا على مستوى المملكة ، وما تبيّن من استعراض النتائج عن عدد الملتحقين بالرياض في مدينة جدة (جدول رقم ٤) ، وعدد المواليد (جدول رقم ٥) .

نلاحظ مما سبق الفجوة الكبيرة بين المراحلتين وبين عدد الأطفال المواليد وبين نسبة الملتحقين مما يؤكد الفرق الكبير بين مرحلة الرياض وبين المرحلة الابتدائية ، لذلك يجب ربط المراحلتين عند التخطيط والتنفيذ ، وذلك للأهمية البالغة التي أثبتتها الدراسات ، وتوفير التعليم لجميع الأطفال من سن ٣ - ٦ سنوات ، وانشاء روضة في كل حسي من أحياً ، مدينة جدة .

٩) ضرورة اجراء زيارات متيبة ومجدولة حسب ظروف وامكانيات كل روضة حتى تتمكن كل روضة من الاستفادة من خبرات الرياض الأخرى والعمل على تحسين مستواها وذلك بخلق روح المنافسة بينهم ويعدها عن الأنانية الحالية التي تقع في دائرة مدارس الرياض الأهلية وأن تتم الزيارات بين الأهلية والحكومية حتى تعم الفائدة .

١٠) مراقبة المدارس جيداً وتوجيههم التوجيه اللازم بما يخص بعض الاحتفالات التي تقامها بعض مدارس الرياض مثل احتفالات أعياد رأس السنة أو أعياد الميلاد والاهتمام بأعياد المسلمين فقط .

١١) الحرص بعدم تعين معلمات غير مسلمات في هذه المرحلة لحساسيتها ومسدئ تأثيرها على الأطفال .

ثانياً : للجامعات السعودية :

أن تساهم الجامعات السعودية بدورها تجاه رياض الأطفال بفتح أنواع خاصة بنمو الطفل وتطوره تتتوفر فيها كل الامكانيات الازمة للدراسات والأبحاث التي تكون مركزة لمعرفة طبيعة الطفل والأسرة في مجتمعنا للاستفادة من نتائج مثل هذه الأبحاث في التخطيط والبرامج التعليمية والتربيوية .

ثالثاً : لمدارس رياض الأطفال :

- ١) العمل الجاد في تحسين أوضاع الرياض ومراقبة الله في الأمانة التي بين أيدينا .
- ٢) الحرص على سلامة الأطفال وذلك بمنع الباقة المتجرلين خارج الروضة .
- ٣) العمل على التطوير الذاتي لشدة وحساسية هذه المرحلة .
- ٤) توفير حوافز تشجيعية للمعلمات وتحسين أوضاعهن التعليمية .
- ٥) توفير مكتبة في الروضة فيها كل ما يتعلق بشئون الطفل في هذه المرحلة .
- ٦) التخصص في مجال رياض الأطفال وعدم التوسع في النصوص الابتدائية لتكون الخدمات أفضل .

الخاتمة

تؤكد البرامج والسياسات التربوية في المملكة العربية السعودية على الاهتمام الكبير بالثروة البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية للبنية الاقتصادية السليمة، والسبيل الوحيد للحفاظ على الثروات القومية وتوظيفها التوظيف الأمثل لبناء المجتمع الحديث في ظل القيم والمبادئ الإسلامية العربية، ولقد أخذت المؤسسات التربوية وأجهزتها التعليم على عاتقها مسؤولية تنفيذ تلك البرامج والسياسات في إطار من التنظيمات واللوائح المدرستة، ففتحت المدارس وأنشأت المعاهد والجامعات وأوفدت الكثير من أبنائها للخارج، وبالرغم من أن الاهتمام بالعملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة جاء متأخراً بالقياس مع حجم الاهتمام بمراحل التعليم الأخرى إلا أنه من المشاهد اتجاه الدولة إلى الاهتمام بشئون المجتمع وارايتها لأهمية التربية والرعاية المبكرة لأجيال المستقبل، فأولكت مهمة إنشاء رياض الأطفال إلى رئاسة تعليم البنات باعتبارها أحد الأجهزة التعليمية، وشجعت استمرار القطاع الخاص للمساهمة في هذا المجال بفتح رياض الأطفال الأهلية، ووضعت القواعد والأسس لمراقبة سير العملية التربوية ورعايتها للأطفال طبقاً لما رسمته من سياسات وما وضعته من شروط.

لقد دفعتني رغبة التعرف على برامج تعليم الأطفال ورعايتهم في المملكة العربية السعودية " مرحلة ما قبل المدرسة " إلى زيارة العديد من رياض الأطفال الأهلية والحكومية، وقد كانت لي فرصة التعرف من قبل على نفس البرامج في الولايات المتحدة فكان أن برزت أمامي بعض المؤشرات التي جاءت مؤكدة ضرورة المراجعة والتحليل لواقع العملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، فكان ذلك سبيلاً للتتعرف على مشكلة الارتجالية، ولقد تناولت في هذا البحث بشيء من

التنصيل ضرورة اعتماد الأسلوب العلمي الحديث لرعاية وتعليم الأطفال كما سبقتنا
به الدول المتقدمة في إطار المبادئ والقيم الإسلامية العظيمة، وذلك من
خلال الادارة الوعية لهذه المهمة العظيمة والعاملين معها في مختلف
المستويات.

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعل نتائج هذا البحث مساهمة مني في
رفع مستوى رياض الأطفال في كافة مدن المملكة وتطورها لتبلغ أعلى المستويات.

المراجع

المراجع

- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، الطبعة الحادية عشر ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٩ م.
- حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٢٩ م.
- حسين عبد الله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، دار الشروق ، جدة ، ١٣٩٥ هـ.
- سنية النقاش حسين ، طفلك حتى الخامسة ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملائين ، بيروت ، ١٩٢٩ م.
- عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ، الطبعة الرابعة ، دار المجمع العلمي ، جدة ، ١٤٠٠ هـ.
- عبد الرحمن عبد الله الصالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢ هـ.
- عبد الرزاق ششق وآخر ، معلمة الرياض ، الطبعة الأولى ، دار البحث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٩ هـ.
- عبد الله برقس ، الحضانة والروضة ، الطبعة الأولى ، الدار السعودية للنشر ، جدة ، ١٩٧٩ هـ.
- عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، ماضيها حاضرها مستقبلها ، الطبعة الأولى ،
- عواطف ابراهيم محمد ، تربية الطفولة في مصر والخارج " دراسة مقارنة " .

- فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٩ م .
- محمد علي مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، الطبعة الأولى ، تهامة للنشر ، جدة ، ١٤٠١ هـ .
- محمود السيد سلطان ، بحوث في التربية الإسلامية ، د ٠ ت ٠ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٢٩ م .
- نازلي صالح أحمد ، حول التعليم العام ونظمه " دراسات مقارنة " ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٩ م .
- نبيسه الغبره ، المشكلات السلوكية عند الأطفال ، الطبعة الثالثة ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

المسالات :

- خالد الطحان ، الرعاية التربوية والنفسية ، دليل العربية في دور الحضانة ورياض الأطفال ، د . م . ت .
- رفيقة محمود ، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الخفجي ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، آيار سنة ١٩٧٦ م .
- سهام بدر ، الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثاني ، ١٣٩٦ هـ .
- هدى كردى ، دليل النواحي الحياتية والإدارية في الروضة ، دليل العربية في دور الحضانة ورياض الأطفال ، د . م . ت .

نشرات :

- الكتاب الاحصائي السنوي ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مصلحة الاحصاءات العامة ، العدد الخامس عشر ، العدد السابع عشر .
- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، عرض احصائي ، وزارة المعارف ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .
- دليل العمل ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، مكتب التوجيه التربوي ، الطبعة الأولى ، جدة ، ١٣٩٩ هـ .

تعاميم :

- تعليم لبيان تشكيلات روضة أطفال ، عدد ٢/٢٣٣ ق تاريخ ١٣٩٦/٣/٨ هـ ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- تعليم بعدم المغalaة في الرسوم المدرسية رقم ٢/٣ هـ تاريخ ١٣٩٩/١/٢ هـ .
- تقرير عن التفتيش الاداري والمالي والفنى ، ادارة التوجيه التربوى ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، جدة .

البحـوث :

- اكرام عقيل برديس ، رياض الأطفال واقعها ومشكلاتها بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٤٠١ هـ ، قسم المناهج ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- خالد تيسير شرايرى ، رياض الأطفال ادارتها والاشراف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٣٩٨/٩٢ هـ ، ادارة وتحطيط تربوى ، جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة .

(١١٣)

المراجع الاجنبية

- 1 - Clare Cherry and Other, Nursery School, Day Care Center Management Guide (Fearon Pitman Publishers, Inc. Belmont California, 1978.
- 2 - U.S.A. Program Parformande Standars, Office Of Child Development Notice, Chapter NO.

الملحق

أسئلة المقابلة الشخصية مع الموجهات لرياض الأطفال

- ١ - الأسم ..
- ٢ - الوظيفة ، المؤهل ، مدة الخدمة .
- ٣ - ما هي شروط انشاء رياض الأطفال الأهلية ؟
- ٤ - ما هي شروط انشاء رياض الأطفال الحكومية ؟
- ٥ - ما نوعية الرقابة التي تمارس على رياض الأطفال ؟
وما نوعية العقوبات التي تطبق على المخالفات لهم ؟
- ٦ - ما هي الأسس التي تعتمد عليها الرئاسة في صرف معونتها للروضة ؟
- ٧ - ما هي الأهداف العامة لرياض الأطفال ؟
- ٨ - ما هي شروط تعيين المديرات في رياض الأطفال الحكومية ؟
- ٩ - ما هي شروط تعيين المعلمات في رياض الأطفال الحكومية ؟

**أسئلة المقابلة الشخصية
للمديرات رياض الأطفال الأهلية والحكومية**

الاسم

س ١ : أ - ما هو مؤهلك التربوي ؟

ب - ما هي مدة خبرتك في المجال التربوي ؟

س ٢ : ماهي الأهداف الخاصة للروضة ؟

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

- ٦

- ٧

- ٨

س ٣ : ما هي أسس اختيار المديرة في (الأهلية) ، (الحكومية) ؟

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

س ٤ : ما هي أسس اختيار المعلمة ؟

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

س^٥ من حدد هذه الأسس؟

- ١
- ٢
- ٣

س^٦ من يقوم بعملية تعيين الاداريات والملumat؟

- ١
- ٢

س^٧ هل هناك نظام اداري محدد تسير بموجبه الروضة؟

لا

نعم

اذا كانت الاجابة بنعم فما هو النظام؟

س^٨ ما نوعية الرقابة التي تمارس على الروضة؟

- ١
- ٢
- ٣

س^٩ من يقوم بهذه الرقابة؟

- ١
- ٢

س^{١٠} ما هي وسائل تمويل الروضة؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

س ١١ : كيف تتم اجراءات المصرفات اليومية ؟

- ١
- ٢
- ٣

س ١٢ : هل مبني الروضة ملك أو باليجار ؟

س ١٣ : ما هو سبب اختيار هذه المنطقة لانشاء الروضة ؟

س ١٤ : كيف تتم عملية اختيار التجهيزات والوسائل التعليمية ؟

س ١٥ : ما هي شروط التحاق الطفل بالروضة ؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧

س ١٦ : كيف تتم عملية تحديد الرسوم المدرسية ؟ ومن يحددها ؟

س ١٧ : من يقوم باختيار الخبرات والأنشطة وكيف يتم تحديدها ؟

س ١٨ : هل يوجد برنامج غذائي للأطفال ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو ؟

إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب ؟

س١٩: هل يوجد نظام صحي لتابعة أحوال الأطفال ؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو ؟

س٢٠: ما هي وسائل السلامة المتبعة في الروضـة ؟

س٢١: كيف يتم نقل الطفل من والـى الروضـة ؟

١ - المؤهل

الرقم	البيـان	العـدـد	النـسـبة المـئـوـية
١	جامعي تخصص طفولة + خبرة	٢	٨٣٪
٢	جامعي متشرع + خبرة	٦	٢٥
٣	جامعي متشرع + تربـوى	٢	٨٣٪
٤	ثانوية عامة + خبرة	١٠	٤١٪
٥	معهد ثانـوى + خـبرـة	٣	٩٪
٦	الاعدادـية + خـبرـة	١	٤٪

من الجدول السابق نجد التفاوت بين تخصصات المديرات لمدارس رياض الأطفال فلا نجد الا مدريتين تحملان مؤهلاً متخصصاً في هذا المجال وقد حصلنا عليه بعد مدة من الخدمة ويمثل ٨٪ بالنسبة لعدد المديرات ونجده أن الجامعيات في تخصصات مختلفة يمثل نسبة ٢٥٪ من ، ونسبة ٩٪ معهد ثانوي + خبرة في المجال التربوي وهن مدريات الرياض الحكومية واللائي عملن في حقل التدريس في المراحل الابتدائية من قبل مديرة واحدة تحمل مؤهلاً اعدادية يمثل نسبة ٤٪ وأسوأ بدمريتي الروضة أن تعمل كل مديرة بتطوير ذاتها تربوياً في مجال الطفولة .

س ٢ الخدمة :

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	٦ - ١ سنوات	١١	٤٥٪٨
٢	١٢ - ٢ سنة	٥	٢٠٪٨
٣	١٣ - ١٨ سنة	٣	١٢٪٥
٤	١٩ - فأكـ شـ	٥	٢٠٪٨

من الجدول السابق تجد مدة خدمة وخبرات المديرات في مجال تربية الطفولة أو مجال التربية في مدارس ابتدائية أو اعدادية وثانوية ، المهم في الأمر أنها تخدم في المجال التربوي .

من ٣ أنس اختبار المعلمات :

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	جامعية	٢	٨٣ ر ٣
٢	جامعية + اعداد تربوي	٤	٦٧ ر ١٦
٣	جامعية + خبرة	٣	٥٥ ر ١٢
٤	جامعية + محبة للأطفال	٥	٨٣ ر ٢٠
٥	ثانوية + اعداد تربوي + خبرة	٨	٣٣ ر ٣٣
٦	اعدادية + خبرة	٢	٣٣ ر ٨
	المجموع	٢٤	٩٩ ر ٩٩

ان الجدول السابق يوضح الاختلاف والتباين في وسائل اختبار المعلمات والتي تختلف حسب وجهات نظر كل مديرية من مديريات مدارس الرياض ، وهي أنس غير مقننة ومحددة .

من ٤ جهة تحديد هذه الأسس

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	الرئيسية	٤	٦٢ و ٦٦
٢	صاحب المدرسة	٢٠	٣٣ و ٨٣
	المجموع	٢٤	٠٠ و ١٠٠

الجدول السابق يوضح من يقوم بتحديد أسس اختيار وتعيين الادارات والمعلمات في الرياض ، فتجد عملية وضع الأسس للرياض الحكومية هي الرئاسة لأنها هي جهة التعيين والجهة المسئولة عن رياض الأطفال الحكومية ، أما في مدارس رياض الأطفال الأهلية فانها هي التي تقوم بعملية تحديد الأسس وان كان لا يوجد تحديد مقتضى وانما يعتمد على عملية التوفير والموجود .

س ٥ تعيين الاداريات والمعلمات

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	الرئاسة	٤	٦٢ ر ٦٢
٢	صاحب المدرسة	٢٠	٣٣ ر ٨٣
	المجموع	٢٤	٠٠ ر ١٠٠

الجدول السابق يبين أن عملية تعيين المديرات في رياض الأطفال الحكومية هي الرئاسة ، أما بقية الرياض فأصحاب المدرسة يقومون بعملية التعيين للkadars الاداري والذى والذى لا يتوفى بالعدد الكافى لخدمة الأطفال وهذا ما بينه جدول رقم (٢) . وقد جاء مؤخرا اشتراط الرئاسة أن تكون مديرة الروضة سعودية وهذا لم يتم العمل به جديا حتى الآن .

النظام الادارى

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	نعم	٦	٢٥
٢	لا	١٨	٢٥
	المجموع	٢٤	١٠٠

من الجدول نتبين أن ٢٥ % من مدارس رياض الأطفال لها نظام ادارى تسير بمعوجبه وهي روضتان أهلية ، و ٤ حكومية ، أما بقية الرياض فترجع ذلك أن المديرة صاحبة المدرسة وهي التي توزع الأعمال كما تراها مناسبة وفقا للظروف ومدى توفرت اداريات يعملن معها لأن المديرة هي صاحبة المدرسة في أغلب الأحوال .

س ٧ الرقابة الستي تمارس على الرياض

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	ادارية	٢٤	% ١٠٠
٢	مالية	٢٤	% ١٠٠
٣	فنية	٢٤	% ١٠٠

ان الرقابة أو ما يطلق عليه الاشراف والتوجيه موحد لجميع رياض الأطفال اهلية وحكومية دون اختلاف ، ويقوم على التفتيش الاداري على ملفات الروضات وتحدد لهم بتنظيم واحد لكل الملفات ولا ترك الحرية لأى روضة بتنظيم ملفاتها حسب ما تراه مناسباً وان كانت المديرات المستجدات يرون أن هذا النوع هو أجدى أنواع الاشراف لأنها ينصر البعض بكيفية اعداده وترتيب الملفات لأن البعض ليس لديهن الخبرة في الأعمال الادارية ، وأما التفتيش المالي ليس له تلك الجدوى لأن حواضن التلاعب بالمستندات في الرياض الأهلية كثيرة على حد قول الموجه المسئول . أما التوجيه الفني فله سلبيات وايجابيات تعرضت لها أيضاً في موضع الاستعراض عن واقع رياض الأطفال .

البرنامج الغذائي والصحي

الرقم	البيان	النظام الغذائي	البيان		الرقم
			النسبة	العدد المئوية	
١	نعم	% ٢٠٨٣	٥	% ٢٤	% ١٠٠
٢	لا	% ٧٩١٧	١٩	% ٢٤	-
					% ١٠٠

الجدول السابق يوضح نسبة مدارس رياض الأطفال في تقديم الخدمات الغذائية للأطفال فنجد أن (٥) روضات فقط هي التي تقوم بذلك وهي ٤ حكومية وروضة أهلية أما بقية رياض الأطفال فأجابت بالنفي للأسباب التي ذكرتها عند استعراض واقع رياض الأطفال.

أما جدول البرنامج الصحي فيبين أن كل مدارس رياض الأطفال تقوم بتقديم الخدمات الصحية وإن كانت هذه الخدمات ليست متكاملة كما هو مبين عند استعراض واقع رياض الأطفال.

جدول رقم (٥) المواليد في مدينة جدة في الفترة من سنة ٩٥ إلى ٤٠٠ هـ

المملكة العربية السعودية

المكتب الصحي

جدة

المجموع	غير سعوديين			سaudيين		السنة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٢٤٦٤٨	٤٢٧٧	٤٤٨٨	٦٣٢٥	٩٥٥٨	١٣٩٥	
٢٠٥٣٨	٣٩٥٣	٤٠٥٦	٦٢٥٧	٦٢٢٢	١٣٩٦	
١٨٩٥٢	٤٦٧٦	٤٠٣٢	٥٣٠٨	٤٩٤١	١٣٩٧	
٢٢١٤٣	٤٨٢١	٦٥٠٩	٦٤٥١	٦١٦٢	١٣٩٨	
٢٣٠٠٠	—	—	—	—	—	١٣٩٩
٢٠٠٨٨	٥٣٩٤	٦٢٦٠	٤٣١٠	٤١٢٤	١٤٠٠	

في سنة ١٣٩٩ هـ لم تتوفر مفردات كل سنة من المواليد في المكتب الصحي.

مجمع الطلبة من الذكور والإناث في كل مبانيات التعليم
في ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ

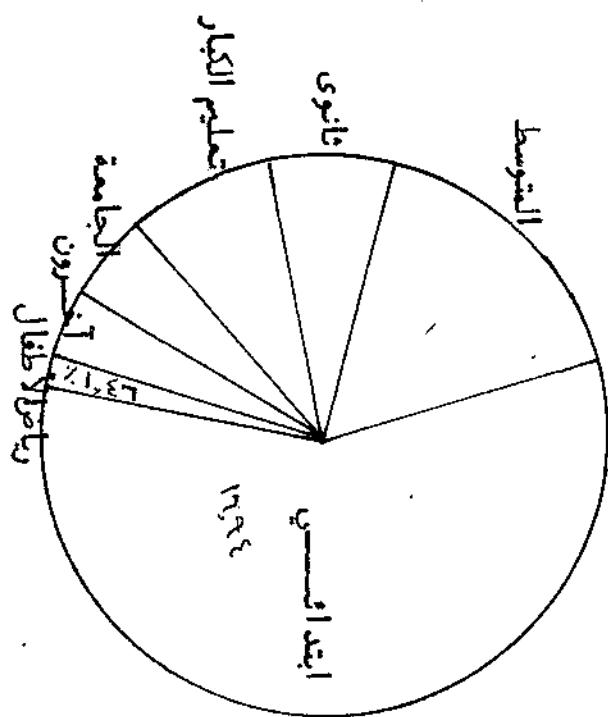
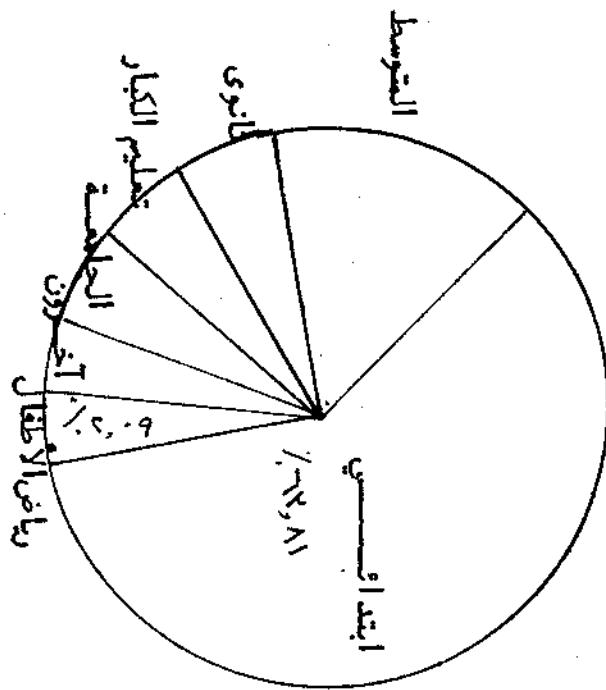
السنوات		١٣٩٦ / ١٣٩٥		١٣٩٧ / ١٣٩٦		١٣٩٨ / ١٣٩٩		١٣٩٩ / ١٣٩٩		١٤٠٠ / ١٣٩٩	
نحو	مجموع	نحو	مجموع	نحو	مجموع	نحو	مجموع	نحو	مجموع	نحو	مجموع
١٣٢٤	٦٧٦٣٩٢٢٤	١٥٥	١٠٨٥٣٩١١٥٥	٢٥٣١	١٣٢	٢٥٣٦	٧٧٢٥١	٢٨٩	١٧٩٥	٧٧٢٥١	٢٥٣٦
١٠٨٤	٨٣٣٨	١٠٠	١٢٨٩	٢٨٩	١٣٢	٢٨٩	١٢٨٩	٢٥٣٦	١٣٢	٢٥٣٦	٨٣٣٨
١٣٢٤	٦٧٦٣٩٢٢٤	١٥٥	١٠٨٥٣٩١١٥٥	٢٥٣١	١٣٢	٢٥٣٦	٧٧٢٥١	٢٨٩	١٧٩٥	٧٧٢٥١	٢٥٣٦
١٣٢٤	٦٧٦٣٩٢٢٤	١٥٥	١٠٨٥٣٩١١٥٥	٢٥٣١	١٣٢	٢٥٣٦	٧٧٢٥١	٢٨٩	١٧٩٥	٧٧٢٥١	٢٥٣٦

النسبة المئوية لترزيع المطالبات حسب المستويات التعليمية

١٤٠٠ / ١٣٩٩ هـ

النسبة المئوية لترزيع الطلبة حسب المستويات التعليمية

١٤٠٠ / ١٣٩٩ هـ



جدول رقم (٦) يوضح موقع تجمع الرياض في الناطق

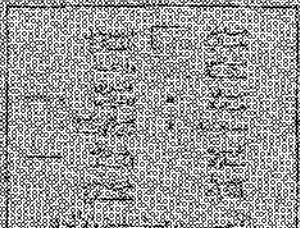
مسلسل	اسم الروضة	العنوان
١	روضة حطين	حي السلام شمال جدة
٢	الروضة الرابعة الحكومية	حي السلام
٣	منارة جدة الثانية	عنيكش
٤	روضة جدة الخاصة	عنيكش
٥	الأمانى الوطنى	عنيكش
٦	الروضة الأولى الحكومية	المكرفنة
٧	دار الطفل السعيد	المكرفنة
٨	روضة ببى هوم	المكرفنة
٩	الحدائق الصغيرة	مخطط المنع شرق المكرفنة
١٠	النصيفية	نهاية شارع خالد بن الوليد
١١	حديقة الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٢	رياض الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٣	منارة جدة الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد
١٤	النجاح الأهلية	البغدادية
١٥	دار التربية	البغدادية
١٦	الأنصار النموذجية	البغدادية
١٧	بيت الطفل	الكردبة

تكميل الجداول رقم (٦) الذي يوضح مواقع تجمع الرياض

مسلسل	اسم الروضـة	العنوان
١٨	روضـة الاخـاء الاسلامـية	الـكـدرـة
١٩	دار الحـنـان	طـريقـ المـيـناـء
٢٠	دـوـحـةـ الجـزـيرـة	طـريقـ مـكـة
٢١	الـعـمـدـ النـمـوذـجـيـ	طـريقـ الجـامـعـة
٢٢	روضـةـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ	طـريقـ الجـامـعـة
٢٣	الـروـضـةـ الثـانـيـةـ الـحـكـومـيـة	طـريقـ الجـامـعـة
٢٤	الـروـضـةـ الثـالـثـةـ الـحـكـومـيـة	طـريقـ الجـامـعـة

مختصرة

كتاب الكوري



جدول يبين أسماء الرياض الأهلية ، عناوينها و هوائطها

م	اسم الروضة	العنوان	التاريخ	النوع
			التاريخ	النوع
١	النصيفية	ملتقى شارع خالد بن الوليد بنالمطر	١٤٣٧ـ هـ	٦٦٥٤٩٢١
٢	دار الحسان	شارع المينا ، أمام مبني التلفزيون	١٤٣٧ـ هـ	٦٤٣٣١٩٥
٣	حديقة الأطفال	الشرفية نهاية شارع خالد بن الوليد	١٤٣٧ـ هـ	٦٦٥٤٦٢٣
٤	بيت الطفل	الكتدراء - خلف مخابز بدر	١٤٣٧ـ هـ	٦٣١١٥٨٩
٥	رياض الأطفال	نهاية شارع خالد بن الوليد أمام فندق أطلس	١٤٣٧ـ هـ	٦٦٥١٣٣٠
٦	النجاح الأهلية	البغدادية خلف مسجد الجمجمة	١٤٣٧ـ هـ	٦٤٢٣٠٤٦
٧	المعهد النموذجي	طريق الجامعة شارع بيروت	١٤٣٨ـ هـ	٦٨٦٦٤٤٢
٨	دودحة الجزيرة	طريق مكة كيلو ٢ خلف قصر بن حفظ	١٤٣٨ـ هـ	٦٣١٦٣٠٨
٩	دار التربية	البغدادية خلف وزارة الخارجية	١٤٣٨ـ هـ	٦٤٢٥٤٠٦
١٠	الأمانى الوطنية	خنيش حي المشرفه	١٤٣٩ـ هـ	٦٦٥٢٩١٢
١١	روضة الاخاء	الكتدراء بدأية كيلو ٢	١٤٣٩ـ هـ	٦٣١٨٢٤٢
١٢	منارة جدة الأولى	نهاية شارع خالد بن الوليد	١٤٣٩ـ هـ	٦٦٥٠٣٨٨
١٣	الأنصار النموذجية	البغدادية بجوار السفارة الإيطالية	١٤٣٩ـ هـ	٦٤٣٢٠٥٢
١٤	الحدائق الصغيرة	شارع أبو الطيب المتنبي مخطط المنسخ رقم ١	١٤٣٩ـ هـ	٦٢١١٨٥٤
١٥	روضة البحر الأحمر	طريق الجامعة خلف محطة البستانين	١٤٣٩ـ هـ	٦٨٩٦٣٤٦
١٦	منارة جدة الثانية	عنيش - بجانب البلديات	١٤٣٩ـ هـ	٦٦٩٤٢١٣
١٧	دار الطفل السعيد	شارع المكرنة خلف الأرصاد الجوية	١٤٣٩ـ هـ	٦٢١٤٤٣١
١٨	جدة الخاصة	عنيش الخط المواجه للكون السعودى للمفروشات	١٤٤٠ـ هـ	٦٦٠٢٩٤١

تكميل الجدول السابق (صفحة ١٣١)

م	اسم الروضة	العنوان	سنة التأسيس	رقم التليفون
١٩	بيبي هروم	شارع المستين لفة مهران	١٤٠٢هـ	٦٦٢٢٨٢١
٢٠	حطمين	حي السلامة	١٤٠٢هـ	٦٨٢٢٢٤١

جدول يبين عناوين رياض الأطفال الحكومية وأرقام هواتفها

الرقم	اسم الروضة	العنوان	التاريخ	الهاتف
١	الروضة الأولى	شارع المكرفة خلف المركز العيني	١٤٩٩ هـ	٦٢١٠٦٣٥
٢	الروضة الثانية	طريق مكة خلف قصر الأفراح	١٤٠٠ هـ	٦٨٢٩٠٥١
٣	الروضة الثالثة	طريق الجامعة أمام الدفاع المدني	١٤٠١ هـ	٦٨٨٥٢٥٢
٤	الروضة الرابعة	حي السلام - معامل سمير	١٤٠٢ هـ	٦٨٢٣١٩٤

فهرس الموضوعات

الصفحة

الباب الأول

المقدمة	٢ - ١
مشكلة البحث	٣ - ٢
الفرض	٤ - ٣
الدافتسيع	٤ - ٣
هدف البحث	٤ - ٤
أهمية البحث	٦ - ٥
حدود البحث	٦ - ٦
منهج البحث وأدواته	٧ - ٦
مصطلحات البحث	١٠ - ٧

الباب الثاني

الفصل الأول . . الدراسات السابقة	١١ - ١٥
الفصل الثاني . . نشأة رياض الأطفال بمدينة جدة	١٦ - ٣٢
الأهداف العامة لرياض الأطفال	٣٣ - ٣٥
الأهداف الخاصة لرياض الأطفال	٣٧ - ٣٨
شروط انشاء رياض الأطفال	٣٧ - ٣٨

الباب الثالث

(أسس تطوير رياض الأطفال)

الفصل الثالث. مطالب نمو أطفال رياض الأطفال	٣٩ - ٤٤
الفصل الرابع. أسس التطوير	٤٥ - ٦٢

الباب الرابع

(واقع رياض الأطفال بمدينة جدة)

الفصل الخامس . . البناء الوظيفي

الصفحة

الفصل الخامس .. الم بناء الوظيفي
مستويات العمل الاداري	٦٩ - ٧٠
مسؤوليات المديرة في رياض الأطفال ..	٢١ - ٢٢
شروط تعيين الجهاز الاداري	٢٣ - ٢٥
شروط قبول الأطفال	٢٦ - ٢٧
الفصل السادس .. الناحية المالية والشرافية	
التمويل	٧٨ - ٧٩
الانفاق	٧٩ - ٨٠
الرقابة	٨٠ - ٨٤
الفصل السابع .. الخدمات المتأخرة	
الأبنية والتجهيزات	٨٥ - ٨٧
الخبرات والأنشطة	٨٨ - ٩١
الخدمات الصحية	٩٢ - ٩٣
الخدمات الغذائية	٩٣ - ٩٤
وسائل السلامة	٩٥ - ٩٧
وسائل المواصلات	٩٨ - ٩٩

الباب الخامس

(نتائج البحث و توصيات)

الفصل الثامن ..

نتائج البحث	١٠٦ - ١٠٧
التوصيات	١٠٧ - ١٠٩
الخاتمة	١١٠ - ١١١
المراجع	١١٢ - ١١٣
الملاحم	١٠٢ - ١٤٠

فهرس الجداول

جدول رقم (١)

أسماء رياض الأطفال وسنة تأسيسها ٢١

جدول رقم (٢)

التطور الرقمي لعدد الفصول والمعلمات وعدد الادارات والرسوم
الدراسية للرياض الأهلية ٢٢ - ٢٣

جدول رقم (٣)

أسماء الرياض وسنة تأسيس رياض الأطفال الحكومية ٢٩

جدول رقم (٤)

التطورات الرقمية لعدد الفصول والمعلمات وادارات والأطفال
بالرياض الحكومية ٣٠

جدول رقم (٥)

نحو رياض الأطفال الأهلية والحكومية ٣١